

جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الاساسية: الرابع، والخامس، والسادس،  
من وجهة نظر المعلمين.

رسالة ماجستير

اعداد

محمد توفيق محمود ربايعه

اشراف

د. علي حبايب

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في  
المناهج والتدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.

نابلس - فلسطين

١٩٩٩م / ١٤١٩هـ

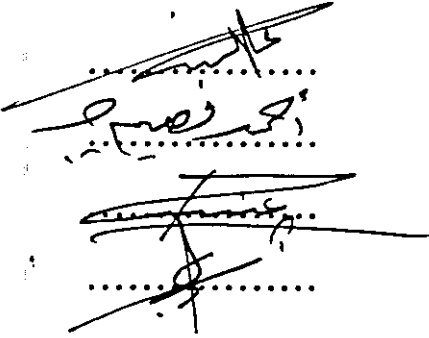
تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الاساسية: الرابع، والخامس، والسادس،  
من وجهة نظر المعلمين

رسالة ماجستير

محمد توفيق محمود ربايعة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ ١٤/٣/١٩٩٩ وأجيزت.

التوقيع



اعضاء اللجنة

- |                 |                         |
|-----------------|-------------------------|
| (رئيساً)        | ١- د. علي حبايب         |
| (عضواً خارجياً) | ٢- أ.د. احمد فهيم جبر   |
| (عضواً)         | ٣- د. غسان الحلو        |
| (عضواً)         | ٤- د. عبدالناصر القدومي |



## شكر وتقدير

في البداية، أشكر الدكتور علي حبايب الذي أشرف على هذه الرسالة، ولعنايته الكبيرة التي اولاهها أياها، والذي كان لارشاداته بالغ الأثر في اتمامها.

كما أشكر الدكتور احمد فهيم جبر على مساعدته وآرائه القيمة ، والذي وجدت فيه خير مرشد وأفضل معين.

وأقدم بالشكر الى الدكتور غسان الحلو على تشجيعه ومساعدته لي بآرائه، وتوجيهاته السديده.

كما أتقدم بالشكر والعرفان الى الدكتور عبدالناصر القدومي الذي أشرف على العمليات الاحصائية ، والذي كان لآرائه ومساعدته بالغ الأثر في تحقيق النجاح لهذه الدراسة.

وأخص بالشكر الأخ والصدیق الاستاذ نبيل سمور من حيفا، والذي قام بترجمة النصوص العبرية الى العربية.

وأخيراً اشكر كل من ساهم وساعد في انجاح هذه الدراسة سواء بالرأي او بالعمل.

الباحث

محمد ربايعه

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	عنوان الرسالة
ت	الاهداء
ث	شكر وتقدير
ج	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
ز	فهرس الملاحق
س	الملخص باللغة العربية
١	الفصل الاول: خلفية الدراسة وأهميتها
٢	- مقدمة الدراسة
٨	- مشكلة الدراسة
١٠	- فرضيات الدراسة
١١	- أهمية الدراسة
١٢	- أهداف الدراسة
١٢	- محددات الدراسة
١٣	- مصطلحات الدراسة
١٥	الفصل الثاني:- الادب التربوي والدراسات السابقة
١٥	- الدراسات التي تناولت تقييم وتحليل عنصر او اكثر من عناصر المنهاج في كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية
٢٩	- الدراسات التي تناولت مشكلات الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية
٣٣	- الدراسات التي تناولت القيم والمفاهيم والافكار في كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية

الصفحة	الموضوع
٤٥	الفصل الثالث:- طريقة الدراسة واجراءاتها
٤٥	- منهج الدراسة
٤٥	- مجتمع الدراسة
٤٦	- عينة الدراسة
٤٧	- أداة الدراسة
٤٨	- صدق أداة الدراسة
٤٩	- ثبات اداة الدراسة
٤٩	-اجراءات الدراسة
٥٠	- تصميم الدراسة
٥١	- المعالجة الاحصائية
٥٢	الفصل الرابع:- نتائج الدارسة
٥٣	- النتائج المتعلقة بالسؤال الاول
٥٣	- مجال أهداف الكتاب
٥٦	-مجال الاخراج الفني للكتاب
٥٨	- مجال محتوى الكتاب
٦٠	- مجال الوسائل والأنشطة
٦٢	- مجال التقويم
٦٤	- ترتيب المجالات تبعاً لاهميتها
٦٦	- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى
٦٧	- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
٧٠	- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
٧١	- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
٧٣	- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

٧٧	الفصل الخامس : مناقشة النتائج
٧٨	-مناقشة النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الاول
٧٨	- مناقشة نتائج فقرات المجال الاول: اهداف الكتاب
٨٣	- مناقشة نتائج فقرات المجال الثاني: الاخراج الفني
٨٥	- مناقشة نتائج فقرات المجال الثالث: محتوى الكتاب
٩٠	- مناقشة نتائج فقرات المجال الرابع: الوسائل والانشطة
٩٤	- مناقشة نتائج فقرات المجال الخامس: التقويم
٩٧	- مناقشة ترتيب المجالات تبعاً لاهميتها
٩٨	- مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
٩٨	- الفرضية الاولى
٩٩	- الفرضية الثانية
١٠٠	- الفرضية الثالثة
١٠١	- الفرضية الرابعة
١٠٢	- الفرضية الخامسة
١٠٤	- التوصيات
١٠٥	- المراجع :
١٠٥	- المراجع العربية
١١١	- المراجع الاجنبية
١٢٢	- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

## فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم والجنس في محافظات شمال الضفة الغربية	٤٥
٢	توزيع افراد عينة الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم والجنس في محافظات شمال الضفة الغربية	٤٦
٣	توزيع افراد العينة حسب المتغيرات : (الجنس، المؤهل، الخبرة، الصف، تدريس المادة للمرة الاولى)	٤٧
٤	مجالات الاستبانة وقرائنها في صورتها النهائية	٤٧
٥	ثبات الاداة باستخدام معادلة كرونباخ الفا	٤٩
٦	المتوسطات الحسابية ، ودرجة التقويم لكتب التربية الوطنية للصفوف: الرابع، الخامس، السادس. كما يراها معلمو ومعلمات التربية الوطنية لمجال الاهداف.	٥٤
٧	المتوسطات الحسابية ، ودرجة التقويم لكتب التربية الوطنية للصفوف: الرابع، الخامس، السادس. كما يراها معلمو ومعلمات التربية الوطنية لمجال الاخراج الفني.	٥٦
٨	المتوسطات الحسابية ، ودرجة التقويم لكتب التربية الوطنية للصفوف: الرابع، الخامس، السادس. كما يراها معلمو ومعلمات التربية الوطنية لمجال محتوى الكتاب.	٥٨
٩	المتوسطات الحسابية ، ودرجة التقويم لكتب التربية الوطنية للصفوف: الرابع، الخامس، السادس. كما يراها معلمو ومعلمات التربية الوطنية لمجال الوسائل والانشطة.	٦٠
١٠	المتوسطات الحسابية ، ودرجة التقويم لكتب التربية الوطنية للصفوف: الرابع، الخامس، السادس. كما يراها معلمو ومعلمات التربية الوطنية لمجال التقويم.	٦٣
١١	ترتيب المجالات تبعاً لاهميتها للصفوف: الرابع، الخامس، السادس ، والكلي.	٦٥



## فهرس الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	أداة الدراسة ( الاستبانة )	١١٣
٢	كتاب عمادة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية الى وزارة التربية والتعليم لتسهيل المهمة	١٢٠
٣	كتاب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية الى عمادة كلية الدراسات العليا - جامعة النجاح الوطنية ، ومديريات التربية والتعليم مجتمع الدراسة	١٢١

## ملخص الدراسة

تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الاساسية: (الرابع، الخامس، السادس) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

اعداد: محمد ربايعا

اشراف : د.علي حبايب

هدفت هذه الدراسة الى تقويم كتب التربية الوطنية الفلسطينية، للصفوف الاساسية الثلاثة: (الرابع، الخامس، السادس) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:-

- ما هي درجة تقويم المعلمين، والمعلمات لكتب التربية الوطنية الفلسطينية، للصفوف الاساسية: (الرابع، الخامس، السادس)، في محافظات شمال فلسطين؟  
- هل هناك فرق في التقديرات التقويمية لكل مجال من مجالات الدراسة الخمسة تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ونوع الصف، وتدریس المادة للمرة الاولى؟

للإجابة عن اسئلة الدراسة، قام الباحث بتطوير استبانة موحدة للكتب الثلاثة، تكونت في صورتها النهائية من (٥٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: اهداف الكتاب (١٣)، الاخراج الفني للكتاب (٦)، محتوى الكتاب (١٣)، الوسائل التعليمية والانشطة (١٧)، والتقويم (٧).

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مادة التربية الوطنية للصفوف الثلاثة، في محافظات شمال فلسطين: ( جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية، وسلفيت)، والبالغ عددهم (٧٥٤) معلماً ومعلمة. وتم تطبيق الاستبانة على عينة اختيرت عشوائياً بنسبة ٤٠٪ من مجتمع الدراسة، تكونت من (٣٠٢) معلم ومعلمة خلال الفصل الدراسي ١٩٩٩/٩٨.

اظهرت نتائج الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير مجالات الدراسة الخمسة ان مجال الاخراج الفني للكتب الثلاثة مجتمعة احتل المرتبة الاولى، فقد جاءت

درجة تقديره كبيرة جداً، وبمتوسط حسابي (٤,١٠) ان مجال الاهداف احتل المرتبة الثانية، فكانت درجة تقديره كبيرة، وبمتوسط حسابي (٣,٥٨)، وان مجال المحتوى جاء في المرتبة الثالثة، فدرجة تقديره جاءت أيضاً كبيرة، وبمتوسط حسابي (٣,٥٠)، بينما جاء مجال وسائل التقويم في المرتبة الرابعة بدرجة تقدير متوسطة، وبمتوسط حسابي (٣,٣٧)، ومجال الوسائل التعليمية والانشطة في المرتبة الخامسة والاخيرة حيث جاءت درجة تقديره متوسطة ايضاً وبمتوسط حسابي (٣,٠١).

وقد جاءت درجة التقويم للمجالات الخمسة وللصفوف الثلاثة مجتمعة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٤٩).

اما نظرة معلمي مناهج التربية الوطنية لدرجة المراعاة، فقد اختلفت باختلاف الجنس، والمؤهل، والخبرة فمتغير الصف، ومتغير تدريس المادة.

فقد كشف اختبار (ت) ان تقديرات الذكور اعلى منها عند الاناث على مجالات الدراسة - وان هناك فروقاً في درجة التقدير بين المدرسين القداماء والمدرسين الجدد، لصالح الجدد على مجالي (المحتوى والوسائل التعليمية) في حين لم تظهر فروق على بقية المجالات.

كما اظهر تحليل التباين الاحادي (ANOVA) ان هناك فروقاً في تقدير درجة المراعاة تعزى للمؤهل لصالح حملة الدبلوم. بينما لم تظهر فروق تعزى لمتغير الصف على مجالات الدراسة، باستثناء مجال الاخراج الفني لصالح الصف الرابع .

وفيما يتعلق بمتغير الخبرة، كشفت النتائج عن وجود فروق على مجالي (المحتوى، والوسائل التعليمية) لصالح اصحاب الخبرة اقل من خمس سنوات، واصحاب الخبرة اكثر من عشرة سنوات وعن عدم وجود فروق على بقية المجالات.

وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج، خلص الباحث الى مجموعة من التوصيات، كان اهمها: زيادة الاهتمام بالوسائل التعليمية الاكثر فعالية وجاذبية للطلاب، واثراء المحتوى بالمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المعاصرة للشعب الفلسطيني، ضرورة زيادة قاعدة المشاركة في تأليف الكتب المدرسية، ومزيديا من الدراسات التقويمية والتحليلية من وجهات نظر مختلفة، ومتعددة.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- محددات الدراسة
- مصطلحات الدراسة

## الفصل الاول خلفية الدراسة وأهميتها

### مقدمة الدراسة :-

قال تعالى: " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ، ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة". (سورة المائدة، ٤٨). المنهاج لغة هو الطريق الواضح ، والمنهاج بمفهومه التقليدي الضيق هو مجموعة من المواد الدراسية المقررة ، تشمل معارف وحقائق ومفاهيم ومبادئ تسعى المدرسة لاكسابها للمتعلمين بهدف اعدادهم للحياة ، وفق منطوق يستمدده العلماء واصحاب الاختصاصات من طبيعة المادة الدراسية دون كبير اعتبار لطبيعة تفكير الطلبة او ميولهم او حاجاتهم او قدراتهم على التعلم، وهذا الاتجاه ورثته المناهج الدراسية عن الفنون السبعة الحرة التي وضع الاغريق اسسها وهي: النحو، الخطابة والمنطق والحساب والهندسة والفلك والموسيقى ( الحسون، ١٩٨٥؛ الوكيل والمفتي، ١٩٨٧ ) ، في حين يوسع البعض هذا المفهوم ليشمل جميع الخبرات الهادفة منها والعفوية ( هندام وجابر، ١٩٧٨ ) ، ومنهم من ينظر الى المنهاج المدرسي على انه تنظيم لعدد من انواع الفعاليات والنشاطات العلمية والفنية والثقافية والادبية والرياضية التي ترعاها المدرسة داخل وخارج حدودها لتحقيق النمو الشامل المتزن المتكامل للطلبة باتجاه اهداف تربوية اجتماعية منشودة ( عبدالموجود وآخرون ، ١٩٨١؛ الحسون، ١٩٨٥).

ثم تطور مفهوم المنهاج في الونة الاخيرة واخذ يشمل: الاهداف التربوية، والسلوكية والكتب والمقررات الدراسية، وطرق التدريس ، واساليب القياس والتقويم. ( محمد، ١٩٩٠)، ويرى آخرون أنه مجموعة من العناصر التالية:

الاهداف، ومحتوى المنهاج ، ونشاطات التعليم، واستراتيجيات التدريس والتقويم، والمرافق والمباني والمعدات ، والمقررات المدرسية ، والمراجع والكتب المدرسية ، والوسائل والانشطة، والامتحانات، وادلة المعلمين ، وخطط المعلمين ، وطرق التدريس ( سرحان ، ١٩٨٨؛ Klien, 1983).

ويتعامل المربون اليوم مع المنهاج على اعتبار انه نظام (System) والنظام هو الكل المركب من مجموعة من العناصر ، لكل منها وظائف خاصة ، وتقوم بينها علاقات تبادلية شبكية، تتم ضمن قوانين محددة، وبذلك يؤدي هذا الكل المركب في مجموعه نشاطا هادفا، وتكون له سمات مميزة وعلاقات تبادلية مع النظم الاخرى المرتبطة ، وهو يوجد في بعد مكاني وآخر زمني، وينقل أي تأثير على أحد العناصر الى بقية العناصر ( برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٧، ج١).

وهناك ما يسمى بالمنهاج الخفي، أو الضمني المختبئ (Hidden Curriculum) وهي كل مركب من المعرفة والخبرات والاتجاهات والقيم والمهارات التي يكتسبها المتعلم خارج المنهاج ، وهو يمارسها طواعية، ودون اشراف المعلم، او علمه في معظم الاحيان، ومن خلال تفاعله مع المعلمين والاداريين والمتعلمين انفسهم، ومن خلال ممارسته للانظمة والقوانين والتعليمات ، ومن خلال التعلم بالقدوة والملاحظة ، والتعلم بالمجموعة، وممارسة الانشطة المنهاجية غير الصفية ( برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٧، ج١).

وللكتاب المدرسي دور مهم في عمليات التعلم والتعليم المدرسية، اذ أنه يحدد للمتعلم ما سيدرسه من معلومات ومفاهيم وحقائق واتجاهات ومهارات. (دمعه ومرسي، ١٩٨٢) كما أنه بالغ الاهمية للمعلم والطالب على حد سواء، لانه الوسيلة الرئيسية التي تترجم المنهاج الى واقع ملموس، وله تأثير كبير في اسلوب المعلم في التعليم ، وفي اسلوب التعلم الذاتي لدى المتعلم، اضافة لمكانته البارزة في العملية التربوية باعتباره عاملا رئيسا يجعل المتعلمين أكثر استعدادا وشوقا لتعلم المواد الدراسية ، في حين يؤدي الكتاب الرديء الى نفور المتعلمين، وانصرافهم عن تلك المواد.

ويعتبر الكتاب أهم مصدر من مصادر تعلم المتعلم، نظرا لسهولة وقلة تكاليفه، اذ يقدم الحد الأدنى من محتوى المنهاج المطلوب ، ومن السهل تطويره والتحكم في اخراجه واثرائه بالرسوم والصور التي تجعله ممتعا ومثيرا لاهتمامات المتعلمين ، كما انه يقدم للمعلم التسهيلات الكثيرة ، لتحديد الاهداف الدراسية للوحدة، وابرار المفاهيم الاساسية، واقتراح الانشطة والتدريبات، وتقديم الوسائل التعليمية ، واساليب التقويم المختلفة. ( الطورة، ١٩٩٤).

ومهما تحدثنا عن بدائل للكتاب المدرسي، فإنه يظل متمتعاً بمكانة مرموقة لسهولة استعماله وقلة تكاليفه مقارنة بالبدايل التكنولوجية الأخرى، ونظراً لأهميته فقد أصبحت مسؤولية تأليفه وإخراجه في الوطن العربي من مسؤوليات وزارات التربية والتعليم. أما في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة، فمسؤولية الكتاب تقع على عاتق جهات أخرى، كدور النشر الكبرى، أو فرق عمل علمية تتبناها مؤسسات علمية أو تربوية كالجامعات، ومراكز البحث التربوي، وفي هذه الحالة تقع على عاتق مدير المدرسة، ورؤساء الأقسام منها والمعلمين مسؤولية اختيار الكتب المناسبة، وهم يعقدون عادة لجنة قبل بدء العام الدراسي يتناولون فيها إعادة النظر في الكتب المستخدمة بعد تقييمها في ضوء صحتها من الوجهة العلمية، ومناسبتها لحاجات الطلبة، ومناسبتها لبرامج المدرسة ونوع الورق والطباعة والتجليد.

أما في الاتحاد السوفيتي سابقاً، فتعد الكتب الدراسية وتطبع وتنتشر تحت إشراف الدولة للتأكد من أن محتوياتها تمثل وجهة النظر التي توافق عليها السلطات، وينبغي على الكتب المدرسية أن تشمل على تفسير ايدولوجي للمادة الدراسية فيتنفق مع ايدولوجية الدولة، وأن تكون مناسبة لآعمار الطلبة، وأن تكون في مستوى نضجهم العقلي (برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٧، ج١).

وإدراكاً من السلطات الاستعمارية لأهمية الكتاب المدرسي بشكل عام، وكتب التربية الوطنية والدراسات الاجتماعية بشكل خاص، بسبب ما تحويه من اتجاهات وطنية وقومية وإنسانية، فقد كان التركيز في الكتب المدرسية على القيم التقليدية، والولاء لسلطات الاستعمار لتخريج أجيال مطيعة ومنفذة لأوامر ورغبات المستعمر، (التل، ١٩٨٩).

ففي فلسطين مثلاً، لجأت سلطات الاحتلال الصهيونية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ لإجراء تغييرات جذرية في محتوى مناهج الاجتماعيات في الأراضي العربية المحتلة، إدراكاً منها لخطورة الكتاب، ودوره في تشكيل الوعي الوطني والقومي عند المتعلمين، وذلك من خلال إشرافها على جميع مراحل إعداد الكتاب المدرسي لتضمن خلوه من كل ما يهدد سلطتها، وبشكل يؤدي إلى أعداد أجيال من المتعلمين، مسلوبة الإرادة، ضعيفة الانتماء، فاقدة لهويتها الوطنية والقومية (القيصري، ١٩٨٦)، غافلة دور المنهاج الخفي الفعال في

التنشئة الاجتماعية لآبناء الوطن المحتل ، ومن ظواهر تلك الامثلة الرائعة تلك التي تمثلت في التعليم الشعبي في الانتفاضة الاخيرة ، والمتمثلة في ثورة الاهالي وأطفال الحجارة. (برنامج التعليم المفتوح ، ١٩٩٧، ج١). والمنهاج الخفي بالرغم من أنه ما زال غامضاً يبقى عنصراً مهماً جداً من المنهاج ، أنه ذلك الجانب الذي يتعلّق بالقيم والاتجاهات التي تكتسب بلا قصد من قبل الطلبة ، ولكنه له تأثير طويل الامد على شخصياتهم (Pearl, 1996) .

وإدراكاً من سلطات الاحتلال الصهيونية لأهمية الكتاب بالنسبة للمتعلّمين اليهود ، فقد أكد زعماء الصهيونية على التربية كسلاح رئيس، وجبهة أساسية من جبهات القتال، وأعتدوا في ذلك على شفافية وجدان الطفل ونقائه، وعلى مدى استجابته الواسعة، لأن ما يكتسبه الطفل في سنوات عمره الأولى من افكار واتجاهات وقيم ومثل يؤثر في تكوين شخصيته وأفكاره واتجاهاته في المستقبل، بدرجة كبيرة يصعب تغييرها أو تعديلها ، لأنها تكون محفورة في اطاره المرجعي بشكل ثابت. وبناء على ذلك فقد ضمنوا مناهجهم التعليمية القيم العنصرية والقيم العدوانية تجاه العرب، وغرسوا القيم العبرية والمثل الوطنية ، وغرسوا الشعور العميق بين افراد اليهود بحب الارض، وتظاهروا بالتفاني والتضحية من أجل الحصول عليها، اعتماداً منهم على المبادئ الأساسية للديانة اليهودية ، والتي - بالتالي - اثمرت وآنت أكلها في حروب اسرائيل مع الفلسطينيين والعرب - على حدّ تعبيرهم- (عبد اللطيف، ١٩٩٧ ؛ البدوي، ١٩٨٧).

كما أهتم الخبراء التربويون اليهود بالنشاطات التربوية ، وطرق التدريس للطلبة اليهود والأمور الايجابية القابلة للتطبيق والانجاز ، فالشاعر اليهودي حاييم نخمان بيالك يقول: " علينا بتربية المتعلمين الامور الايجابية العملية القابلة للتطبيق والانجاز في مناهج التربية الوطنية والقومية (Ichilov, 1993).

إن القضايا التربوية التي تحتاج الى البحث والدراسة في المجتمعات التي تعيش وضعاً طبيعياً ومستقراً الى حد كبير أصبحت كثيرة جداً ، غير انها تصبح أكثر حاجة حين يتعلق الأمر بمجتمع كالمجتمع الفلسطيني، الذي يعاني من اختلالات جوهرية في بنيته، حيث لم يتسنّ لنا بعد وضع النظام التربوي الذي يتمناه غالبية الشعب، والذي يتواءم مع حضارته وتاريخه، وتطلعاته الوطنية، والقيم التي يتبناها ، وتلك التي يرنو الى ادراجها ضمن



منظومته القيمية (مشروع الاعلام والتسيق التربوي ، ١٩٩٤)، ذلك أنها أصبحت ضرورة من الضرورات اللازمة للتربية، والتي ينبغي للتربية بمؤسساتها وطاقاتها النظامية وغير النظامية ، السعي نحو مناقشتها وتدعيمها لدى الافراد والجماعات ( زاهر، ١٩٩٦).

إن مبرر وجود أي نظام تربوي هو تمكين الناس من التعلم ، ولكن مع ذلك فإن المجتمع يفرض على المتعلمين تعلم الاشياء التي يراها هذا المجتمع جديرة بالتعلم، أو التي تعتقد الانظمة الحاكمة بأنها هي الواجب تعلمها ، فكلمة تربية (Education) هي تعبير محايد ، أي أنها لا تقم النظام أو المنهاج انما وببساطة تصفه، وأن محتوى المناهج وعملية التعلم ، وأساليبها تتغير في ضوء نتائج المناقشات لما يعتبر جديرا بالتعلم، فمحتوى المنهاج في فترة ما قد يختلف عنه في فترة اخرى ، وذلك للتغير في وجهات النظر حول ما ينبغي تعلمه، وأكد كثير من المصلحين التربويين بأن المناهج ليست ملائمة كما ينبغي للحاجات الاقتصادية للمتعلمين وللمجتمع الذي يعيشون فيه، فالملاءمة (Relevance) هي الصرخة التي يجمع عليها المصلحون التربويون، وهذا يتطلب ليس فقط تغييرا لما يتعلم ، ولكن يتطلب تغييرا في اولئك الذين يسيطرون على عملية التعليم ، وكذلك الذين يقيمون هذه العملية، وعلى الكيفية التي تتم بها عملية التقييم ، وفي الحقيقة إن هذا التغيير يجب أن يشمل جميع النواحي (Pring, 1997).

وإذا كان الكتاب المدرسي - بشكل عام - مهما في عمليتي التعلم والتعليم ويجب ان يخضع لعمليات التقييم والملاءمة المختلفة ، فإن لكتب التربية الاجتماعية وخاصة الوطنية أهمية خاصة تفرد بها عن غيرها من الكتب المدرسية ، لأنها تركز على التنشئة الاجتماعية والتوافق الثقافي بين ابناء الامة الواحدة ( الطورة ، ١٩٩٤).

ويمكن القول أن طبيعة هذه الدراسات الاجتماعية ذات أهمية قصوى ، بسبب الدور الذي تلعبه في إيجاد المواطن الصالح ، وبناء الانسان الذي نحن بحاجة اليه أكثر من أي وقت مضى، ذلك الانسان الماهر الفعال الواعي الذي يفهم ذاته، ويسهم في تطوير مجتمعه، ويعني بمشكلات بيئته المادية والبشرية، ويواجهها ويعمل على حلها. ( برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٣)، وتعمل كذلك كتب التربية الوطنية على تقوية انتماء الفرد لوطنه، وإيمانه بأهدافه ( ناصر ، ١٩٩٣).

فقد تدرّس التربية الوطنية الفلسطينية للناشئة ، كمنهاج معلن ، هو بعض آثار النهضة الحاضرة، فقد حرم اطفال فلسطين خلال سنوات الاحتلال من التعرف على بلادهم ، ودراسة قوانينها ونظمها ، طالما كان للاحتلال الكلمة الكاملة والعليا في توجيه نظم المدارس ووضع مناهجها . والآن وقد آلت شؤون التعليم في فلسطين الى ابناء فلسطين ( زيدان، ١٩٩٨ ) يتطلب الأمر الوقوف وقفة جادة - حتى لا تتعرض المسيرة التربوية الى مطبات قاتلة - من حين لآخر للنظر لهذه المناهج نظرة خاصة، وتقويمها من فترة لأخرى ومعرفة مدى ملاءمة مناهج التربية الوطنية لحاجات المتعلمين وقدراتهم والمجتمع الذي يعيشون فيه (سعادته، ١٩٨٧).

وفي مجال التربية يعتبر التقويم جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية يسير معها جنباً الى جنب ولا تكتمل الا به. والتقويم السليم يهدف الى تحسين العملية التعليمية وتطويرها بما يحقق الاهداف المرجوة . وفي تطوير العملية التعليمية يعتمد الخبراء والمربين على عملية التقويم المستمر للبرامج والخطط الدراسية لمعرفة مدى ملائمتها لتحقيق اهداف التربية والمجتمع ، بل تعتبر العملية التي يقيسون بها قيمة هذه الاهداف ذاتها ومدى ملائمتها لتحقيق ما وضعت من أجله. ( غوني، ١٩٩٥).

وقد اتفقت الكثير من الدراسات التربوية على اهمية التقويم ، وصلته بالعملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية ، الا انها تزداد أهمية مع طلاب التعليم الجامعي وبخاصة طلاب كليات التربية المنوطة بهم مسؤولية تعليم النشئ وتربيتهم وتحقيق اهداف الدول والمجتمع وغاياته (علي، ١٩٩١).

ولقد جاءت كتب التربية الوطنية للصفوف الاساسية: الرابع ، الخامس، والسادس. ولاول مرة في تاريخ فلسطين المعاصر كثرة من ثمار قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية، وبدء وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بممارسة صلاحيتها في التخطيط والاعداد لمناهج فلسطينية جديدة، حيث مضى على تطبيق هذه الكتب سنتان على الاقل. وعند تقويم أي منهاج لا بد من تقويم عناصره الأساسية التالية: الأهداف ، والمحتوى، والأنشطة والاساليب، والأخراج الفني للكتاب، وطرق التقويم.

وهناك مصادر كثيرة يمكن الرجوع إليها في عمليات التقويم، أهمها: الطلاب ، والمعلمون ، ورجال الادارة التربوية، والخبراء والمختصون، والمشرفون التربويون، والمجتمع وأولياء الأمور ( برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٧، ج٢).

وقد إرتأى الباحث في هذه الدراسة أن يكون مصدر التقويم المعلمين والمعلمات ، الذين يدرسون هذه الكتب الثلاثة، بقصد التعرف على آرائهم حول هذه الكتب ، لما لهذه الآراء من أهمية كبرى بالنسبة لخبراء ومصممي وواضعي المناهج، حيث يعتمد المعلمون والمعلمات على ما يلاحظونه من اقبال الطلاب او احجامهم عن دراسة المواد التعليمية التي تحويها كتب التربية الوطنية ، وبما أنهم على اتصال دائم مع هذه المناهج ومحتوياتها، فهم الأكثر قدرة على تمييز الغث من السمين ومعرفة ما يصلح وما لا يصلح ، ما هو ملائم وما هو غير ملائم، ليتسنى لنا بالتالي الوقوف على تقديرات صحيحة ودقيقة قدر الامكان لكتب التربية الوطنية الفلسطينية "للفوف الأساسية: الرابع والخامس والسادس".

### مشكلة الدراسة وأسئلتها :-

لقد بدأت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بوضع كتب مادة التربية الوطنية للصفوف الأساسية الرابع ، والخامس والسادس موضع التطبيق العملي ابتداءً من مطلع العام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦ ، - كطبعة تجريبية - حيث مضى على تطبيقها عامان على الأقل ، ولم تجر أية دراسة - في حدود علم الباحث - لتقويم هذه الكتب الثلاثة من حيث : أهدافها ومحتوياتها وإخراجها الفني ، والأنشطة والأساليب ، وأخيرا طرق التقويم ، من أجل معرفة مواطن القوة والضعف فيها ، باستثناء دراسة واحدة قامت بها زيدان ( ١٩٩٨ ) شملت فقط أهداف مناهج التربية الوطنية الفلسطينية من الصف الأول وحتى الصف السادس الأساسي، لذا جاءت هذه لدراسة لتكمل ما بدأته زيدان ، ولتضيف الى الأهداف ،كلام من المحتوى، الإخراج الفني ، والأنشطة والأساليب ، وطرق التقويم.

ثم ان التربية تستخدم الكتب المدرسية -وخاصة التربية الوطنية منها - كأداة مركزية بأيدي المؤسسة التعليمية مثلها مثل الجيش والشرطة والمؤسسات الحكومية الأخرى،

كما أنها استثمار وطني رئيسي، لذلك فمن الطبيعي أن يتساءل الناس عن المردود الاقتصادي والوطني لهذا الاستثمار، لذا تسعى هذه الدراسة لتقويم هذه الكتب الثلاثة من أجل معرفة مواطن القوة والضعف فيها، وبصورة أوضح تسعى هذه الدراسة الى الاجابة عن الاسئلة التالية:-

١- ما هي درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية : ( الرابع، الخامس، والسادس) في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين.

٢- هل توجد فروق في التقديرات التقويمية لكل مجال من المجالات الخمسة لكتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية الثلاثة: ( الرابع والخامس والسادس) تعزى لمتغير الجنس.

٣- هل توجد فروق في التقديرات التقويمية لكل مجال من المجالات الخمسة لكتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية الثلاثة : ( الرابع والخامس والسادس) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٤- هل توجد فروق في التقديرات التقويمية لكل مجال من المجالات الخمسة لكتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية الثلاثة : ( الرابع والخامس والسادس) تعزى لمتغير الخبرة.

٥- هل توجد فروق في التقديرات التقويمية لكل مجال من المجالات الخمسة لكتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية الثلاثة ( الرابع والخامس والسادس) تعزى لمتغير الصف.

٦- هل توجد فروق في التقديرات التقويمية لكل مجال من المجالات الخمسة لكتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية الثلاثة ( الرابع والخامس والسادس) تعزى لمتغير تدريس المادة للمرة الأولى.

## الفرضيات :-

سعت الدراسة الى فحص الفرضيات الصفرية التالية:-

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية : الرابع والخامس والسادس في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية : الرابع والخامس والسادس في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمين والمعلمات.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية : الرابع والخامس والسادس في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير الخبرة في التدريس عند المعلمين.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية : الرابع والخامس والسادس في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير الصف.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية : الرابع والخامس والسادس في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير تدريس المادة.

## أهمية الدراسة :-

- تتبع أهمية هذه الدراسة من الأعتبارات التالية:-
- ١- أنها الدراسة الأولى في فلسطين - في حدود علم الباحث- لمنهاج مادة التربية الوطنية الفلسطينية ، للصفوف الأساسية : الرابع والخامس والسادس ، بإستثناء دراسة لزيدان عام ١٩٩٨ تناولت فقط الأهداف.
  - ٢- أنها دراسة تقويمية - تناولت المجالات الخمسة الأساسية من عناصر المنهاج - لوحد من موضوعات المناهج المهمة ، وهو منهاج التربية الوطنية الذي يتضمن قيما ، واتجاهات وأفكارا ومثلا تؤثر في تنمية عقل المتعلم وصقل شخصيته وتنمية سلوكه.
  - ٣- في الوقت الحالي ومع التقدم في العملية السلمية ، فإن مسيرة التوجيه والتشويه والتجديد في الكتب التعليمية لدى الشباب الاسرائيليين ما زالت مستمرة ، وهي تشكل اليوم مشكلة صعبة، وعقبة في اكمال العملية السلمية مع الدول العربية والفلسطينيين ، ولهذا لا بد من اعادة النظر في الكتب التعليمية وخاصة كتب التربية الاجتماعية الوطنية ، والوقوف عليها من حين لآخر، لانها يجب ان تؤدي وظيفة مركزية في البناء والتوعية بالحقائق للنشئ الفلسطيني كجزء من عملية التحصين من أجل موقف واضح من الصراع الطويل والمضني.
  - ٤- أنها دراسة تقويمية من وجهة نظر قطاع تربوي مهم، وهو قطاع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتطبيق هذه الكتب والتعامل معها يوميا ، لذا فإن لأرائهم الأهمية القصوى في تقديم التغذية الراجعة اللازمة لتحسين شروط ومواصفات الكتب المدرسية.
  - ٥- لها أهمية كبرى بالنسبة لخبراء المناهج حيث يستطيعون من خلال آراء المعلمين والمعلمات التعرف على مسألتين ، الأولى : معرفة عدد ونوعية المعلمين القادرين على تنفيذ المنهاج والمتحمسين له، والثانية: معرفة تقبل الطلبة لكتب التربية الوطنية الفلسطينية الجديدة، واقبالهم على دراسة المواد التعليمية التي تحويها الكتب الثلاثة.

٦- مساهمة الدراسة في الكشف عن اثر متغيرات الدراسة على تقويم الكتب الثلاثة.

### أهداف الدراسة :-

هدفت هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي :-

- ١- تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الاساسية، الرابع، والخامس، والسادس.
- ٢- تحديد أثر متغيرات الدراسة التالية:- الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والجنس، ومتغيرات الصف، ومتغير تدريس المادة للمرة الاولى، على تقويم الكتب الثلاثة.

### محددات الدراسة:-

اقتصرت هذه الدراسة على :-

- الطبعة التجريبية لكتب مادة التربية الوطنية للصفوف الاساسية: الرابع ، الخامس، والسادس في فلسطين، والتي تم تطبيقها ابتداءً من العام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦، وفق المجالات الخمسة السابقة الذكر ، لذا من المتعذر تعميم نتائج هذه الدراسة على كتب دراسية اخرى.

- المعلمين والمعلمات الذين درسوا كتب مادة التربية الوطنية للصفوف الأساسية : الرابع والخامس والسادس ، في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين : سلفيت ، قلقيلية ، طولكرم، نابلس، جنين. من المتعذر تعميم نتائجها على مناطق تعليمية أخرى او على مدارس وكالة الغوث خاصة ضمن مجتمع الدراسة.

- أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول في الفترة الزمنية الواقعة بين ١٥/٩/١٩٩٨ ولغاية ١/١٠/١٩٩٨.

## مصطلحات الدراسة:-

\* الكتب : يقصد بها الطبعة التجريبية لكتب مادة التربية الوطنية المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للصفوف الأساسية التالية : الرابع، الخامس ، السادس.

\* المعلم : يقصد به معلم/معلمة مادة التربية الوطنية للصفوف الأساسية: الرابع ، الخامس ، والسادس في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين.

\* مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين: يقصد بها مديريات التربية والتعليم الخمسة التي تشرف على شؤون التربية والتعليم في محافظات: نابلس ، طولكرم، جنين ، قلقيلية، سلفيت.

\* التقدير التقويمي: يقصد به حصيلة استجابات المعلمين والمعلمات الذين يشاركون في عملية تقويم الكتب المذكورة على كل مجال من مجالاتها الخمسة وفق الاستبانة المعدة لذلك.(الطوره، ١٩٩٤).

\* محافظات شمال فلسطين: هي محافظات ( نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، سلفيت).



## الفصل الثاني

### الأدب التربوي

#### و الدراسات السابقة

؛

## الفصل الثاني

### الأدب التربوي والدراسات السابقة

#### مقدمة:-

نظراً لما للكتاب المدرسي من أهمية قصوى في عمليتي التعلم والتعليم، فقد قدمت دراسات تقويمية وتحليلية حول كتب الدراسات الاجتماعية، تناولت مختلف جوانب، وعناصر هذه الكتب، شملت الاهداف، المحتوى، الاخراج الفني، الانشطة والاساليب، اساليب العرض، واساليب التقويم، بالاضافة الى ابراز مشكلات بعض الكتب، واستخراج القيم والافكار، والمفاهيم، المعلنة منها والمخفية، والتي هي جزء من الاهداف والمحتوى. ويتبين من خلال نتائجها جوانب ضعف كثيرة بالرغم من المحاولات العديدة لتطوير وتحسين شروط ومواصفات الكتب المدرسية، الامر الذي دفع الباحث الى التوصية من الآن بمزيد من هذه الدراسات.

ومن خلال اطلاع الباحث على معظم هذه الدراسات، ارتأى التصنيف التالي للدراسات السابقة، مع ترتيبها زمنياً من الاحدث الى الاقدم وذلك كما يلي:-  
اولاً:- الدراسات التي تناولت تقييم وتحليل عنصر أو اكثر من عناصر المنهاج، في كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية.

ثانياً:- الدراسات التي تناولت مشكلات الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية.

ثالثاً:- الدراسات التي تناولت القيم والمفاهيم والافكار في كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية.

اولاً:- الدراسات التي تناولت تقييم وتحليل عنصر أو اكثر من عناصر المنهاج في كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية.

## دراسة زيدان (١٩٩٨)

تناولت فيها اهداف منهاج التربية الوطنية ، وهي بعنوان : مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح، هدفت من خلالها الى التعرف على مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية للصفوف من الاول وحتى السادس الاساسي لصفات المواطن الصالح، وذلك من خلال الاجابة على الاسئلة التالية:-

- ما هي صفات المواطن الصالح؟
- ما مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الاول حتى السادس الاساسي لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين؟
- هل تختلف نظرة معلمي التربية الوطنية لدرجة المراعاة باختلاف الجنس ، المؤهل العلمي، موقع المدرسه ، الخبرة ، التخصص ، مستوى المدرسة ، نوع المدرسة؟

وللاجابة عن هذه الاسئلة استخدمت الباحثة استبانة من (٩٧) فقرة ، موزعة على ثلاثة مجالات هي: ( المجال السياسي، المجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي). وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٣٠٣) معلم ومعلمة.

وقد أشارت نتائج الدراسة ، ان درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح ، كانت متوسطة ، وان تقديرات الاناث لدرجة المراعاة كانت أعلى منها عند الذكور في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، وان تقديرات المعلمين تخصص الجغرافيا أعلى من نظرائهم من ذوي التخصصات الاخرى في المجال السياسي فقط، وتقديرات المعلمين الذين يعلمون في مدارس اساسية وثانوية معاً أعلى من نظرائهم الذين يعلمون في المدارس الاساسية والمدارس الثانوية في المجالين السياسي والاقتصادي فقط، بينما لم يظهر فروق في تقدير درجة المراعاة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وموقع المدرسة ، وكذلك متغير الخبرة.

## دراسة العماري (١٩٩٥)

هدفت هذه الدراسة الى تقييم منهاج التربية الوطنية في مرحلة التعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية في ضوء اسس المنهاج. وقد استخدم الباحث استبانتين لهذا الغرض، فاستخدم لبناء الاستبانة الاولى، استبانة مفتوحة لاقتراح ثلاثة مصادر فكرية وفلسفية، وتم توزيعها على الفئات التالية: ( اساتذة جامعة عدن - موجهين - باحثين تربويين). وتكونت الاستبانة في شكلها النهائي من (٢٥) فقرة، وبلغ معامل ثباتها (٠,٦٦). أما الاستبانة الثانية المتعلقة بالمعايير الواجب توفرها في منهاج التربية الوطنية فقد تكونت في شكلها النهائي من (٥٠) فقرة، وبلغ معامل ثباتها (٠,٧٩) موزعة على اربعة مجالات هي:-  
الاهداف، المحتوى، الانشطة، واساليب التقويم.

وقام الباحث بتوزيع اداتي الدراسة على مجتمع الدراسة كاملا والبالغ (٦٢٠) معلما ومعلمة في امانة العاصمة صنعاء، ومحافظة عدن. وقد اظهرت نتائج الدراسة ان تقدير افراد عينة الدراسة لأهمية المصادر الفكرية والفلسفية لمنهاج التربية الوطنية كان اعلى من المستوى المقبول تربوياً على المستوى العالمي، في حين اظهرت النتائج المتعلقة بدرجة توفر معايير منهاج التربية الوطنية على الاستبانة ككل انها كانت اقل من المستوى المقبول تربوياً على المستوى العالمي، اما فيما يتعلق بأثر الجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما في درجة توفر معايير منهاج التربية الوطنية، فقد اظهرت نتائج الدراسة انها بارتفاع المؤهل العلمي يقل تقدير درجة توفر المعايير. كما اظهرت النتائج عدم وجود فوارق ذات دلالة احصائية على مستوى ( $\alpha=0,05$ ) يعزى للتفاعل بين الجنس والمؤهل. وأخيراً كشفت نتائج الدراسة أن المعايير الواجب توفرها في كتب التربية الوطنية في ضوء قائمة المعايير التي اعدتها الباحثة بلغت (٢٤٪) لجميع كتب التربية الوطنية، بينما لم تتوفر ما نسبته (٧٦٪) من المعايير في جميع الكتب.

وعلى ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بعقد دورات وندوات لتوعية المعلمين بأهمية المصادر الفكرية والفلسفية للمناهج، واعادة تطوير وتأليف كتب التربية الوطنية في مرحلة التعليم الاساسي لتلائم معايير الكتاب الجيد، والاتجاهات الحديثه في التربية.

## دراسة العطيوي (١٩٩٥)

هدفت الدراسة الى تقييم مناهج التربية الاجتماعية والوطنية، في مرحلة التعليم الاساسي في الاردن، في ضوء الاساس الاجتماعي، واستخدمت الباحثة أدواتين لهذا الغرض. الاولى لتحليل محتويات مناهج التربية الوطنية والاجتماعية باستخدام المنهج التحليلي الوصفي، والأداة الثانية كانت عبارة عن استبانة مكونة من (٥٨) معياراً. طبقتها على (١٩٩) معلماً ومعلمة، وكشفت نتائج الدراسة الى ان هناك عدداً كبيراً من معايير الاساس الاجتماعي التي تم تحديدها متوفرة في كتب الدراسات الاجتماعية وخاصة كتب التربية الوطنية التي راعت بشكل جيد معظم معايير الاساس الاجتماعي. كما اظهرت هذه الدراسة أن هناك فروقا في معرفة المعلمين ، تعزى للجنس لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق في معرفة المعلمين تعزى للمؤهل او الخبرة.

## وأجرت الجرداني (١٩٩٥) دراسة بعنوان:

"مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية في سلطنة عُمان لمعايير التعلم الذاتي، ومدى تطبيق المعلمين لها في غرفة الصف" وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥١) معلماً ومعلمة ، اختيروا عشوائياً من ثلاث مناطق تعليمية هي: محافظة مسقط ، ومنطقة الباطنة، والداخلية. ولغرض الاجابة عن اسئلة الدراسة، قامت الباحثة بتطوير أدواتين هما:-

- قائمة معايير التعلم الذاتي مكونة من (٨٥) فقرة موزعة على ثمانية مجالات هي: المقدمة ، الاهداف، المحتوى ، العرض، الانشطة، التقويم، تنظيم المحتوى والايخراج الفني.

- استبانة اختبارية مكونة من (٤٣) سؤالاً، ويتضمن كل سؤال ثلاثة بدائل ، يقوم المعلم باختبار البديل الذي يقوم بتطبيقه فعلياً.

وقد كشفت نتائج الدراسة، ان كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في سلطنة عُمان تتوفر فيها بعض المعايير الهامة من التعلم الذاتي بلغ عددها (٨) معايير من

بين (٥٨) معياراً، كما ان معلمي الدراسات الاجتماعية يطبقون التعلم الذاتي بدرجة متوسطة ، كذلك كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة وثيقة بين مراعاة الدراسات الاجتماعية لمعايير التعلم الذاتي، والكشف عن مدى تطبيق معلمي الدراسات الاجتماعية لهذه المعايير في العملية التعليمية. وأظهرت الدراسة أيضاً أن هناك فروقا دالة احصائياً في تطبيق المعلمين للتعلم الذاتي تُعزى للجنس ( عُماني - وافد) لصالح المعلم الوافد.

### دراسة عواد (١٩٩٤)

هدفت الى تقويم منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للصف الاول الاساسي. من وجهة نظر معلمي الصف ومشرفي المرحلة في محافظات جنوب الاردن. وقد طور الباحث إستبانة غطت المجالات الستة التالية:-  
أهداف المنهاج، المحتوى، الوسائل والانشطة، الإخراج الفني للكتاب، أساليب التقويم ، ودليل المعلم. وتم توزيع الإستبانة على عينة مكونة من (١٥٧) معلماً ومعلمة، وجميع مشرفي المرحلة ، وعددهم (١٧) مشرفاً ومشرفة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الاهداف ركزت بالدرجة الأولى على الانتماء الوطني، والاتجاه الاسلامي، وانسجام الاهداف مع الأهداف العامة لمادة التربية الاجتماعية والوطنية مع مراعاة طبيعة المجتمع الاردني ، كما ساعدت على تطوير فهم الطالب للعلاقة بينه وبين بيئته الاجتماعية.

### دراسة الطوره (١٩٩٤)

هدفت الى تقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الاساسي في الاردن من وجهة نظر المعلمين. للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، ولتحقيق هذا الغرض طور الباحث إستبانة مؤلفه بشكلها النهائي من (٥٧) فقرة غطت مجالات : الإخراج الفني والمقدمة ، والمحتوى ، وأسلوب العرض ، والوسائل، والانشطة، والتقويم ، وقد استخدم الباحث الاحصاء الوصفي والاحصائي (Z) للاستجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أظهرت النتائج ما يلي:-

- بلغ عدد الفقرات التي جاءت في المستوى القوي (٢٧) فقرة في كتاب التاريخ و (٤٦) فقرة في كل من كتابي الجغرافيا والتربية الوطنية، أما بقية الفقرات للكتب الثلاثة فجاءت في المستوى المتوسط.

- كان أفضل مجالات الكتب الثلاثة تقديراً مجال "الإخراج الفني، وأقلها تقديراً مجال " وسائل التقويم" في كتابي التاريخ والجغرافيا، ومجال المقدمة في كتاب التربية الوطنية.

- نالت مجالات الإخراج الفني والمقدمة والمحتوى، تقديرات قوية في كتاب التاريخ، في حين نالت بقية المجالات تقديرات متوسطة.

- جاءت جميع مجالات كتاب الجغرافيا في المستوى القوي.

- جاءت جميع مجالات كتاب التربية الوطنية في المستوى القوي بإستثناء مجالي " المقدمة ووسائل التقويم، اللذين جاءا في المستوى المتوسط.

- نال كل من كتابي الجغرافيا والتربية الوطنية تقديراً اجمالياً قوياً وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٥٩) ، (٣,٤٧) لكل منهما وعلى التوالي، في حين نال كتاب التاريخ تقديراً اجمالياً متوسطاً مقداره (٣,٣٩).

### دراسة خريشة (١٩٩٤)

هدفت الدراسة الى تقويم كتب التربية الاجتماعية للصف السادس الاساسي في ضوء قائمة معايير اعدتها الباحثة. واحتوت على (١١٩) معياراً موزعة على ستة مجالات رئيسية هي:

( اخراج الكتاب ومحتواه، وعرض محتواه، الوسائل التعليمية، والانشطة التعليمية، والاسئلة والتدريبات). وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٩) معلماً و (١٦) مشرفاً تربوياً للتعرف على درجة تقديرهم لمدى توافر معايير كل مجال من هذه المجالات ، ومدى توافر معايير هذه المجالات مجتمعة في كتب التربية الاجتماعية للصف السادس الاساسي ، كذلك التعرف

- إذا ما كان هناك فروق في درجة تقدير المعلمين والمشرفين لمدى توافر معايير كل مجال من المجالات، ومدى توافرها مجتمعة.
- وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:-
- تتحقق معايير المجال الاول المتعلق بالشكل والاخراج بدرجة عالية لدى المعلمين والمشرفين.
- تتحقق معايير المجال الثاني المتعلق بالمحتوى بدرجة عالية لدى المعلمين وبدرجة متوسطة لدى المشرفين.
- تتحقق معايير المجال الثالث المتعلق بعرض محتوى الكتاب بدرجة متوسطة لدى المعلمين، وبدرجة ضعيفة لدى المشرفين.
- تتحقق معايير المجال الرابع المتعلق بالوسائل التعليمية ، والمجال الخامس المتعلق بالانشطة التعليمية، والمجال السادس المتعلق بالاسئلة والتدريبات، بدرجة ضعيفة لدى كل من المعلمين والمشرفين.
- تتحقق معايير المجالات الستة مجتمعة بدرجة متوسطة لدى كل من المعلمين والمشرفين.

### دراسة خليل (١٩٩٣)

هدفت الدراسة الى تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الاساسي بشكل اجمالي، وتقويم وحداته الثلاث " تاريخ العرب، والجغرافيا الطبيعية للوطن العربي ، والتربية الوطنية" بشكل مستقل، وذلك من وجهة نظر كل من المشرفين والمعلمين في وكالة الغوث الدولية في الاردن، وقد صمم الباحث استبانة لقياس المجالات التالية: اخراج الكتاب وشكله العام ، لغة الكتاب ، الوسائل التعليمية، محتوى الكتاب، اسلوب العرض ، والتقويم.



وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي مادة التربية الاجتماعية والوطنية، وجميع المديرين والمديرات الذين يحملون مؤهلاً جامعياً في إحدى فروع هذه المادة، وجميع المعلمين والمعلمات لهذه المادة في وكالة الغوث في العام ١٩٩٣.

وقد اظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلي:-

- بلغت درجة ملاءمة الكتاب بشكل اجمالي من وجهة نظر المشرفين (٦٤,٣٣%) ومن وجهة نظر المعلمين (٦٣,٨٠%) ، وهي تقديرات متوسطة حسب مستوى التقدير التقويمي ، كما اظهرت الدراسة تقديرات المشرفين والمعلمين للمجالات الستة تقديرات متوسطة ايضاً.

- بلغت درجة ملاءمة وحدة ( تاريخ العرب ) من وجهة نظر المشرفين (٦٢,٨٣%) ومن وجهة نظر المعلمين (٦٣,٢٣%) وهي تقديرات متوسطة. ايضاً حسب التقدير التقويمي. كما اظهرت الدراسة أن تقديرات المشرفين والمعلمين للمجالات الخمسة لهذه الوحدة متوسطة ايضاً.

- بلغت درجة ملاءمة وحدة (الجغرافيا الطبيعية للوطن العربي) من وجهة نظر المشرفين (٦٤,١٩%). ومن وجهة نظر المعلمين (٦٢,٨٥%). وهي تقديرات متوسطة ، كما اظهرت الدراسة ان تقديرات المشرفين والمعلمين للمجالات الخمسة لهذه الوحدة متوسطة ايضاً.

- بلغت درجة ملاءمة وحدة ( التربية الوطنية ) من وجهة نظر المشرفين (٦٥,١٥%) ، ومن وجهة نظر المعلمين (٦٣,٢٣%) ، كما اظهرت الدراسة ان تقديرات المشرفين والمعلمين للمجالات الخمسة لهذه الوحدة كانت متوسطة ايضاً.

- اظهرت نتائج الدراسة عدداً من مواطن القوة ، ففي مجال اخراج الكتاب، اشارت الى وضوح الطباعة، وبروز العناوين الرئيسية والفرعية في الطباعة، وجودة الورق المستخدم، وتناهي طول الكتاب مع عرضه وسمكه.

ومن حيث لغة الكتاب، فقد اظهرت الدراسة خلو اللغة من الاخطاء الاملائية والنحوية، ومناسبة طول الجمل ، ومراعاة علامات الترقيم ، وتناسق لغة الكتاب في الوحدات الثلاث.

أما في مجال التقويم فقد اظهرت نتائج الدراسة وضوح الاسئلة.

- أظهرت نتائج الدراسة عدداً من نقاط الضعف.

ففي مجال اخراج الكتاب، اشارت النتائج الى ان الرسوم والخرائط غير واضحة بدرجة كافية.

وفي مجال المحتوى اشارت الدراسة الى نقاط الضعف التالية:-

لا يعالج المحتوى المصطلحات والتعبيرات الفنية ، ولا يهتم بالنشاط المدرسي، ولا يتناول مشكلات المجتمع ، ولا يراعي حاجات وميول التلاميذ، ولا مستواهم العقلي والعلمي، ولا يساهم في تنمية مهارة التفكير الابداعي لديهم ، كما لا يراعي التكامل والتنسيق مع كتب المباحث الأخرى، وغير متدرج من السهل الى الصعب.

وفي مجال اللغة، ليس هناك اهتمام بتبسيط المصطلحات والتعبيرات الفنية ، وفي مجال أسلوب العرض، اظهرت النتائج ان الكتاب لا يستخدم أسلوب التفكير ، ولا يقدم الافكار بشكل منظم ومتسلسل، ولا يربط السابق باللاحق، ولا يعرض مواقف وخبرات لتنمية مهارة حل المشكلات، وخاصة في وحدتي التاريخ والجغرافيا.

وفي مجال الوسائل التعليمية: اشارت الدراسة الى انها غير جذابة وليست مشوقة للتلاميذ كما انها غير كافية بالنسبة للمادة مع عدم دقة ووضوح المعلومات، وعدم انسجام الالوان ومناسبتها وهدف الوسيلة.

أما في مجال اسئلة التقويم فقد اظهرت النتائج انها لا تقيس مختلف جوانب المحتوى ولا تراعي الفروق ولا تقيس المجال الوجداني والنفس حركي الا يسيرا ، كما انها لا تستثير تفكير الطلبة وتخلو من التنوع بين الاسئلة المقالية والموضوعية وشبه المقالية.

## دراسة الشقران (١٩٩٢)

هدفت الدراسة الى تحليل وتقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الاساسي في الاردن. وقد استخدم الباحث في دراسته استبانة غطت فقراتها المجالات التالية:- الاخراج، المقدمة، الاهداف، والمحتوى، والعرض، والتقويم. وقد وزعت على عينة مكونة من (١٠٠) معلم ومعلمة ممن يدرسون هذا الكتاب، وشارت النتائج الى ان الكتاب مناسب لطلاب هذا الصف من حيث المحتوى والاخراج وكان خاليا من الاخطاء العلمية والطباعية، وروعي في عرضه البنية المنطقية والنفسية للمتعلمين، وشاملا على ادوات تقويمية روعي فيها مجالات التعلم الثلاثة: المعرفية والوجدانية والنفس حركية، وجاءت الاهداف مرتبطة بالمحتوى، وتوصلت نتائج الدراسة ايضا الى ان الكتاب يشتمل في معظمه على حقائق واستنتاجات المؤلف، وبالتالي لا يشرك الطالب بقدر مناسب، ولا يدفعهم نحو التعلم الذاتي.

## دراسة سعادة (١٩٨٧)

هدفت الدراسة الى تقويم محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام في الاردن، واستخدم في ذلك محكات تربوية للحكم على محتوى المنهاج، وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود عدد من نقاط القوة والضعف في محتوى المنهاج. وتمثلت نقاط القوة بما يلي:-

ارتباط محتوى المنهاج بالاهداف العامة وبخاصة في الصفوف الاربع الاولى من المرحلة الابتدائية، واتصاف محتوى المنهاج بالتسلسل المنطقي في عرض الموضوعات، واهتمامه بالعلاقة بين الانسان وبيئته.

اما نقاط الضعف في محتوى المنهاج فتمثلت بالاتي:-

تركيز محتوى المنهاج على الحقائق، واهماله المفاهيم والمصطلحات والتعميمات والنظريات، وعدم مراعاته للتكامل بين الموضوعات التاريخية والجغرافية، وتدني وظيفته لعدم تركيزه على المشكلات التي يعاني منها الفرد والمجتمع، وعدم مراعاته للاسس النفسية ومبادئ التعلم عند المتعلمين، وعدم قدرته على تشجيع الطلبة على صنع القرار والبحث، واشتماله على معلومات قديمة، وعدم تشجيعه للطلاب على ربط المادة التعليمية بالاحداث الجارية في

البيئة المحلية والعربية والعالمية، وضعف معالجته للمشكلات الاجتماعية والثقافية والسياسية، وعدم قدرته على تنمية مهارة التفكير عند الطلاب.

### دراسة هونغ شاي (1996) Hongshia

ركزت هذه الدراسة على محتوى المنهاج الذي يجب ان يتم اختياره وكيفية تنظيمه في محيط جغرافي لمدرسة ثانوية ، ولتقصي الطبيعة المتغيرة للمحتوى، فقد طور الباحث طريقة شبه كمية في تحليل الكتاب المدرس، والتي تمكن من توفير تحليل مفصل لمحتوى المنهاج في المدارس الثانوية التي طبقت بها تلك الطريقة . لقد تم التعرف خلال القرن العشرين على النماذج المتغيرة باستمرار ، من خلال استخدام تحليل (١٦) كتاباً مدرسياً لها علاقة باحتياجات الاطفال، والثقافة الاجتماعية والتربية الوطنية، ومن خلال تحليل (١٥) مجموعة من عينات كتب مدرسية ، وبالاعتماد على هذه النماذج ، تم فحص مبادئ المحتوى واختياره وتنظيمه بالاضافة الى العلاقات بين التخطيط للمنهاج وكتابة الكتاب المدرسي.

واشارت النتائج الى ان تغيرات المحتوى بشكل عام متطورة وملخصة في طبيعتها، وهكذا فان مكونات مضمون المنهاج تعكس بشكل عام الترتيب التاريخي في تطور العلوم الاجتماعية، وفي الوقت نفسه فان علاقتها النسبية تتغير على مدار الزمن. ولذلك فان هذه الدراسة تظهر ان موضوع بحث المحتوى يقع في الحقل الاكثر اتساعا في البحث المنهجي . وهذا يتطلب النظر في الترابط بين التخطيط المنهجي وكتابة الكتاب المدرسي الذي يمثل المنهج.

### دراسة جينانجيلو وكابلان (1992) Giannangelo and Kaplan

هدفت الدراسة الى تقويم اربعة كتب جديدة من كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة في المدارس الحكومية في مدينة ممفيس التابعة لولاية تنسي الامريكية ، والكتب هي: جغرافية العالم، وتاريخ الولايات المتحدة الامريكية والاقتصاد والحكومة في امريكا ، وتم تقويم كل كتاب باستخدام معايير تضمنت المجالات التالية: مستوى الانقرائية، وعدد المفاهيم المعروضة وتتابعها، ومدى التركيز على تنمية مهارات حل المشكلة ، وتحليل اسئلة

الكتب في ضوء مستويات بلوم للمجال المعرفي ، وانماط التقويم في كل كتاب، وقد اشارت نتائج الدراسة ان الكتب الاربعة لم تراعى المعايير التي قورنت في ضوءها الاجزئياً.

### دراسة بروفي (Brophy,1992)

هدفت الدراسة الى تقويم المنهاج الوطني للتربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الامريكية ، وكان محور اهتمام الدراسة بالمجالات الرئيسية التالية: (الاهداف ، المحتوى ، اسلوب العرض، الوسائل التعليمية والانشطة والواجبات ، والتقويم). و اشارت الدراسة الى نتائج عديدة منها:

لم تكن الاهداف مصاغة بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين ، وعدم تركيزها على المستويات العقلية العليا، كالتحليل والتركيب واصدار الاحكام. وكان جل تركيزها على الحقائق. كذلك المحتوى فقد ركز على الحقائق ولم يهتم بالمبادئ الى قليلاً، كذلك لم يركز على العلوم الاجتماعية بشكل عام وانما ركز على مادتي التاريخ والجغرافيا، ولم يهتم بعرض الافكار الاساسية، ولم يراع البنية التنظيمية المنطقية للمحتوى، ولا التكامل في موضوعات المحتوى، اضافة الى تدني وظيفته ، وعدم قدرته على تنمية التفكير الناقد عند الطلاب.

أما الوسائل التعليمية فكانت متنوعة وكثيرة ، وممتعة وفعالة، ومرتبطة بالمحتوى وتزيد من فهم الطلبة للدروس ، كذلك الانشطة التي تنوعت وتعددت كأنشطة التفكير الناقد والعمل الكتابي، وعمل مخططات وصور بيانية وخرائط، والنشاطات التعاونية ولعب الادوار، والزيارات الميدانية ، واجراء المقابلات.

وللوقوف على معرفة ما يقدم للطلاب من فروع الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية، اجري رزنجر (Risinger,1992) دراسة على ما يقدم للطلاب من رياض الاطفال ، وحتى الصف الثاني عشر، وصنفها بما يلي:-

اولا : التاريخ ، لتأكيد الجميع على دراسته ؛ كما انه يمكن ان يعطي من خلال مواد اخرى، ويركز على اهمية دراسة تاريخ جميع الشعوب لما لها من علاقات بين بعضها خاصة

وان الشعب الامريكي ينحدر من شعوب شتى - أمة الامم- ويرى ضرورة تحليل الاحداث لا مجرد ذكرها، والتمييز بين الحقيقة ووجهات النظر.

ثانيا: الجغرافيا ، زاد الاهتمام بها بعد العقد السادس من القرن العشرين لاهميتها في توضيح العلاقة بين الانسان والبيئة، واهمية دراسة المكان والزمان، والاهتمام بالبيئة المحلية للمتعلم، وفهم الهجرات السكانية. ودراسة الاقاليم الطبيعية في العالم، والعلاقات المتبادلة بينها والتركيز على الجغرافيا المشتركة التي تجمع اكثر من اقليم.

ثالثا : استخدام الادب والقصص لتدريس التربية الاجتماعية ، خاصة في المرحلة الابتدائية، والتي تربط الادب بالحياة الاجتماعية.

رابعا: طبيعة المجتمع الامريكي من حيث تنوعه، واختلاف اصول سكانه، لذلك ركز على الاهداف الوطنية ، والتي تعمق الوحدة الوطنية.

خامسا: الحضارة الغربية ، وخاصة حضارة اوروبا وامريكا.  
سادسا: الاهتمام بالقيم والاخلاق خاصة ما يتفق وقيمهم، كالفردية والحرية وغيرها.

سابعا: الاهتمام بدور الدين في الحياة والاحداث الجارية، وبخاصة بعد تجاهله لفترة رغم اثره الواضح في كثير من الاحداث التي تجري في العالم مما يساعد الطالب على تفسير اسبابها.

ثامنا: الاهتمام بالقضايا المثيرة للجدل لتنمية الحياة الديمقراطية والتفكير الناقد، ومساعدة الطالب على تعلم صنع القرار بنفسه، ويقولون هنا ان تاريخا يدرس بلا قضايا مثيرة للجدل ليس تاريخا.

تاسعا: التعمق بدراسة بعض القضايا لصعوبة تدريس جميع ما يحدث في سنة معينة، كذلك الاستفادة من المصادر والمراجع.

عاشراً: الكتابة ليعتدق الطلاب فيما يكتبون كما قد يستفيد المعلمون من كتابات الطلاب  
(عواد، ١٩٩٤).

### دراسة (Love,1991)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور وثيقة المنهاج في تلبية حاجات طلاب من خلفيات ثقافية مختلفة ، في المجتمع الامريكي خاصة عندما تعرض مجتمعهم لتطورات مختلفة في الثمانينات من القرن العشرين، واحتوت المناهج التي طبقت على تلك التغيرات، واستطلع آراء (١٨٤) معلماً ومعلمه في خمس مدارس بدأت بتطبيق البرنامج المذكور، وكشفت الدراسة عن رغبة المعلمين في التعرف على طلبتهم من حيث تنوع خلفياتهم الثقافية، وضرورة تنوع الاهداف، وتعديل المنهاج وفقاً لحاجاتهم.

### وقام سكونيك (Skolnik,1988) بدراسة في ولاية كولومبيا، بعنوان تحليل نقدي

لبرامج الدراسات الاجتماعية في المدارس العليا والمتوسطة، هدفت الى تقييم منهاج الدراسات الاجتماعية في المدارس الاعدادية والثانوية في أمريكا ، وبينت النتائج تركيز المنهاج على نقل التقاليد والتراث ، وعلى الانشطة المرافقة الى جانب اتصاف المنهاج بالحدائثة.

اشارت نتائج الدراسات السابقة، والتي تناولت تحليل وتقويم كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية من خلال تقييم مجال أو أكثر من مجالات المنهاج ، أن هناك جوانب قوة وجوانب ضعف.

فمن جوانب القوة التي ظهرت في الدراسات السابقة ، انها راعت بشكل جيد معظم معايير منهاج الدراسات الاجتماعية، والاساس الاجتماعي والفلسفي للمنهاج، (العماري، ١٩٩٥)، ( العطيوي، ١٩٩٥).

وانسجام الاهداف مع الاهداف العامة لكتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، ومراعاتها لطبيعة المجتمع، وتركيزها على الانتماء الوطني، واتصاف المنهاج بالحدائث. (Skolnik,1998)، (Hongshia, 1997)، (عواد، ١٩٩٤). وان مجالات " الاهداف، المحتوى ، الاخراج الفني، والعرض، جاءت في المستوى القوي، (الطوره، ١٩٩٢) (خريشه، ١٩٩٤)، ( الشقران، ١٩٩٢). أما الدراسات التي جاءت في المستوى المتوسط، والتي لم تراعى المعايير التي قورنت في ضوءها الاجزئيا، كانت ( زيدان، ١٩٩٨)، (Giannagelo & Kaplan,1992)، ( خليل، ١٩٩٣). وتنوع الوسائل والانشطة وفعاليتها (Brophy,1992).

أما جوانب الضعف فقد ظهرت في الوسائل التعليمية ، والانشطة واساليب التقويم (خريشه، ١٩٩٤)، (الطوره، ١٩٩٤)، ( خليل، ١٩٩٣). وعدم تركيز الاهداف على المستويات العقلية العليا، وتركيز المحتوى على الحقائق ، وعدم قدرته على تنمية التفكير الابداعي، وعدم اتصاف موضوعات الكتب بالجدة والحدائث (Brophy,1992)، ( سعاده، ١٩٨٧)، ( خليل، ١٩٩٣).

ثانيا: - الدراسات التي تناولت مشكلات الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية:-

### دراسة الزعبي (١٩٩٠)

تناولت هذه الدراسة عن مشكلات مناهج التربية الاجتماعية للصفوف الثلاثة الاولى في الاردن، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وقد قام الباحث بتطوير استبانة من (٤٥) فقرة تناولت المجالات التالية: المحتوى، الانشطة التعليمية، الوسائل التعليمية ، ووسائل التقويم. وقام بتوزيعها على عينة مكونة من (٣٧٣) معلماً ومعلمة ممن يدرسون هذه المادة للصفوف الثلاثة المذكورة ، في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة اربد، ووكالة الغوث الدولية في المحافظة نفسها، وقد اظهرت الدراسة ان محتوى المناهج يفتقر بشكل كبير للموضوعات التي تحوي بين سطورها الاتجاهات والقيم الوطنية والقومية للامة العربية والاسلامية.



## دراسة سعادة (١٩٨٩)

تناولت هذه الدراسة المشكلات المنهجية للدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الاردنية كما يراها المشرفون التربويون والمديرون والمعلمون، وقد هدفت هذه الدراسة الى تقصي مشكلات منهاج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الاردنية، وتوصلت الدراسة بالتالي الى ان اكثر المشكلات اهمية هي، ضعف صلة الاهداف بالواقع وعدم مشاركة المعلمين في تخطيط المنهاج وتأخير توزيع الكتب المدرسية على التلاميذ ، وضعف صلة المحتوى بالحوادث الجارية والمشكلات الراهنة ، وتركيز اسئلة الاختبارات المدرسية على اسئلة الحفظ، وضعف المام المعلمين بوسائل التقييم الحديثة.

كما اجرى الخياط (١٩٨٨) دراسة بعنوان تقويم منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت. وقد هدفت هذه الدراسة الى تقويم كتب ومناهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية والتعرف على واقع منهاج المواد الاجتماعية بمفهومه الشامل والمشكلات التي تعاني منها هذه المنهاج ومن ثم اقتراح خطة لتطويرها. وقد أشارت نتائج الدراسة الى ان المنهاج يركز في معظمه على الحقائق والمعلومات العامة ، دون الاهتمام بالمجالات الاخرى، وفي النهاية اوصى الباحث باعادة النظر في هذا المنهاج وتطويره.

## دراسة ابو حلو (١٩٨٦)

تناولت تحليل لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف : الرابع والخامس والسادس الابتدائية في الاردن. وكان الهدف من هذه الدراسة نقد تلك الكتب من اجل تلافي الضعف والوقوع باخطاء عند تأليفها، واستخدام الباحث مجموعة من المعايير المناسبة والتي تتفق مع المعايير العالمية للكتاب المدرسي، واوضحت نتائج الدراسة أن هذه الكتب لم تؤلف على اساس حاجات الفرد، وحاجات المجتمع ومشكلاتها، ولم يراع في اهدافها التوازن بين المجالات المعرفية والانفعالية والنفس حركية، فهي تخلو من الاهداف السلوكية، وتخلو من فهارس للوسائل التعليمية، والجدول، كما بينت الدراسة ان الوسائل التعليمية موجودة في أماكن مناسبة لها، غير ان بعضها ينقصه الوضوح والالوان، وان وسائل التقويم تركز على الاختبارات الموضوعية والمالية. وبالتالي اوصى الباحث

بضرورة تطوير كتب التربية الاجتماعية بحيث تساير هذه الكتب المفهوم المعاصر للدراسات الاجتماعية.

### دراسة القضية (١٩٨٦)

تناولت هذه الدراسة مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها معلمو ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المدارس الاعدادية الحكومية في الاردن، كان الهدف منها معرفة تحديد مشكلات الدراسات الاجتماعية التي يراها معلمو ومعلمات الدراسات الاجتماعية في هذه المرحلة ، وتوصلت الدراسة الى وجود اربع مشكلات حادة ترتبط بمنهاج الدراسات الاجتماعية وهي: عدم اشراك المعلمين في وضع وتطوير منهاج الدراسات الاجتماعية، وعدم تناسب محتوى المنهاج مع عدد الحصص الاسبوعية المقررة، وان اهداف منهاج الدراسات الاجتماعية لا تلبي حاجات الطلبة واهتماماتهم ، ولم يختبر محتوى المنهاج للصفوف الثلاثة من اجل مواد الدراسات الاجتماعية المختلفة.

كما كشفت الدراسة ان هناك عشر مشكلات ترتبط بالكتاب المدرسي منها ست مشكلات حادة هي:

لا يشتق محتوى هذه الكتب من كل العلوم الاجتماعية ، ولا تتوافر لهذه الكتب معلومات عن المؤلفين وخبراتهم ، ولا تتوافر قراءات اضافية ونصوص للتحليل ، كما انها تفتقر الى الدقة في رسم الخرائط ومعلوماتها والوانها، وتفتقر الى رسوم الاشكال والوسائل التوضيحية في هذه الكتب، وعدم وجود رزم اضافية او تكميلية كالاشرطة والافلام والتسجيلات.

وكشفت الدراسة ايضاً ان هناك خمس مشكلات حادة تتعلق بإعداد معلم الدراسات الاجتماعية هي:-

ان هذه الكتب لا تكسب المعلمين مهارات خاصة بتحليل الكتب ولا مهارات التحليل والتفسير ولا يتضمن البرنامج كيفية ادارة ندوة، او مشغل صفي او حوار داخل الصف وخارجه ، ولا يكسب الطالب/ المعلم مهارة طرق واستراتيجيات توضح القيم لاكسابها

لتلاميذه، كما ان برامج الاعداد لا تمكن الدارسين من استيعاب مفهومي الزمان والمكان في الدراسات الاجتماعية.

### دراسة الروسان (١٩٨٦)

تناولت هذه الدراسة مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في الاردن. هدفت الى الكشف عن مشكلات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، وكشفت النتائج الى ان المعلمين لم تتح لهم الفرصه للاشتراك في عملية تخطيط واعداد مناهج الدراسات الاجتماعية، واطهرت النتائج ايضا ان اخراج كتب الدراسات الاجتماعية ليست جيدة، كما انه لا توجد تقنيات مناسبة في المدارس، وتنقص المعلمين الخبرة في تشغيل ونتاج الوسائل التعليمية . وفي النهاية اوصى الباحث بالعمل على اشراك المعلمين في عمليات تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية ، وتعديلها واثرائها بالوسائل المتنوعة والاهتمام بإخراج الكتاب.

### دراسة هوج (Hoge,1986)

تناولت هذه الدراسة تحليل لكتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاساسية في الولايات المتحدة الامريكية، ولاحظت مشكلتين، الاولى: تتمثل في صعوبة ادراك الطالب للمفاهيم الاجتماعية الواردة في محتوى تلك الكتب ، وبخاصة المفاهيم الجديدة، واسماء الاماكن والمدن والدول ، والاشخاص التي لم ترد من قبل. اما المشكلة الثانية فتتمثل في ضعف الخلفية الثقافية للطلاب، خاصة في مجال الدراسات الاجتماعية ، وهذا يتطلب وضوح الاهداف والمفاهيم والعبارات التي تتضمنها الكتب، واشراك الطلاب في الدرس من خلال التحضير المسبق، والرجوع الي المكتبة لاثراء معلوماتهم، وتعزيز خبراتهم ، ولتوضيح ما كان غامضا، او غير مفهوم في الكتاب المدرسي.

وحول المشكلات التي تعاني منها كتب الدراسات الاجتماعية اجري ايليوت وناجل

وودورد (Elliott, Nagel, and Wood word, 1985) دراسة هدفت الى تحليل محتوى عشرة كتب اساسية للدراسات الاجتماعية في ولاية كاليفورنيا، لمعرفة طبيعة المشكلات التي

تعاني منها ، حيث كشفت الدراسة عن عدم ارتباط هذه الكتب ببعضها البعض من حيث المفاهيم والمهارات والتعميمات، وتركيز محتويات الكتب على دراسة الولايات المتحدة الأمريكية فقط، مع تشابه معظم الكتب في المحتوى ، وطرق التدريس والاهداف والتنظيم، واحتوائها على العديد من الموضوعات المنحازة للسكان الاصليين، والمرأة البيضاء على حساب السكان الوافدين والاقليات.

يتضح من خلال نتائج الدراسات السابقة، والتي تناولت مشكلات منهاج الدراسات الاجتماعية ( الزعبي، ١٩٩٠ ) ، ( القضاة، ١٩٨٦ ) ( الروسان، ١٩٨٦ ) ، ( سعاده، ١٩٨٩ ) ، ( ابو حلو، ١٩٨٦ ) ، ( الخياط، ١٩٨٨ ) ، ( Eliot، 1985 ) ، ( Hoge، 1986 ) ، انها ما زالت تعاني من مشكلات عديدة في مجالات: الاهداف والمحتوى، والاساليب ، والاخراج.

فأهداف المنهاج لا تلائم الواقع ، والمحتوى لا يرتبط بالاحداث الجارية، وتخلو جميعها من الموضوعات التي تساعد على تكوين الانتماء الوطني، اضافة لكثرة الاخطاء الطباعية، وعدم حداثة معلوماتها، وعدم مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج، مما يتطلب المزيد من البحث والدراسة بهذا الخصوص، ومحاولة تحسين وملائمة هذه الكتب لتؤدي وظائفها على اكمل وجه مع الاخذ بعين الاعتبار الواقع، والمستويات العقلية ، والفوارق الفردية للمتعلمين.

ثالثاً:- الدراسات التي تناولت القيم والمفاهيم والافكار في كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية:-

### دراسة الفراء والآغا (١٩٩٦)

هدفت الدراسة الى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف السنة الاولى من التعليم الاساسي، اذ استخدم الباحثان طريقة تحليل المضمون في كل كتاب من الكتب موضوع الدراسة، وقاما بتفريغها في جداول خاصة، لتحديد تكراراتها، ودرجة شيوعها، وقد اوضحت الدراسة ان مدى توافر القيم مختلف من قيمة الى اخرى ،

ومن صف دراسي الى اخر، فكان تسلسل ترتيب نصيب القيم من حيث توافرها في الكتب الستة معا على النحو التالي:-

- القيم الثقافية (٣٦,٧٥%) كانت متوافرة بكثرة، وأكثرها توافراً في كتاب الصف الثالث وأقلها توافراً في كتاب الصف السادس.

- القيم الاجتماعية (١٦,٤٥%) كانت متوافرة بصفة عامة، وأكثرها توافراً في كتاب الصف الثاني، وأقلها توافراً في كتاب الصف الثالث.

- القيم التربوية (١٣,٢٥%) كانت متوافرة بكثرة في كتاب الصف الاول، وأقلها توافراً في كتاب الصف الخامس.

- القيم السياسية القومية والاسلامية والانسانية (٩,١٤%) كانت متوافرة بصفة عامة، وأكثرها توافراً في كتاب الصف السادس، وأقلها توافراً في كتاب الصف الثاني.

- القيم السياسية الوطنية (٨,٧٧%) كانت متوافرة بقدر ضئيل، وأكثرها توافراً في كتاب الصف الثاني، وأقلها في كتاب الصف الثالث.

- القيم الدينية (٨,٧٧%) اتضح انها متوافرة بصفة عامة، وأكثرها في كتاب الصف الثاني، وأقلها في كتاب الصف الاول.

- القيم الاقتصادية (٦,٩%) كانت متوافرة بنسبة قليلة، وأكثرها في كتاب الصف الأول، وأقلها في كتاب الصف الثاني، وكان اكثر كتب الصفوف خطأ هو كتاب الصف السادس، وأقلها كتاب الصف الثاني.

وهذا يعني ان مؤلفي الكتب لم يعطوا اهتماماً كبيراً الا للقيم ذات المنحنى الثقافي، والاجتماعي، والتربوي، في حين قلت نسبة القيم السياسية والدينية والاقتصادية. (زيدان، ١٩٩٨).

## دراسة الدجاني (١٩٩٣)

هدفت الدراسة الى الوقوف على الافكار والمبادئ، التي ضمنتها اسرائيل منهاج الاجتماعيات، لصياغة عقول اطفالها، وتشكيل اتجاهاتهم نحو مجموعة من القضايا التي تخص الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وقد اتبعت الباحثة اسلوب تحليل المحتوى، للافكار والمبادئ الصهيونية الواردة في كتب الاجتماعيات المقررة لصفوف المرحلة الالزامية، اذ اعتمدت عملية التحليل على مجموعة الافكار والمبادئ التي طرحها الفكر الصهيوني حول الحق التاريخي لليهود في فلسطين، وابرار التفوق اليهودي على الشعوب الاخرى، وبخاصة الشعب العربي، وقد كشفت الدراسة ان مناهج الاجتماعيات للمرحلة الالزامية في اسرائيل تتضمن العديد من المفاهيم، والافكار التي تتكرر كثيراً، وبخاصة ما يتعلق منها بطمس الاسماء العربية للامكن، والاثار في فلسطين المحتلة، او المتعلقة بمهاجمة الديانات السماوية غير اليهودية، او التي تسعى لابرار تفوق العنصر اليهودي، واثبات حقه المزعوم في فلسطين.

وحول القيم والمفاهيم والافكار المتضمنة في كتب التاريخ، قام زعلول (١٩٩٢) بدراسة حول كتب التاريخ في كل من الضفة الغربية المحتلة واسرائيل: تناولت بالتحليل والمقارنة وفق اسلوب تحليل المضمون، كتب التاريخ الاردنية للمرحلة الثانوية التي تدرس في الضفة الغربية المحتلة، ومجموعة من كتب التاريخ الاسرائيلية، لنفس المرحلة من حيث المحتوى والاهداف والاساليب والتقويم. وقد اوضحت الدراسة ان منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في الضفة الغربية، يعتمد على موضوعات تاريخية اجبارية فقط، في حين اشتمل المنهاج الاسرائيلي على موضوعات اجبارية واختيارية، تتناول الفكرة الصهيونية، وقيام الدولة، والصراع العربي الاسرائيلي، مع التركيز على الموضوعات التي تتكرر وجود الشعب الفلسطيني، وتشوه صورة نضاله، وصبغها بالصبغة الارهابية. كما تبين ان المنهاج في الضفة الغربية يستخدم وسائل تعليمية تنقصها الدقة والحداه، في حين كانت هناك مبالغة في استعمال الوسائل التعليمية، واساليب التقويم، سواء من حيث الكم او الكيف او الحداه في المنهاج الاسرائيلي، لان معظم الاهداف التي يسعى المنهاج الاسرائيلي لتحقيقها ما زالت محل صراع بين العرب واليهود.

الاهداف العامة للتربية الوطنية المقررة، وركز على المفاهيم ذات الطابع التطبيقي في الحياة ومنها: النظام، المسؤولية، العدالة، الولاء، التعاون، الوطنية، الحرية، الانتماء والمساواة. وكشفت النتائج ارتفاع نسبة تمثل الطلبة لبعض المفاهيم كالولاء، والعدالة، والحرية، وعدم تمثل الطلبة لمفاهيم اخرى كالوطنية، والانتماء، كما وجد فروقاً في تمثلها لصالح مستوى التعليم العالي، والصف الاعلى، وارتفاع مستوى تعلم الوالدين.

### دراسة شهاب (١٩٨٩)

هدفت هذه الدراسة تحديد مدى اتساق القيم التي احتوتها كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة، وقد استخدم الباحث طريقة تحليل المضمون (المحتوى)، وذلك بحسب نسبة تكرارات القيم في كل كتاب من كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية، وقد كشفت الدراسة ان اكثر القيم التي تضمنتها الكتب كانت القيم السياسية، حيث بلغت نسبتها (٢٤٪)، يليها حسب النسب المئوية بالترتيب: القيم الثقافية (١٩،١٪)، والقيم الاقتصادية (١٨،٩٪)، فالقيم العسكرية (١٢،٨٪) فالدينية (١٢٪). أما كل من القيم الاجتماعية (٥،٢٪)، والادارية (٢،٥٪)، والذاتية (٢،٤٪)، والاخلاقية (١،٧٪)، والامنية (١،٤٪)، كانت نسبتها قليلة بالنسبة للقيم السياسية، والثقافية، والاقتصادية، والعسكرية، والدينية.

### دراسة ابو سنينة (١٩٧٦)

هدفت هذه الدراسة مقارنة للقيم الواردة في كتب التربية الوطنية للطلبة العرب واليهود في فلسطين. وقد هدفت الباحثة في دراستها هذه الى الاجابة عن الاسئلة التالية:-  
- ما هي القيم التي تتضمنها كتب التربية الوطنية المقررة للطلبة اليهود في فلسطين؟  
- ما مدى التوافق والتغاير بين اتجاهات القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية المقررة للطلبة العرب، وكتب التربية الوطنية المقررة للطلبة اليهود في فلسطين؟

ولتحقيق ذلك فقد تم اختيار الكتابين التاليين لمجتمع البحث هما: كتاب "مدنيات اسرائيل" للصفوف الرابع وحتى الثامن في المدارس الابتدائية العربية، وهو عبارة عن

كتاب واحد مقرر لتدريس التربية الوطنية للطلبة العرب في فلسطين، اما الكتاب الثاني فهو " هذه بلادي " للسنة الخامسة في المدارس الابتدائية العربية، وهو مقرر لتدريس التربية الوطنية للطلبة اليهود في فلسطين.

وقد تم تحليل جميع المواضيع الواردة في الكتابين، وكان عددها (٧٦) موضوعا، وهي تساوي (٣٠٦) صفحات، وقد استخدمت الباحثة تصنيف وايت (White) المطور للقيم في تحليل المحتوى وكانت وحدة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة، هي وحدة الترميز في ضوء وحدة المضمون.

وقد أشارت نتائج الدراسة الى ان اسرائيل تهدف الى غرس قيمة ( حب التملك) في الناشئة اليهود منذ الصغر، حيث كانت نسبة هذه القيمة في كتاب المدرسة العبرية (١٩,١٠%)، في حين كانت نسبتها في كتاب المدرسة العربية (٠,٨٨%)، كذلك هدفت اسرائيل الى غرس قيمة ( العدوان والسيطرة) في الناشئة اليهود، حيث كانت نسبتها في كتاب المدرسه العبرية (٥,٧٤%)، بينما كانت نسبتها في كتاب المدرسة العربية (٠,٣٣%)

كما اثبتت النتائج ان اسرائيل تقدم معلومات تاريخية مغلوبة عن تاريخ العرب الماضي. وواقعهم الحالي، كما تعتمد الكتب العبرية الى تربية التلميذ اليهودي على الاعتداد بالنفس، والشعور بالاستعلاء.

ويمكن القول في النهاية ان الاتجاه القيمي في كتب التربية الوطنية المقررة للطلبة العرب يغاير الاتجاه القيمي في كتب التربية الوطنية المقررة للطلبة اليهود، مع ان اسرائيل تعتبر ان كلاً من اليهود والعرب مواطنين اسرائيليين.

### دراسة بيرل ( Pearl, 1996 )

هدفت الدراسة الى رسم اطار مفاهيمي لمفهوم المنهاج الخفي، ولوصف الظاهرة وجوانبها ونتائجها المختلفة، ثم تطبيقه في نصوص تربوية مختاره، لاطهار الافكار والقيم والمبادئ المستترة والمخفية. ففي الجزء الاول من هذه الدراسة قدمت الباحثة تحليلا لآخر



ما توصل اليه العلم في هذا المجال، ولسلسلة عريضة من الافكار والاتجاهات المتعلقة بالمنهاج الخفي، أما الجزء الثاني فهو عبارة عن تحليل نصي للمنهاج، ولكتب التربية الوطنية، والمدنيات الاسرائيلية من عام ١٩٦٤ وحتى ١٩٩٤، وان التحليل يركز على قضية العلاقة بين الدين والدولة في اسرائيل، واعلان الرسائل الخفية للنص.

فتحليل الظاهرة في الجزء الاول من الدراسة، هو الاداة المفاهيمية لاكتشاف الرسائل الخفية، والمستترة في الجزء الثاني، ثم ان اعلان الرسائل المستترة ( الكامنة) ضمن المنهاج ، هي نتيجة لتحليل ونقد المنهاج المعلن، وان الاتجاه البحثي الاكثر مناسبة لتحليل النصوص من اجل ايجاد الرسائل المخفية فيها هو البحث التفسيري ، الذي هو عبارة عن نوع من الابحاث النوعية والاستقرائية، والابداعية، فطريقة معالجة المعلومات المستخدمة في هذه الدراسة هي تحليل المضمون في ضوء المعلومات المحتواة، والمتروكة ، كما ان الفصول والاقسام المختارة للتحليل في كتب التربية الوطنية والمدنيات الاسرائيلية ، هي تلك الفصول التي تتناول العلاقة بين الدين والدولة في اسرائيل.

وكشفت النتائج ان الرسائل الموصلة من خلال النص هي دائما في تضاد مع الاهداف المذكورة من قبل المؤلفين للنصوص، فالاهداف المعلنة تتعلق بقضايا جدلية، ونقاشية، لرفع وتعزيز القيم الديمقراطية العالمية، في حين تؤكد النصوص على فكرة الحفاظ على الشخصية الصهيونية اليهودية للدولة، وعندما يعالج الجانب اليهودي للدولة فانه يعالج من حيث الجوانب التاريخية ، ومعالجة هذه القضايا تاريخيا تعبر عن الاهتمام بالوجود المستمر للامة. ثم ان كتب التربية الوطنية، والمدنيات الاسرائيلية مهتمة بشكل اكثر في قيادة التلاميذ نحو قبول الاشياء كما هي اكثر من تعليمهم المشاركة في العملية السياسية ، كذلك كشفت النتائج ان تحليل النصوص المتعلقة بالعلاقة بين الدين والدولة في اسرائيل، توضح ان المدارس لا تشجع الاستفسار، وطرح الاسئلة، والتفكير الناقد، وانما تهتم اكثر بالقبول والتكيف. وعلى الرغم من ان الفكر الصهيوني اليهودي، ما زال تأثيره قويا في النظام التربوي ، الا ان هناك بعض علامات الانفتاح التي ظهرت من خلال مقارنة نصوص المناهج المحللة من فترات زمنية، وسلاسل كتب مختلفة.

هدفت الدراسة الى تقييم منهاج ارض اسرائيل. وبرنامج ارض اسرائيل هو برنامج خاص بمقاييس اسرائيلية، ويعالج موضوع ( الرحلة ) كقيمة اجتماعية حضارية، ويهدف الى اكساب المعرفة للمتعلمين بما يتعلق ( بمعرفة البلاد ) عن طريق الرحلة ، واعداد الطلاب لكي يكونوا متزهين مستقلين ، والتعامل مع الصف كمجموعه اجتماعية.

اتبع الباحث في هذه الدراسة طريقة التقييم التشكيلي ( المبلور )، وتم حسب نموذج ارتكز على ثلاثة مراكز هي:-

- شروط تدريس البرنامج.
- مراحل تدريس البرنامج.
- نتائج تدريس البرنامج.

بالاضافة الى ذلك ، تم فحص البرنامج المكتوب بالتفصيل، لان طاقم تطوير البرنامج لم يصل الى صيغة نهائية للبرنامج، وتبين ان تقييم المواد القائمة يمكن ان تساعد الطاقم في عمله. ومن اجل القيام بهذه الدراسة قام الباحث باختيار سبعة صفوف من سبعة مدارس مختلفة، وتم استخدام وسائل وادوات بحث مختلفة ، قسم منها أدوات كمية ، وقسم اخر كيفية حسب السياق. والادوات التي استخدمت في هذه الدراسة كانت كالتالي:-

- استمارة للطالب - اجاب عليها ( ٣٢٢ ) طالبا.
- استماره للمعلم - اجاب عليها ( ٧ ) معلمين.
- اختبار للتحصيلات الادراكية / العقلية للطلاب، اجاب عليها ( ١٠٧ ) طلاب.
- لقاءات ومقابلات مع طلاب ، معلمين ، مرشدين ، موجهين، بالاضافة الى ذلك قام الباحث بمراقبة وحضور عشرة حصص، وجمع معلومات من وثائق كمناهج التدريس، مقالات، مواد تعليمية مكتوبة من المدارس.

وفي النهاية توصل الباحث الى نتائج متعددة. ففيما يتعلق بالبرنامج المكتوب، ومن خلال فحص تحضير دروس مقترحة، تبين انها تعكس معظم التأكيدات بأشكال مختلفة، وفي ثلاثة اماكن، تبين عدم وجود توافق جزئي بين هدف البرنامج وبين تطبيقه في تحضير

الدروس، كما ان التعامل مع البعد اليهودي لم يظهر في مبنى الدروس حسب العدد الذي حدد، ثم ان الناحية الاجتماعية لم تحصل على الانتباه الكافي.

وفيما يتعلق بشروط تدريس البرنامج، يتبين ان البرنامج يتمتع بتأييد عدة عوامل مختلفة في المدرسة وعلى رأسها ادارة المدرسة، ثم ان المعلمين والطلاب، اشاروا الى ان الفائدة القصوى من تدريس الموضوع هو زيادة الروابط بين الطالب وارض اسرائيل، ولكنهم لا يتوقعون ان الموضوع يمكنهم من اتخاذ موقف في مواضيع مختلفة غير متفق عليها، ويدور حولها نقاش، او يساعدهم في اتخاذ مواقف ووجهات نظر سياسية.

وفيما يتعلق بمشاركة الاهل، فقد بين ان الاهل يتحدثون في مواضيع تتعلق بأرض اسرائيل مع اولادهم اقل من الحديث في مواضيع اخرى.

أما فيما يتعلق بمراحل التدريس، فقد تبين ان هناك فرقاً كبيراً بين المدارس بكل المقاييس التي تم فحصها، وتبين أن المحاضرة التي يعطيها المعلم هي اكثر الوسائل المستعملة، وان استعمال المختبر، والمكتبة، والوسائل السمعية، والبحث في مواضيع الساعة، يستعمل نادراً. وعلى النقيض من ذلك تبين ان الجولة التعليمية ( الرحلة) تمت كما هو مطلوب، ومن اربع الى ست مرات في السنة، وان الطالب يتذكرها كعمل تعليمي بارز في اطار تدريس موضوع ارض اسرائيل، وكشيء اثر عليه بشكل ايجابي، وتبين ايضا ان الجولة التعليمية (الرحلة) استخدمت لتخليص ما تم تدريسه اكثر من استخدامها للبحث الميداني المسبق لعملية التدريس.

وفي الناتج النهائي للاختبار التحصيلي تبين ان متوسط العلامات (٧٧,٨٪)، والانحراف المعياري (١٢,٤)، وهذا يشير الى ان البرنامج حقق اهدافه في هذا المجال، ونتائج الطلاب في مجال المعرفة كانت افضل منها في مجال الفهم، وان الفروق بين الطلاب في الصف والطلاب في المدارس، كانت كبيرة في مجال الفهم اكثر منها في مجال المعرفة.

## دراسة هاس (Hass,1991)

تناولت الدراسة تحليل مفاهيم التاريخ والعلوم والاجتماعية، السائدة في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة للصفوف الابتدائية من الصف الاول وحتى الصف الرابع، بهدف معرفة مدى تمثيل المفاهيم الواردة في تلك الكتب لكافة اقسام الدراسات الاجتماعية، وأي المفاهيم اكثر وضوحا، وتكرارا في الكتب موضوع الدراسة؟ وقد كشفت الدراسة عن عدم تمثيل المفاهيم الهامة، وذات المغزى في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة للصفوف من الاول وحتى الرابع الابتدائي، وان تلك الكتب لا تشجع الطلاب على صياغة واشتقاق القوانين، او حل المشكلات. كما تبين ان المفاهيم الجغرافية والاقتصادية تسيطر على محتويات الكتب بالرغم من اختلال الباحثين حول أي المفاهيم اكثر اهمية.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، والتي تناولت القيم والمفاهيم والافكار، تبين ان هناك دراسات تضمنت العديد من القيم، والمفاهيم التي تتعلق بطمس الحقائق ومهاجمة الديانات السماوية، وابرار التفوق اليهودي، والحفاظ على الشخصية الصهيونية، والشعور بالاستعلاء، وحب التملك (الدجاني، ١٩٩٣)، (زغلول، ١٩٩٢)، (ابو سنييه، ١٩٧٦)،

ودراسات اخرى تناولت وركزت على القيم والمفاهيم الايجابية كالتضحية، والتعاون، والحرية، (عبد اللطيف، ١٩٩١)، (مبارك، ١٩٩٢). واخرى اهتمت بالقيم ذات المنحنى الثقافي، والاجتماعي، والتربوي، اكثر من اهتمامها بالقيم السياسية، والدينية، والاقتصادية. (الفرا والآغا، ١٩٩٦).

وغيرها اهتمت بالقيم السياسية ثم الثقافية، والاقتصادية، والعسكرية، والدينية، واهملت القيم الاخلاقية، والامنية، والذاتية. (شهاب، ١٨٨٩).

ودراسات اظهرت عدم وجود توافق بين الاهداف، والتطبيق (Pearl,1996) (Gertel,1994). اما دراسة (Hass,1991) فقد اظهرت عدم تضمين المفاهيم الهامة في كتب الدراسات الاجتماعية، وانها لا تشجع الطلاب على اشتقاق القوانين، وحل المشكلات.

ومن خلال استعراض جميع الدراسات السابقة التي تناولت التقييم والتحليل، والقيم والمفاهيم. اجمعت النتائج معظمها ان هناك ضعفاً في محتوياتها، واهدافها، واساليبها، وانشطتها، وتفنقر الى المصادر الفكرية، والفلسفية، والاجتماعية لمناهج التربية الوطنية، والدراسات الاجتماعية. ونظرا لقلّة الدراسات التي تناولت تحليل وتقييم مناهج التربية الوطنية في مراحل التعليم المختلفة، تأتي هذه الدراسة لتغطي بعض جوانب النقص في هذا المجال، وهذا ما يميزها عن غيرها من الدراسات السابقة.

## الفصل الثالث طريقة الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة  
مجتمع الدراسة  
عينة الدراسة  
أداة الدراسة  
صدق اداة الدراسة  
ثبات أداة الدراسة  
اجراءات الدراسة  
تصميم الدراسة  
المعالجة الاحصائية

## الفصل الثالث

### طريقة الدراسة واجراءاتها:-

يتضمن هذا الفصل وصفا للطرق والاجراءات التي استخدمها الباحث في الدراسة، من حيث تحديد مجتمع وعينة الدراسة، والاداه التي تم استخدامها، واجراءات التأكد من صدقها وثباتها ، واخيراً وصفاً للمعالجة الاحصائية التي اتبعت في تحليل نتائج الدراسة.

### منهج الدراسة:-

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة ، وذلك نظراً لملائمته لاغراض الدراسة.

### مجتمع الدراسة:-

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين ، والمعلمات الذين يقومون بتدريس كتب مادة التربية الوطنية للصفوف الاساسية: (الرابع والخامس والسادس ) في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات (جنين ، نابلس ، طولكرم ، قلقيلية ، وسلفيت) للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ ، والبالغ عددهم (٧٥٤) معلماً ومعلمة. منهم (٤٠٥) معلماً و (٣٤٩) معلمة، وذلك حسب الاحصائيات الرسمية لاقسام الاحصاء والتخطيط التابعة لمديريات التربية والتعليم السالفة الذكر. والجدول رقم (١) يبين توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم في محافظات مجتمع الدراسة.

### الجدول رقم (١)

توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم والجنس في

### محافظات شمال الضفة الغربية

اسم مديرية التربية والتعليم	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
جنين	١٣٩	١٢٠	٢٥٩
نابلس	١٣٦	١١٤	٢٥٠
طولكرم	٥٥	٤٩	١٠٤
قلقيلية	٣٨	٣٦	٧٤
سلفيت	٣٧	٣٠	٦٧
المجموع	٤٠٥	٣٤٩	٧٥٤

تم الحصول على المعلومات الواردة في الجدول رقم (١) من أقسام الاحصاء والتخطيط لمديريات التربية، والتعليم المذكورة اعلاه حسب سجلاتها للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩.

### عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة من (٣٠٢) معلماً ومعلمة، أي ما نسبته (٤٠%) تقريباً من مجتمع الدراسة، إذ تم اختيار العينة على اساس العينة العشوائية الطبقية، بشكل يتناسب مع عددهم في كل مديرية، كما تم اختيار افراد العينة من كل مديرية تربية وتعليم بالطريقة العشوائية البسيطة، بعد حصر اسماء المدارس، واعداد المعلمين، والمعلمات الذين يقومون بتدريس كتب مادة التربية الوطنية للصفوف الاساسية: الرابع، الخامس، والسادس. ويوضح الجدول رقم (٢) توزيع افراد عينة الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم الخمس في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين.

### الجدول رقم (٢)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم والجنس في محافظات شمال الضفة الغربية

اسم مديرية التربية والتعليم	عددالمعلمين	عددالمعلمات	المجموع
جنين	٥٦	٤٨	١٠٤
نابلس	٥٤	٤٦	١٠٠
طولكرم	٢٢	٢٠	٤٢
قلقيلية	١٥	١٤	٢٩
سلفيت	١٥	١٢	٢٧
المجموع	١٦٢	١٤٠	٣٠٢

وبناء على ذلك تم توزيع (٣٠٢) استبانة، استرجع منها (٢٨٦) أي ما نسبته (٩٤,٧٠%) من الاستبانات الموزعة، وتم اجراء التحليل الاحصائي على (٢٣٩) استبانة بعد استبعاد (٤٧) استبانة بسبب تدريس معبئها لصفين او اكثر من الصفوف : الرابع، الخامس، والسادس.

والجدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة.



### الجدول رقم (٣)

توزيع افراد العينة حسب المتغيرات ( الجنس، المؤهل، الخبرة، الصف، تدريس المادة للمرة الاولى).

تدريس المادة		الصف			الخبرة (سنة)			المؤهل			الجنس	
للمرة الثانية فأكثر	للمرة الاولى	سلس	خامس	رابع	أكثر	١٠-٥	اقل من ٥	ماحستير	بكالوريوس	دبلوم	انثى	نكر
١٦٩	٧٠	٧٨	٨٠	٨١	١١٦	٤٣	٨٠	٧	١٢٢	١١٠	١١٢	١٢٧
٢٣٩		٢٣٩			٢٣٩			٢٣٩			٢٣٩	

### أداة الدراسة:-

طور الباحث استبانة موحدة لتقويم كتب مادة التربية الوطنية للصفوف الاساسية الثلاثة: الرابع، الخامس، والسادس، مستفيدا من الأبحاث والدراسات التاليه: غزاوي (١٩٩٥)، خليل (١٩٩٣)، اليافعي (١٩٩٦). عواد (١٩٩٤). الطوره (١٩٩٤)، العماري (١٩٩٥). Gertel (1994).

وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٥٦) فقرة، موزعة على خمسة مجالات رئيسية هي مجالات: اهداف الكتاب، الإخراج الفني للكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل التعليمية والأنشطة، والتقويم. ويبين الجدول رقم (٤) مجالات الاستبانة وعدد فقراتها في صورتها النهائية.

### الجدول رقم (٤)

مجالات الاستبانة وفقراتها في صورتها النهائية

الرقم	المجال	عدد الفقرات
الأول	أهداف الكتاب	١٣
الثاني	الإخراج الفني للكتاب	٦
الثالث	محتوى الكتاب	١٣
الرابع	الوسائل التعليمية والأنشطة	١٧
الخامس	التقويم	٧
	المجموع	٥٦

أما استجابة المعلمين على فقرات الاستبانة، فقد كانت وفق سلم متدرج من نوع ليكرت (Likert Scale) مكون من خمس درجات ادناها "ضعيفة جداً" واعلاها "كبيرة جداً"، بحيث اعطيت الاستجابة على المستوى "كبيرة جداً" خمس درجات، وعلى المستوى "كبيرة" اربع درجات، وعلى المستوى "متوسطة" ثلاث درجات، وعلى المستوى "ضعيفة" درجتين، وعلى المستوى "ضعيفة جداً" درجة واحدة، بحيث يمثل الرقم (٥) العلامة العظمى للفقرة، والرقم (١) العلامة الدنيا لها.

### صدق أداة الدراسة:-

للتأكد من صدق الأداة عرضها الباحث على لجنة من المحكمين مكونة من ثمانية أعضاء هيئة تدريس في كلية العلوم التربويه بجامعة النجاح الوطنية، وعلى اربعة أعضاء هيئة تدريس في كلية العلوم التربويه بجامعة القدس المتفوحة، وعلى مشرف تربوي مختص بالدراسات الاجتماعية، ومعلمين اثنين ممن لهم الخبرة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، حيث طلب الباحث منهم التأكد من مدى ملائمة الاستبانة أداة الدراسة لموضوع الدراسة من حيث: مدى ملاءمة كل فقره من فقرات الاستبانة للقياس، ومدى مناسبة موقعها وتسلسلها بين فقرات المجال الواحد، ودقة صياغتها اللغوية، ومدى كفاية مجالات الاستبانة للتقويم، وأية ملاحظات او اقتراحات يراها المحكمون في هذا المجال.

وقد تم الابقاء على جميع فقرات الاستبانة لتأكيد جميع أعضاء لجنة المحكمين أن الاستبانة جيدة، وتصلح للغرض الذي أعدت من أجله.

## ثبات اداة الدراسة:-

للتأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث بتوزيعها على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلماً ومعلمة ، (١٥) معلماً ، و (١٥) معلمة من غير عينة الدراسة ، ممن يقومون بتدريس كتب مادة التربية الوطنية للصفوف الاساسية: الرابع والخامس والسادس. وتم استخدام معادلة كرونباخ الفاء، ثم حساب معامل ثبات كل مجال من مجالات الدراسة الخمسة ومن ثم حساب معامل الثبات الكلي. والجدول رقم (٥) يبين ذلك.

### الجدول رقم (٥)

ثبات الاداة باستخدام معادلة كرونباخ الفاء.

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
مجال اهداف الكتاب	١٣	٠,٨٨
مجال الإخراج الفني للكتاب	٦	٠,٨٠
مجال محتوى الكتاب	١٣	٠,٨٩
مجال الوسائل التعليمية والانشطة	١٧	٠,٩٤
مجال التقويم	٧	٠,٨٢
الثبات الكلي	٥٦	٠,٩٥

يتضح من الجدول رقم (٥) ان ثبات الأداة على مجالات التقويم تراوح بين (٠,٨٠-٠,٩٤) ، وان الثبات الكلي لأداة الدراسة وصل الى (٠,٩٥) ، وجميعها عالية تفي بإغراض الدراسة.

## إجراءات الدراسة:-

بعد أن تأكد الباحث من صدق الاداه وثباتها قام بالاجراءات التالية:-

- ١- اعداد الاداة بصورتها النهائية.
- ٢- اخذ الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لاجراء الدراسة.

٣- توزيع الاستبانة على افراد العينة في الفصل الدراسي الاول، للعام ١٩٩٨/١٩٩٩، عن طريق مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين وهي: جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية وسلفيت.

٤- جمع الاستبانات الموزعة، ثم تفريغ المعلومات في جداول خاصة من اجل معالجتها احصائيا.

٥- استخراج النتائج، وتحليلها، ومناقشتها، وتقديم التوصيات اثر ذلك.

### تصميم الدراسة:-

#### ١- المتغيرات المستقلة وتشمل:-

- الجنس وله مستويان: \* ذكر \* انثى

- المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات:

\* دبلوم \* بكالوريوس \* ماجستير

- خبرة المعلم ولها ثلاثة مستويات وهي:-

\* اقل من ٥ سنوات \* من ٥-١٠ سنوات \* ١١ سنة فأكثر

- الصف وله ثلاث مستويات وهي:

\* الرابع \* الخامس \* السادس

- متغير تدريس المادة وله مستويان:

\* تدريس المادة للمرة الاولى \* تدريس المادة للمرة الثانية فأكثر

#### ٢- المتغيرات التابعة وهي:-

استجابة المعلمين على مقياس استبانة تقويم كتب التربية الوطنية والمتمثلة في مجالات: الاخراج الفني، والمحتوى، والاهداف، والوسائل والانشطة، والتقويم، والدرجة الكلية للتقويم.

## المعالجات الاحصائية:-

لأغراض الدراسة تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) والمعالجات

الاحصائية التالية:-

- ١- المتوسطات الحسابية
- ٢- تحليل التباين الاحادي واختبار (LSD)
- ٣- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-test)

## الفصل الرابع نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الاول
- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

## الفصل الرابع نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك تبعاً لاسئلتها وفرضياتها، حيث تم معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي عرضاً لأهم النتائج.

### أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:-

ما هي درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية الفلسطينية، للصفوف الأساسية: الرابع والخامس والسادس، في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية لكل فقرة، ولكل مجال من مجالات التقويم، تبعاً لكل صف، وللصفوف مجتمعة، ونتائج الجداول من (٦-١٠) توضح ذلك، بينما يبين الجدول رقم (١١) ترتيب المجالات تبعاً لدرجة التقويم.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمد المعيار التالي:-

٤ درجات فأكثر	درجة كبيرة جداً
٣,٩٩-٣,٥	درجة كبيرة
٣,٤٩-٣	درجة متوسطة
٢,٩٩-٢,٥	درجة قليلة
٢,٥ من أقل	درجة قليلة جداً

### أ: مجال أهداف الكتاب.

يتضمن هذا المجال (١٣) فقرة، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية ودرجات التقويم للكتب الثلاثة.

## الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية ، ودرجة التقويم لكتب التربية الوطنية للصفوف :  
الرابع، الخامس، السادس. كما يراها معلمو ومعلمات التربية الوطنية، لمجال الاهداف.

الرقم	رقم الفقرة في الاستبانة /ملحق (١)	الصف الرابع (٨١)		الصف الخامس (٨٠)		الصف السادس (٧٨)		العينة (٢٣٩)	
		المتوسط	درجة التقويم	المتوسط	درجة التقويم	المتوسط	درجة التقويم	المتوسط	درجة التقويم
١	١	٣,٤٩	متوسطة	٣,٦٥	كبيرة	٣,٩١	كبيرة	٣,٦٨	كبيرة
٢	٢	٣,٦٠	كبيرة	٣,٦٠	كبيرة	٣,٦٤	كبيرة	٣,٦٢	كبيرة
٣	٣	٣,٨٣	كبيرة	٣,٤٥	متوسطة	٣,٥٨	كبيرة	٢,٦٢	كبيرة
٤	٤	٣,٥٩	كبيرة	٣,٣٦	متوسطة	٣,٤٤	متوسطة	٣,٦٤	متوسطة
٥	٥	٣,٨٦	كبيرة	٣,٥٩	كبيرة	٣,٧٧	كبيرة	٣,٧٤	كبيرة
٦	٦	٣,٢٧	متوسطة	٣,١١	متوسطة	٣,٢١	متوسطة	٣,٢٠	متوسطة
٧	٦	٣,٤٩	متوسطة	٣,٥٤	كبيرة	٣,٦٩	كبيرة	٣,٥٧	كبيرة
٨	٨	٣,٢١	متوسطة	٣,٢١	متوسطة	٣,٤٦	متوسطة	٣,٢٩	متوسطة
٩	٩	٣,٩٨	كبيرة	٤,٠٥	كبيرة جدا	٣,٩٩	كبيرة	٤,٠	كبيرة جدا
١٠	١٠	٣,٨٨	كبيرة	٤,٠	كبيرة جدا	٣,٧٧	كبيرة	٣,٨٨	كبيرة
١١	١١	٣,٦٢	كبيرة	٣,٩٠	كبيرة	٣,٨٥	كبيرة	٣,٧	كبيرة
١٢	١٢	٣,٠١	متوسطة	٣,٠٣	متوسطة	٣,٦٧	كبيرة	٣,٢٣	متوسطة
١٣	١٣	٣,٦٠	كبيرة	٣,٤٤	متوسطة	٣,٣١	متوسطة	٣,٤٥	متوسطة
	درجة التقويم الكلية لمجال الاهداف	٣,٥٧	كبيرة	٣,٥٣	كبيرة	٣,٦٣	كبيرة	٣,٥٨	كبيرة

\* اقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:-

١- الصف الرابع الاساسي:-

اظهرت نتائج الجدول (٦) ان درجة التقويم كانت كبيرة على الفقرات ( ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها (٣,٥٩-٣,٩٨)، وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات ( ١ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ) ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٣,٠١-٣,٤٩).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال اهداف الكتاب لطلبة الصف الرابع الاساسي،

بلغ متوسط الاستجابة (٣,٥٧) ، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم كبيرة.



## ٢- الصف الخامس الاساسي:-

اظهرت نتائج الجدول رقم (٦) ان درجة التقويم كانت كبيرة جدا على الفقرتين (٩ ، ١٠) ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٤,٠-٤,٠٥) . وكانت درجة التقويم كبيرة على الفقرات (١ ، ٢ ، ٥ ، ٧ ، ١١) . حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٥٤-٣,٦٥) . وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (٣،٠٣-٣،٤٤،٤،٦،٨،١٢،١٣) ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٤٥-٣,٥٥) .

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال اهداف الكتاب لطلبة الصف الخامس الاساسي ، وصل متوسط الاستجابة الى (٣,٥٣) ، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم كبيرة.

## ٣- الصف السادس:-

اظهرت نتائج الجدول رقم (٦) ان درجة التقويم كانت كبيرة على الفقرات (١،٢،٣،٥،٧،٩،١٠،١١،١٢) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٥٨-٣,٩٩) . وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (٤،٦،٨،١٣) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٢١-٣,٤٦) .

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال اهداف الكتاب لطلبة الصف السادس الاساسي ، وصل متوسط الاستجابة الى (٣,٦٣) . ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم كبيرة.

## ٤- جميع الصفوف ( الرابع ، الخامس ، السادس):-

اظهرت نتائج الجدول رقم (٦) ان درجة التقويم كانت كبيرة جدا على الفقرة (٩) حيث بلغت درجة الاستجابة (٤,٠) . وكانت درجة التقويم كبيرة على الفقرات (١،٢،٣،٥،٧،٩،١٠،١١) ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٥٧-٣,٨٨) . وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (٤،٦،٨،١٢،١٣) ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٢٠-٣,٤٦) .

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال اهداف الكتاب لطلاب الصفوف الثلاثة مجتمعة ، وصل متوسط الاستجابة الى (٣,٥٨)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم كبيرة.

### ب: مجال الاخراج الفني للكتاب:

يتضمن هذا المجال (٦) فقرات، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية ودرجات التقويم للكتب الثلاثة

#### الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية ، ودرجة التقويم لكتب التربية الوطنية للصفوف:

الرابع، الخامس، السادس. كما يراها معلمو ومعلمات التربية الوطنية لمجال الاخراج الفني.

الرقم	رقم الفقرة في الاستبانة /ملحق (١)	الصف الرابع (٨١)		الصف الخامس (٨٠)		الصف السادس (٧٨)		العينة (٢٣٩)	
		المتوسط	درجة التقويم	المتوسط	درجة التقويم	المتوسط	درجة التقويم	المتوسط	درجة التقويم
١	١٤	١٢,٤	كبيرة جدا	٣,٨٤	كبيرة	٣,٧٨	كبيرة	٣,٩٢	كبيرة
٢	١٥	٤,٢٥	كبيرة جدا	٣,٩٨	كبيرة	٤,٠٤	كبيرة جدا	٤,٠٩	كبيرة جدا
٣	١٦	٤,٣٧	كبيرة جدا	٤,١٩	كبيرة جدا	٤,٢٣	كبيرة جدا	٤,٢٦	كبيرة جدا
٤	١٧	٤,١٦	كبيرة جدا	٣,٨٥	كبيرة	٣,٥٥	كبيرة	٣,٨٦	كبيرة
٥	١٨	٣,٩٦	كبيرة	٣,٨١	كبيرة	٣,٧٦	كبيرة	٣,٥٨	كبيرة
٦	١٩	٤,٢١	كبيرة جدا	٤,٠٩	كبيرة جدا	٣,٩٩	كبيرة	٤,١٠	كبيرة جدا
		٤,١٧	كبيرة جدا	٣,٩٥	كبيرة	٣,٨٩	كبيرة	٤,٠١	كبيرة جدا

\* اقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:-

١- الصف الرابع الاساسي:-

اظهرت نتائج الجدول (٧) ان درجة التقويم لمجال الاخراج الفني للكتاب كانت كبيرة جداً على الفقرات (١،٢،٣،٤،٦)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٤,٣٧-٤,١٢). وكانت درجة التقويم كبيرة على الفقرة (٥) حيث وصل متوسط الاجابة الى (٣,٩٦).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال الاخراج الفني للكتاب، للصف الرابع الاساسي ، وصل متوسط الاستجابة (٤,١٧) ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم كبيرة جداً.

#### ٢- الصف الخامس الاساسي:-

اظهرت نتائج الجدول (٧) ان درجة التقويم لمجال الاخراج الفني كانت كبيرة جداً على الفقرات (٦,٣)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٤,٠٩-٤,١٩). وكانت درجة التقويم كبيرة على الفقرات (٥,٤,٢,١) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,١٨-٣,٩٨).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال الاخراج الفني للكتاب للصف الخامس الاساسي ، وصل متوسط الاستجابة (٣,٩٥) ، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم كبيرة.

#### ٣- الصف السادس الاساسي:-

اظهرت نتائج الجدول (٧) ان درجة التقويم لمجال الاخراج الفني ، كانت كبيرة جداً على الفقرتين (٣,٢)، حيث وصلت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها الى (٤,٠٤,٢٣,٤) وكانت درجة التقويم كبيرة على الفقرات (٦,٥,٤,١) ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٥٥-٣,٩٩).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال الاخراج الفني للكتاب، للصف السادس الاساسي وصل متوسط الاستجابة (٣,٩٨) ، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم كبيرة.

#### ٤- جميع الصفوف ( الرابع، الخامس، السادس):

اظهرت نتائج الجدول رقم (٧) ان درجة التقويم كانت كبيرة جداً على الفقرات (٦,٣,٢)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٤,٠٩-٤,٢٦).

وكانت درجة التقويم كبيرة على الفقرات ( ٥،٤،١ ) ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣،٥٨-٣،٩٢).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال الاخراج الفني للكتاب ، لطلاب الصفوف الثلاثة مجتمعة ، وصل متوسط الاستجابة الى (٤،٠١)، وهذا المتوسط يعني انه يعبر عن درجة تقويم كبيرة جدا.

### ج: مجال محتوى الكتاب:-

يتضمن هذا المجال (١٣) فقرة، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية ودرجات التقويم للكتب الثلاثة.

### الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية ودرجة التقويم لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف:

الرابع، الخامس، السادس. كما يراها معلمو ومعلمات التربية الوطنية ، لمجال محتوى الكتاب.

الرقم	رقم الفقرة في الاستبانة /ملحق (١)	الصف الرابع (٨١)		الصف الخامس (٨٠)		الصف السادس (٧٨)		العينة (٢٣٩)	
		المتوسط	درجة التقويم	المتوسط	درجة التقويم	المتوسط	درجة التقويم	المتوسط	درجة التقويم
١	٢٠	٤،٩٠	كبيرة	٣،٣٤	متوسطة	٣،٥٣	كبيرة	٣،٥٩	كبيرة
٢	٢١	٣،٨٨	كبيرة	٣،٨٥	كبيرة	٣،٧٣	كبيرة	٣،٨٣	كبيرة
٣	٢٢	٣،٤٨	متوسطة	٣،٥١	كبيرة	٣،٢٩	متوسطة	٣،٤٣	متوسطة
٤	٢٣	٣،٣٠	متوسطة	٣،٣٠	متوسطة	٣،١٧	متوسطة	٣،٢٦	متوسطة
٥	٢٤	٣،٧٥	كبيرة	٣،٥٦	كبيرة	٣،٥٦	كبيرة	٣،٦٣	كبيرة
٦	٢٥	٣،٦٣	كبيرة	٣،٣٦	متوسطة	٣،٥٠	كبيرة	٣،٥٠	كبيرة
٧	٢٦	٣،٠٦	متوسطة	٢،٩٧	قليلة	٣،٢٧	متوسطة	٣،١٠	متوسطة
٨	٢٧	٣،٦٨	كبيرة	٣،٣٩	متوسطة	٣،٣٢	متوسطة	٣،٤٦	متوسطة
٩	٢٨	٣،٨٣	كبيرة	٣،٥٧	كبيرة	٣،٧٤	كبيرة	٣،٧٢	كبيرة
١٠	٢٩	٣،٣١	متوسطة	٣،٣٥	متوسطة	٣،٥٨	كبيرة	٣،٤١	متوسطة
١١	٣٠	٣،٥٣	كبيرة	٣،٢٢	متوسطة	٣،٥٨	كبيرة	٣،٤٤	متوسطة
١٢	٣١	٣،٤٩	متوسطة	٣،٢٥	متوسطة	٣،٥٤	كبيرة	٣،٤٣	متوسطة
١٣	٣٢	٣،٨٠	كبيرة	٣،٨٠	كبيرة	٣،٧٤	كبيرة	٣،٧٨	كبيرة
		٣،٥٨	كبيرة	٣،٤٢	متوسطة	٣،٥٠	كبيرة	٣،٥٠	كبيرة
		درجة التقويم الكلية لمجال محتوى الكتاب							

\* اقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي:-

#### ١- الصف الرابع الاساسي:-

اظهرت نتائج الجدول (٨) ان درجة التقويم كانت كبيرة على الفقرات (١،٢،٥،٦،٨،٩،١١،١٣)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣،٥٣-٣،٩٠). وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (٣،٤،٧،١٠،١٢)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣،٠٦-٣،٤٩).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال محتوى الكتاب للصف الرابع الاساسي، وصل متوسط الاستجابة الى (٣،٥٨) ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم كبيرة.

#### ٢- الصف الخامس الاساسي:-

اظهرت نتائج الجدول (٨) ان درجة التقويم في مجال محتوى الكتاب، للصف الخامس كانت كبيرة على الفقرات (٢،٣،٥،٩،١٣)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣،٥١-٣،٨٥). وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (١،٤،٦،٨،١٠،١١،١٢)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣،٢٢-٣،٣٩). وكانت درجة التقويم قليلة على الفقرة (٧) حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستجابة عليها (٢،٩٧).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال محتوى الكتاب للصف الخامس الاساسي، وصل متوسط الاستجابة الى (٣،٤٢) ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم متوسطة.

#### ٣- الصف السادس الاساسي:-

اظهرت نتائج الجدول رقم (٨) ان درجة التقويم في مجال محتوى الكتاب، للصف السادس الاساسي كانت كبيرة على الفقرات (١،٢،٥،٦،٩،١٠،١١،١٢،١٣)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣،٥٠-٣،٧٤). وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (٣،٤،٧،٨)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣،١٧-٣،٣٢).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال محتوى الكتاب للصف السادس الاساسي ، وصل متوسط الاستجابة الى (٣,٥٠) ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم كبيرة.

٤- جميع الصفوف ( الرابع ، الخامس، السادس):-

اظهرت نتائج الجدول رقم (٨) ان درجة التقويم كانت كبيرة في مجال محتوى الكتاب للصفوف الثلاثة مجتمعة على الفقرات (١٣,٩,٦,٥,١)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٨٢-٣,٥٠).

وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (١٢,١١,١٠,٨,٧,٤,٣)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٤٦-٣,١٠).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية، لمجال محتوى الكتاب للصفوف الثلاثة مجتمعة ، وصل متوسط الاستجابة الى (٣,٥٠) ، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم كبيرة.

د : مجال الوسائل والانشطة:-

يتضمن هذا المجال (١٧) فقرة، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية ودرجات التقويم للكتب الثلاثة.

#### الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية ودرجة التقويم لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف: الرابع، الخامس، السادس، كما يراها معلمو ومعلمات التربية الوطنية لمجال الوسائل والانشطة.

الرقم	رقم الفقرة في الاستبانة /ملحق (١)	الصف الرابع (٨١)	الصف الخامس (٨٠)	الصف السادس (٧٨)	العينة (٢٣٩)
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
١	٢٣	٣,٦٣	٣,٢٨	٣,٣٦	٣,٤٢
٢	٢٤	٣,٧٢	٣,٣٦	٣,٤١	٣,٥٠
٣	٣٥	٣,٦٢	٣,٢١	٣,٠٥	٣,٣٠
٤	٣٦	٣,١٩	٢,٩٣	٢,٩٤	٣,٠٢
٥	٣٧	٣,٠٧	٢,٧٢	٢,٩٦	٢,٩٢
٦	٣٨	٣,١٠	٢,٧٥	٣,٠٠	٢,٩٥
٧	٣٩	٣,١١	٣,١٠	٣,١٠	٣,١٠
٨	٤٠	٣,٠٦	٢,٩٠	٣,٢٧	٣,٠٨
٩	٤١	٢,٩٠	٢,٧٠	٣,٢٢	٢,٩٤
١٠	٤٢	٣,٣١	٣,٠٥	٣,٢٩	٣,٢٢
١١	٤٣	٢,٧٧	٢,٥٨	٢,٩٦	٢,٧٧
١٢	٤٤	٢,٨٤	٢,٥٣	٢,٨٧	٢,٧٤
١٣	٤٥	٣,٠٧	٢,٨٣	٢,٩٦	٢,٩٥
١٤	٤٦	٢,٩٩	٢,٨٥	٣,٠٦	٢,٩٧

١٥	٤٧	٢,٢٨	قليلة	٢,٣٤	قليلة	٢,٥٥	قليلة	٢,٣٩	قليلة
١٦	٤٨	٢,٨١	قليلة	٢,٥٦	قليلة	٢,٩١	قليلة	٢,٧٦	قليلة
١٧	٤٩	٣,٤٧	متوسطة	٣,١٩	متوسطة	٣,٢٤	متوسطة	٣,٣٠	متوسطة
درجة التقويم الكلية لمجال الوسائل التعليمية والانشطة		٣,١١	متوسطة	٢,٨٧	قليلة	٣,٠٦	متوسطة	٣,٠١	متوسطة

\* اقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي:-

#### ١- الصف الرابع الاساسي:-

اظهرت نتائج الجدول (٩) ان درجة التقويم في مجال الوسائل التعليمية والانشطة للصف الرابع الاساسي، كانت كبيرة على الفقرات (٣,٢٤,١)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٦٢-٣,٧٢). وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٣,١٧)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٠٦-٣,٣٧). وكانت درجة التقويم قليلة على الفقرات (٩,١١,١٢,١٤,١٥,١٦)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٢,٢٨-٢,٩٩).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال الوسائل التعليمية والانشطة للصف الرابع الاساسي، وصل متوسط الاستجابة الى (٣,١١)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم متوسطة.

#### ٢- الصف الخامس الاساسي:-

اظهرت نتائج الجدول (٩) ان درجة التقويم في مجال الوسائل التعليمية والانشطة للصف الخامس الاساسي، كانت متوسطة على الفقرات (١,٢,٣,٧,١٠,١٧)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٠٥-٣,٣٦). وكانت درجة التقويم قليلة على الفقرات (٤,٥,٦,٧,٨,٩,١١,١٢,١٣,١٤,١٥,١٦)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٢,٣٤-٢,٩٣).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال الوسائل التعليمية والانشطة، للصف الخامس الاساسي، وصل متوسط الاستجابة الى (٢,٨٧)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم قليلة.

### ٣- الصف السادس الاساسي:-

اظهرت نتائج الجدول (٩) ان درجة التقويم في مجال الوسائل التعليمية والانشطة للصف السادس، كانت متوسطة على الفقرات (١،٢،٣،٦،٧،٨،٩،١٠،١٤،١٧)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣،٠٠-٣،٤١). وكانت درجة التقويم قليلة على الفقرات (٤،٥،١١،١٢،١٣،١٥،١٦)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٢،٥٥-٢،٩٦).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال الوسائل التعليمية والانشطة للصف السادس الاساسي، وصل متوسط الاستجابة الى (٣،٠٦) ، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم متوسطة.

### ٤- جميع الصفوف ( الرابع، الخامس، السادس):-

اظهرت نتائج الجدول (٩) ان درجة التقويم كانت كبيرة في مجال الوسائل التعليمية والانشطة للصفوف الثلاثة مجتمعة على الفقرة (٢) حيث وصل المتوسط الحسابي لها (٣،٥٠). وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (١،٣،٤،٧،٨،١٠،١٧)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣،٠٢-٣،٤٢). وكانت درجة التقويم قليلة على الفقرات (٥،٦،٩،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٢،٣٩-٢،٩٩).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال الوسائل التعليمية والانشطة ، وللصفوف الثلاثة مجتمعة ، وصل متوسط الاستجابة الى (٣،٠١) ، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم متوسطة.

### هـ :- مجال التقويم:

يتضمن هذا المجال (٧) فقرات، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية ودرجات التقويم للكتب الثلاثة.



## الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية ودرجة التقويم لكتب محث التربية الوطنية للصفوف الثلاثة: الرابع، الخامس، السادس، كما يراها معلمو ومعلمات التربية الوطنية لمجال التقويم.

الرقم	رقم الفقرة في الاستبانة /ملحق (١)	الصف الرابع (٨١)		الصف الخامس (٨٠)		الصف السادس (٧٨)		العينة (٢٣٩)	
		المتوسط	درجة التقويم	المتوسط	درجة التقويم	المتوسط	درجة التقويم	المتوسط	درجة التقويم
١	٥٠	٣,٦٤	كبيرة	٣,٥٨	كبيرة	٣,٤٢	متوسطة	٣,٥٥	كبيرة
٢	٥١	٣,٦٢	كبيرة	٣,٣٥	متوسطة	٣,٤٠	متوسطة	٣,٤٦	متوسطة
٣	٥٢	٣,٦٥	كبيرة	٣,٦١	كبيرة	٣,٦٠	كبيرة	٣,٦٢	كبيرة
٤	٥٣	٣,٦٠	كبيرة	٣,٥٧	كبيرة	٣,٤٥	متوسطة	٣,٥٤	كبيرة
٥	٥٤	٣,٠٢	متوسطة	٢,٧٢	قليلة	٢,٩٠	قليلة	٢,٨٨	قليلة
٦	٥٥	٣,٢٥	متوسطة	٣,٢٩	متوسطة	٣,١٧	متوسطة	٣,٢٣	متوسطة
٧	٥٦	٣,٤٣	متوسطة	٣,٢٦	متوسطة	٣,٢٨	متوسطة	٣,٣٣	متوسطة
		٣,٤٦	متوسطة	٣,٣٤	متوسطة	٣,٣١	متوسطة	٣,٣٧	متوسطة

\* اقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلي:-

### ١- الصف الرابع الاساسي:-

اظهرت نتائج الجدول (١٠) ان درجة التقويم في مجال وسائل التقويم للصف الرابع الاساسي كانت كبيرة على الفقرات (٤,٣,٢,١) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٦٢-٣,٦٥). وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (٧,٦,٥)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٤٣-٣,٠٢).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال وسائل التقويم للصف الرابع الاساسي ، وصل متوسط الاستجابة الى (٣,٤٦)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم متوسطة.

### ٢- الصف الخامس الاساسي:-

اظهرت نتائج الجدول (١٠) ان درجة التقويم في مجال وسائل التقويم للصف الخامس الاساسي كانت كبيرة على الفقرات (٤,٣,١)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٦١-٣,٥٧). وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (٧,٦,٢)،

حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٢٦-٣,٣٥). وكانت درجة التقويم قليلة على الفقرة (٥) حيث وصل المتوسط الحسابي لها الى (٢,٧٢).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال وسائل التقويم للصف الخامس الاساسي وصل متوسط الاستجابة الى (٣,٣٤)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم متوسطة.  
٣- الصف السادس الاساسي:-

اظهرت نتائج الجدول (١٠) ان درجة التقويم في مجال وسائل التقويم للصف السادس الاساسي كانت كبيرة على الفقرة (٣) حيث وصل المتوسط الحسابي لها الى (٣,٦٠). وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (١,٢,٤,٦,٧)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها بين (٣,١٧-٣,٤٥). وكانت درجة التقويم قليلة على الفقرة (٥) حيث وصل المتوسط الحسابي لها الى (٢,٩٠).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال وسائل التقويم للصف السادس الاساسي وصل متوسط الاستجابة الى (٣,٣١) ، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم متوسطة.

#### ٤- جميع الصفوف ( الرابع ، الخامس ، السادس):-

اظهرت نتائج الجدول (١٠) ان درجة التقويم في مجال وسائل التقويم للصفوف الثلاثة مجتمعة كانت كبيرة على الفقرات (١,٣,٤)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٥٤-٣,٦٢). وكانت درجة التقويم متوسطة على الفقرات (٢,٦,٧)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة عليها بين (٣,٢٣-٣,٤٦). وكانت درجة التقويم قليلة على الفقرة (٥) حيث وصل المتوسط الحسابي لها الى (٢,٨٨).

وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال وسائل التقويم للصفوف الثلاثة مجتمعة ، وصل متوسط الاستجابة الى (٣,٣٧) ، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تقويم متوسطة.

#### و - ترتيب المجالات تبعا لأهميتها:-

يوضح الجدول التالي ترتيب مجالات الدراسة الخمسة تبعا لأهميتها، للصفوف الثلاثة، والعينة بشكل عام.

## الجدول (١١)

ترتيب مجالات التقويم تبعاً لأهميتها للصفوف الرابع، الخامس، السادس والكلية.

الرقم	المجالات	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع	
		الترتيب	درجة التقويم	الترتيب	درجة التقويم	الترتيب	درجة التقويم	الترتيب	درجة التقويم
١	اهداف الكتاب	٢	٣,٥٣	٢	٣,٦٣	٢	٣,٥٨	٢	كيرة
٢	الاخراج الفني للكتاب	١	٣,٩٥	١	٣,٨٩	١	٤,٠١	١	كيرة جدا
٣	عنوى الكتاب	٣	٢,٤٢	٣	٣,٥٠	٣	٣,٥٠	٣	كيرة
٤	الاساليب والانشطة	٥	٢,٨٧	٥	٣,٠٦	٥	٣,٠١	٥	متوسطة
٥	اساليب التقويم	٤	٣,٢٦	٤	٣,٢٨	٤	٣,٢٣	٤	متوسطة
	درجة التقويم الكلية		٣,٤٢		٣,٤٨		٣,٤٩		متوسطة

\* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول رقم (١١) ان ترتيب المجالات الخمسة تبعاً لأهميتها، لكل صف على حدة وللصفوف الثلاثة مجتمعة كان كالتالي:-

### ١- الصف الرابع:-

اظهرت نتائج الجدول رقم (١١) ان مجال الاخراج الفني جاء في المرتبة الاولى (٤,١٧)، ومجال الاهداف في المرتبة الثانية (٣,٧٥)، ومحتوى الكتاب في المرتبة الثالثة (٣,٥٨)، ومجال اساليب التقويم جاء في المرتبة الرابعة (٣,٤٦)، وجاء في المرتبة الخامسة والاخيرة مجال الاساليب التعليمية والانشطة (٣,١١).

اما درجة التقويم الكلية للمجالات الخمسة مجتمع فكانت كبيرة حيث وصل المتوسط الحسابي لها (٣,٥٩).

### ٢- الصف الخامس:-

اظهرت نتائج الجدول (١١) ان مجال الاخراج الفني جاء في المرتبة الاولى (٣,٩٥) ومجال الاهداف في المرتبة الثانية (٣,٥٣)، ومجال محتوى الكتاب في المرتبة الثالثة (٣,٤٢)، ومجال اساليب التقويم جاء في المرتبة الرابعة (٣,٢٦)، وجاء في المرتبة الخامسة والاخيره مجال الاساليب التعليمية والانشطة (٣,٨٧).

اما درجة التقويم الكلية للمجالات الخمسة مجتمعة فكانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٤٢).

### ٣- الصف السادس:-

اظهرت نتائج الجدول (١١) ان مجال الاخراج الفني جاء في المرتبة الاولى (٣,٨٩) ومجال الاهداف في المرتبة الثانية (٣,٦٣)، ومجال محتوى الكتاب جاء في المرتبة الثالثة (٣,٥٠)، ومجال اساليب التقويم في المرتبة الرابعة (٣,٢٨)، وجاء في المرتبة الخامسة والاخيرة مجال الاساليب التعليمية والانشطة (٣,٠٦).

اما درجة التقويم الكلية للمجالات الخمسة مجتمعة فكانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٤٨).

### ٤- الصفوف الثلاثة مجتمعة:-

اظهرت نتائج الجدول (١١) ان مجال الاخراج الفني للصفوف الثلاثة مجتمعة جاء في المرتبة الاولى (٤,٠١) ومجال الاهداف في المرتبة الثانية (٣,٥٨) ومجال محتوى الكتاب في المرتبة الثالثة (٣,٥٠)، ومجال اساليب التقويم في المرتبة الرابعة (٣,٣٣) وجاء في المرتبة الخامسة والاخيرة مجال الاساليب التعليمية والانشطة (٣,٠١).

اما درجة التقويم الكلية للمجالات الخمسة مجتمعة وللصفوف الثلاثة مجتمعة، اظهر الجدول (١١) انها متوسطة حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٣,٤٩).

### ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى:-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha=0,05)$  في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الاساسية: الرابع، الخامس، السادس في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية استخدم اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent - T-test) ونتائج الجدول (١٢) تبين ذلك:-

الجدول (١٢)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في التقويم لكتب التربية الوطنية تبعاً لمتغير الجنس

الرقم	مجالات التقويم	ذكور (ن = ١٢٧)		إناث (ن = ١١٢)		ت المحسوبة	مستوى الدلالة *
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	مجال اهداف الكتاب	٣,٧٦	٠,٥٤	٣,٤٧	٠,٥٩	٢,٧٦	٠,٠٠٦
٢	مجال الاخراج الفني للكتاب	٤,١٤	٠,٦١	٣,٨٦	٠,٦٣	٣,٤٤	٠,٠٠١
٣	مجال محتوى الكتاب	٣,٥٥	٠,٦٤	٣,٤٤	٠,٥٩	١,٢٩	٠,١٩
٤	مجال الوسائل والانشطة	٣,٠٢	٠,٨٠	٣,٠١	٠,٦٣	٠,١٦	٠,٨٦
٥	مجال اساليب التقويم	٣,٤٧	٠,٦٧	٣,٢٥	٠,٦١	٢,٦٦	٠,٠٠٨
	درجة التقويم الكلية للمجالات مجتمعة	٣,٥٧	٠,٤٨	٣,٤٠	٠,٤٩	٢,٦٠	٠,٠٠١

\* (ت) الجدوليه (١,٩٦) بدرجات حرية (٢٣٧).

يتضح من الجدول (١٢) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية على مجالي ( محتوى الكتاب، الوسائل التعليمية والانشطة) تعزى لمتغير الجنس عند المعلمين ، بينما كانت الفروق دالة احصائيا عند مستوى ( $\alpha=0,05$ ) على المجالات ( اهداف الكتاب، الاخراج الفني للكتاب، والتقويم ) ، ودرجة التقويم الكلية بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين.

ثالثاً:- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha=0,05$ ) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الاساسية: الرابع، الخامس، السادس في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمين والمعلمات.

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية لمجالات التقويم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الرقم	المجالات	المتوسطات الحسابية لمجالات التقويم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.		
		دبلوم (ن = ١١٠)	بكالوريوس (ن = ١٢٢)	ماجستير (ن = ٧)
١	مجال اهداف الكتاب	٣,٦٣	٣,٥٥	٣,١٤
٢	مجال الاخراج الفني للكتاب	٤,١٠	٣,٩٧	٣,١٧
٣	مجال المحتوى	٣,٥٩	٣,٤٦	٣,٢٩
٤	مجال الوسائل التعليمية والانشطة	٣,١٠	٣,٩٢	٣,٢٨
٥	مجال التقويم	٣,٤٨	٣,٢٩	٢,٩٥
	الدرجة الكلية ( المجالات مجتمعة)	٣,٥٨	٣,٤٣	٣,١٧

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) (ANOVA) Analysis of Variance ونتائج الجدول (١٤) تبين ذلك:-

### الجدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الاساسية: الرابع، الخامس، السادس تبعا لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين والمعلمات.

مستوى الدلالة	ف المحسوبة	متوسط الانحراف	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	مصدر التباين	مجالات التقويم
٠,٧	٢,٥٦	٠,٨٤ ٠,٣٣	١,٩٦ ٧٧,٩٥ ٧٩,٦٥	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	اهداف الكتاب
*٠,٠٠٠٠١	٨,٠٣	٣,٠٩ ٠,٣٨	٦,١٩ ٩٠,٩٤ ٩٧,١٣	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الاخراج الفني
٠,٠٨	٢,٥١	٠,٩٥ ٠,٣٧	١,٩٠ ٨٩,٥٤ ٩١,٤٤	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	محتوى الكتاب
٠,١٢	٢,١٣	١,١١ ٠,٥٣	٢,٢٣ ١٢٣,٧٣ ١٢٥,٩٦	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الوسائل التعليمية والانشطة
*٠,٠٠٢	٣,٨٩	١,٦٣ ٠,٤١	٣,٢٦ ٩٨,٧٥ ١٠٢,٠١	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	التقويم
*٠,٠٠١	٤,٢٨	١,٠١٠ ٠,٢٣	٢,٠٢ ٥٦,٣٠ ٥٨,٣٢	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الدرجة الكلية (المجالات مجتمعة)

\* (ف) الجدوليه (٣,٠٤) بدرجات حرية (٢,٢٣٦).

يتضح من الجدول (١٤) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha=0,05)$  في تقويم كتب التربية الوطنية على مجالات ( اهداف الكتاب، محتوى الكتاب، الوسائل التعليمية والانشطة) تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند المعلمين والمعلمات، بينما كانت الفروق دالة احصائيا على مجالي ( الاخراج الفني للكتاب، والتقويم)، اضافة الى درجة التقويم الكلية تبعا لمتغير المؤهل العلمي. ومن اجل تحديد بين أي من المؤهلات

كانت الفروق، استخدم اختبار اقل فرق دال (LSD) ونتائج الجداول (١٥)، (١٦)، (١٧) تبين ذلك:-

#### ١- مجال الاخراج الفني للكتاب:-

الجدول (١٥)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق للتقويم على مجال الاخراج الفني تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

الصف	١	٢	٣
١- دبلوم		٠,١٣	*٠,٩٤
٢- بكالوريوس			*٠,٨٠
٣- ماجستير			

\* دال احصائياً عند مستوى  $(\alpha=0.05)$ .

يتضح من الجدول (١٥) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في درجة التقويم على مجال الاخراج الفني للكتاب بين حملة مؤهلي الدبلوم والبكالوريوس ، بينما كانت الفروق دالة احصائياً بين:-

- الدبلوم والماجستير لصالح الدبلوم.
- البكالوريوس والماجستير لصالح البكالوريوس.

٢- مجال التقويم :-

الجدول (١٦)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق للتقويم على مجال التقويم تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

الصف	١	٢	٣
١- دبلوم		*٠,١٨	٠,٥٣
٢- بكالوريوس			٠,٣٤
٣- ماجستير			

\* دال احصائياً عند مستوى  $(\alpha=0.05)$ .

يتضح من الجدول (١٦) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية على مجال التقويم بين حملة مؤهلي الدبلوم والماجستير من ناحية، والبكالوريوس والماجستير من ناحية اخرى. بينما كانت الفروق دالة احصائياً بين حملة مؤهلي الدبلوم والبكالوريوس لصالح حملة مؤهل الدبلوم.

٣- درجة التقويم الكلية:-

الجدول (١٧)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق للتقويم لدرجة التقويم الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الصف	١	٢	٣
١- دبلوم		*٠,١٤	*٠,٤١
٢- بكالوريوس			٠,٢٦
٣- ماجستير			

\* دال احصائياً عند مستوى  $(\alpha=٠,٠٥)$ .

يتضح من الجدول (١٧) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha=٠,٠٥)$  في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية بين حملة مؤهلي البكالوريوس والماجستير، بينما كانت الفروق دالة احصائياً بين حملة مؤهلي الدبلوم والبكالوريوس لصالح الدبلوم، والدبلوم والماجستير لصالح الدبلوم. رابعاً:- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha=٠,٠٥)$  في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الرابع، الخامس، والسادس في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير تدريس المادة. من اجل فحص الفرضية استخدم اختبار "ت" للمجموعات السمتقلة. (Independent T-test) ونتائج الجدول (١٨) تبين ذلك.

الجدول (١٨)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في التقويم لكتب التربية الوطنية تبعاً لمتغير تدريس المادة

الرقم	المجالات	التدريس اول مرة (ن=٧٠)		مدرس سابق (ن=١٦٩)		ت* المحسوبة	مستوى الدلالة*
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	مجال اهداف الكتاب	٣,٦١	٠,٦٦	٣,٥٦	٠,٥٤	٠,٦٢	٠,٥٣
٢	مجال الاخراج الفني لكتاب	٣,٩٥	٠,٦٦	٤,٠٦	٠,٦٢	٠,٨٠	٠,٤٢
٣	مجال المحتوى	٣,٧٢	٠,٦٥	٣,٤١	٠,٥٨	٣,٥٤	٠,٠٠٠٠١
٤	مجال الوسائل التعليمية والانشطه	٣,٢٨	٠,٦٣	٢,٩٠	٠,٧٣	٣,٧٢	٠,٠٠٠٠١
٥	مجال التقويم	٣,٤٦	٠,٦٨	٣,٣٣	٠,٦٤	١,٣٩	١٦
	الدرجة الكلية (المجالات مجتمعة)	٣,١٦	٠,٥٧	٣,٤٥	٠,٤٥	٢,٢٦	٠,٠٢



• ت الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٢٣٧)

يتضح من الجدول (١٨) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha=0,05$ ) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية على مجالات ( اهداف الكتاب، الاخراج الفني للكتاب، والتقويم) تعزى لمتغير تدريس المادة.

بينما كانت الفروق دالة احصائياً على مجالي (المحتوى ، والوسائل التعليمية والانشطة) ودرجة التقويم الكلية بين المدرسين الذين يدرسون المادة لأول مرة والمدرسين القدماء لصالح المدرسين الجدد.

خامسا: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha=0,05$ ) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الاساسية: الرابع، الخامس، السادس تعزى لمتغير الصف.

الجدول (١٩)

المتوسطات الحسابية لمجالات التقويم تبعا لمتغير الصف.

الرقم	الصف	الرابع (ن = ٨١)	الخامس (ن = ٨٠)	السادس (ن = ٧٨)
١	مجال اهداف الكتاب	٣,٥٧	٣,٥٣	٣,٦٣
٢	مجال الاخراج الفني للكتاب	٤,١٧	٣,٩٥	٣,٨٩
٣	مجال المحتوى	٣,٥٨	٣,٤٢	٣,٥٠
٤	مجال الوسائل التعليمية والانشطة	٣,١١	٢,٨٧	٣,٠٦
٥	مجال التقويم	٣,٤٦	٣,٣٤	٣,٣١
	الدرجة الكلية ( المجالات مجتمعة)	٣,٥٨	٣,٤٢	٣,٤٨

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الاحادي (ANOVA) (One-Way)

Analysis of Variance) ونتائج الجدول (٢٠) تبين ذلك.

مجال التقويم	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
مجال اهداف الكتاب	بين المجموعات	٢	٠,٤٢	٠,٢١	٠,٦٣	٠,٥٢
	داخل المجموعات	٢٣٦	٧٩,٢٢	٠,٣٣		
	المجموع	٢٣٨	٧٩,٦٥			
مجال الاخراج الفني	بين المجموعات	٢	٣,٦٣	١,١٨	٤,٥٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٣٦	٩٣,٥٠	٠,٣٩		
	المجموع	٢٣٨	٩٧,١٣			

٠,٢٣	١,٤٤	٠,٥٥ ٠,٣٨	١,١٠ ٩٠,٣٤ ٩١,٤٤	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	مجال المحتوى
٠,٠٨	٢,٤٨	١,٣٠ ٠,٥٢	٢,٥٩ ١٢٣,٣٦ ١٢٥,٩٦	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	مجال الوسائل التعليمية والانشطة
٠,٣٣	١,١٠	٠,٤٧ ٠,٤٢	٠,٩٤ ١٠١,٠٦ ١٠٢,٠١	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	مجال التقويم
٠,١٢	٢,٠٩	٠,٥٠ ٠,٢٤	١,٠١ ٥٧,٣٠ ٥٨,٣٢	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الدرجة الكلية (المجالات مجتمعة)

\* ف الجدولية (٣,٠٤) بدرجات حرية (٢,٢٣٦)

يتضح من الجدول (٢٠) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha=0,05$ ) على جميع مجالات التقويم ودرجة التقويم الكلية على غالبية المجالات تعزى لمتغير الصف، بينما كانت الفروق دالة احصائياً على مجال الاخراج الفني للكتاب.

ولتحديد بين أي من الصفوف كانت الفروق استخدم اختبار اقل فرق دال (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات. ونتائج الجدول (٢١) تبين ذلك.

#### الجدول (٢١)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق للتقويم على مجال الاخراج الفني للكتاب تبعاً لمتغير الصف.

الصف	١	٢	٣
١- الرابع		*٠,٢٢	*٠,٢٨
٢- الخامس			٠,٠٦
٣- السادس			

\* دال احصائياً عند مستوى ( $\alpha=0,05$ )

\* يتضح من الجدول (٢١) انه لا توجد فروق على مجال الاخراج الفني للكتاب بين معلمي الصف الخامس، ومعلمي الصف السادس، بينما كانت الفروق بين معلمي الصف الرابع و (معلمي الصف الخامس، والسادس)، لصالح معلمي الصف الرابع، بمعنى ان الاخراج الفني للكتاب في الصف الرابع افضل منه في الصف الخامس والسادس.

سادسا: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha=0,05)$  في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الاساسية: الرابع، الخامس، السادس، في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير الخبرة في التدريس عند المعلمين.

### الجدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية لمجالات التقويم تبعا لمتغير الخبرة عند المعلمين.

الرقم	الخبرة المجالات	اقل من (٥) سنوات (ن = ٨٠)	(٥-١٠) سنوات (ن = ٤٣)	الكثير من (١٠) سنوات (ن = ١١٦)
١	مجال اهداف الكتاب	٣,٥٢	٣,٤٩	٣,٦٤
٢	مجال الاخراج الفني للكتاب	٤,٨٨	٤,٠٥	٤,٠٨
٣	مجال محتوى الكتاب	٣,٥٥	٣,٢٨	٣,٥٥
٤	مجال الوسائل التعليمية والانشطة	٣,٠٥	٢,٥٧	٣,٠٩
٥	مجال التقويم	٣,٢٧	٣,٤٠	٣,٤٢
	الدرجة الكلية ( للمجالات مجتمعة)	٣,٤٥	٣,٤٠	٣,٥٦

من اجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الاحادي (ANOVA) (One-Way Analysis of Variance) ونتائج الجدول (٢٣) تبين ذلك.

الجدول (٢٣)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في التقويم تبعاً لمتغير الخبرة  
في التدريس عند المعلمين والمعلمات

مستوى الدلالة*	ف المحسوبة	متوسط الانحراف	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	مصدر التباين	مجالات التقويم
٠,١٩	١,٦٣	٠,٤ ٠,٣٣	١,٠٥٨ ٧٨,٥٦ ٧٩,٦٥	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	مجال اهداف الكتاب
٠,١٠	٢,٢٣	٠,٩٠ ٠,٤٠	١,٨٠ ٩٥,٣٣ ٩٧,١٣	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	مجال الاخراج الفني الكتاب
*٠,٠٤	٣,٢١	١,٢١ ٠,٣٧	٢,٤٢ ٨٩,٠٢ ٩١,٤٤	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	مجال المحتوى
*٠,٠٣	٣,٤٩	١,٨١ ٠,٥١	٣,٦٢ ١٢٢,٣٣ ١٢٥,٦٩	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	مجال الوسائل التعليمية والانشطة
٠,٢٦	١,٣٣	٠,٥٧ ٠,٤٢	١,١٤ ١٠٠,٨٦ ١٠٢,٠١	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	مجال التقويم
٠,١٣	٢,٠٥	٠,٤٩ ٠,٢٤	٠,٩٩ ٥٧,٣٢ ٥٨,٣٢	٢ ٢٣٦ ٢٣٨	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	درجة التقويم الكلية ( المجالات مجتمعة)

يتضح من الجدول (٢٣) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha=0,05)$  على المجالات ( اهداف الكتاب، الاخراج الفني للكتاب، التقويم ، ودرجة التقويم الكلية) لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الاساسية: الرابع، الخامس، السادس في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس عند المعلمين والمعلمات. بينما كانت الفروق دالة احصائيا على مجالي ( المحتوى ، الوسائل التعليمية والانشطة). ومن اجل تحديد أي من فئات الخبرة كانت الفروق استخدم اختبار اقل فرق دال (LSD). ونتائج الجدولين (٢٤)، (٢٥) يبينان ذلك.

١- مجال المحتوى:

الجدول (٢٤)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في التقويم على مجال المحتوى تبعاً لمتغير الخبرة.

الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٠-٥ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
١- أقل من ٥ سنوات		*٠,٢٧	صفر
٢- ١٠-٥ سنوات			*٠,٢٧-
٣- أكثر من ١٠ سنوات			

\* دال احصائياً عند مستوى ( $\alpha=0,05$ )

يتضح من الجدول (٢٤) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha=0,05$ ) عند مجال المحتوى بين اصحاب الخبرة اقل من (٥) سنوات ، وبين اصحاب الخبرة اكثر من (١٠) سنوات ، بينما كانت الفروق دالة احصائياً بين اصحاب الخبرة اقل من ٥ سنوات واصحاب الخبرة من (١٠-٥) سنوات، لصالح اصحاب الخبرة اقل من (٥) سنوات، كذلك كانت الفروق دالة احصائياً بين اصحاب الخبرة من (١٠-٥) سنوات ، واصحاب خبرة اكثر من (١٠) سنوات لصالح اصحاب الخبرة اكثر من (١٠) سنوات.

٢- مجال الوسائل التعليمية والانشطة:

الجدول (٢٥)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق في التقويم على مجال الوسائل التعليمية والانشطة تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٠-٥ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
١- أقل من ٥ سنوات		*٠,٢٩	٠,٠٤-
٢- ١٠-٥ سنوات			*٠,٣٣-
٣- أكثر من ١٠ سنوات			

\* دال احصائياً عند مستوى ( $\alpha=0,05$ )

يتضح من الجدول (٢٥) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha=0,05)$  على مجال الوسائل التعليمية والانشطة بين اصحاب الخبرة اقل من (٥) سنوات، واصحاب الخبرة اكثر من (١٠) سنوات، بينما كانت الفروق دالة احصائياً بين اصحاب الخبرة من (٥-١٠) سنوات ، واصحاب الخبرة اكثر من (١٠) سنوات لصالح اصحاب الخبرة اكثر من (١٠) سنوات ، كذلك بين اصحاب الخبرة اقل من (٥) سنوات، واصحاب الخبرة من (٥-١٠) سنوات لصالح اصحاب الخبرة اقل من (٥) سنوات.

## الفصل الخامس

- مناقشة النتائج والتوصيات
- مناقشة النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الاول
- مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
- التوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

تناول الفصل الرابع نتائج الدراسة بشكل تفصيلي، واجمالي حيث تم التعرف على جوانب القوة، وجوانب الضعف لجميع مجالات الدراسة، وحسب أسئلتها، وفرضياتها، في كتب مبحث التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف: (الرابع، الخامس، والسادس)، من وجهة نظر المعلمين.

وفي هذا الفصل ستناقش النتائج التي تم التوصل إليها، وتسهيلاً لذلك ارتأى الباحث مناقشتها وفق نفس الترتيب في فصل النتائج. وفي نهاية هذا الفصل يضع الباحث مجموعة من التوصيات - المنبثقة عن نتائج الدراسة - بين أيدي صانعي القرار، والمهتمين في وزارة التربية والتعليم، راجياً التعامل معها بخصوصية، لما لها من أهمية.

اما ترتيب مناقشة النتائج فكان كما يلي:-

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الأول.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.

ثالثاً : التوصيات.

### أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالاجابه عن السؤال الأول.

#### أ- مناقشة نتائج فقرات المجال الاول : اهداف الكتاب.

١- الصف الرابع الاساسي:-

دلت نتائج الدراسة على ان الفقرات - حسب ترتيبها في الاستبانة - (٢،٣،٤،٥،٩،١٠،١١،١٣)، جاءت درجة تقديرها كبيرة وفق معيار القوة المعتمد في الدراسة، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣،٥٩-٣،٩٨). وهذا يعني واقعية الاهداف وقابليتها للتحقيق، وانسجامها مع فلسفة التربية والتعليم الفلسطينية وتركيزها على فهم الطالب العلاقة بينه وبين بيئته الاجتماعية، ومراعاتها لحاجات المجتمع، وعاداته وتقاليده وقيمه، كذلك تعميقها الحس الوطني الفلسطيني، وروح الانتماء، وتركيزها على مفهوم الوطنية،



والمواطنة الصالحة، جاءت جميعها في التقدير الكبير. غير ان هناك تفاوتاً في القوة بين فقرة واخرى، اذا نالت الفقرة رقم (٩) " تركيز اهداف الكتاب على تعميق الحس الوطني الفلسطيني ، وروح الانتماء" المرتبة الاولى من حيث القوة، وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٨)، في حين نالت الفقرة رقم (٤) " درجة شمولية الاهداف للمجالات الانفعالية، والعقلية، والنفس حركية بشكل متوازن" التقدير الادنى، اذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٥٩).

أما درجة تقدير الفقرات (١٢,٨,٧,٦,١) جاءت متوسطة ، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٤٩-٣,٠١). وهذا يعني ان ظهور الاهداف التعليمية في مقدمة كل وحدة تعليمية، ومراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين وتتميتها مظاهر التفكير المختلفة عندهم، ودرجة تركيزها على العلاقة بين الانسان، واخيه الانسان ، ومدى توضيحها لدور المؤسسات الحكومية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، جاءت في التقدير المتوسط. الا ان هناك تفاوتاً في القوة بين فقرة وفقرة ، فقد نالت الفقرتان (١,٧) " درجة ظهور الاهداف في مقدمة كل وحدة، ودرجة تركيز اهداف الكتاب على العلاقة بين الانسان واخيه الانسان، وبينه وبين بيئته الاجتماعية" متوسط حسابي مقداره (٣,٤٩). بينما نالت الفقرة (١٢) " توضيح دور المؤسسات الحكومية والسياسية والاجتماعية، والاقتصادية" متوسط حسابي شبه ضعيف ، حيث بلغ (٣,٠١).

وكان التقدير الاجمالي لاهداف كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الرابع الاساسي كبيراً، اذ بلغ المتوسط الحسابي لذلك (٣,٥٧).

## ٢- الصف الخامس الاساسي:-

كشفت نتائج الدراسة عن أن الفقرتين (١٠,٩) جاءت درجة تقديرهما كبيرة جداً، اذ بلغت متوسطاتها الحسابية (٤,٠٥) و (٤,٠) ، وهذا يعني ان اهداف كتاب التربية الوطنية للصف الخامس ركزت بالدرجة الاولى على تعميق الحس الوطني الفلسطيني وروح الانتماء، كذلك راعت اهداف الكتاب حاجات المحتتم ، وعاداته، وتقاليده ، وقيمه. أما درجة تقدير الفقرات (١١,٧,٥,٢,١) جاءت كبيرة، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٦٥-٣,٥٣). هذا يعني ان اهداف منهاج التربية الوطنية للصف الخامس ، جاءت منسجمة مع فلسفة التربية والتعليم في فلسطين بشكل خاص والوطن العربي والاسلامي بشكل عام، كذلك ركزت

الاهداف على فهم الطالب العلاقة بينه وبين بيئته الاجتماعية، وعلى علاقه بينه وبين اخيه الانسان، وركزت على مفهوم الوطنية والمواطنة الصالحة. أما درجة تقدير الفقرات (٣،٤٤،٦،٨،١٢،١٣) جاءت متوسطة. اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣،٠٣-٣،٤٥). وهذا يدل على ان واقعية الاهداف، وقابليتها للتحقيق، ودرجة شمولها المجالات العقلية، او الانفعالية، والنفوس حركية، ومراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين، وتميمتها مظاهر التفكير المختلفة، وتركيزها على توضيح دور المؤسسات الحكومية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، كذلك مرونتها، وامكانية مراجعتها من حين لآخر جاءت في التقدير المتوسط. فهي ليست قوية بما فيه الكفاية، لذا يحتاج كتاب التربية الوطنية للصف الخامس الى تصميم افضل يفي بالأهداف المتوخاه منه، واعادة النظر بالفقرات التي نالت متوسطات حسابية قليلة، خاصة الفقرة (١٢) "توضيح الاهداف لدور المؤسسات الحكومية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية" حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣،٠٣).

وكان التقدير الاجمالي، لاهداف كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الخامس الاساسي كبيراً، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣،٥٣).

### ٣- الصف السادس الاساسي:-

دللت نتائج الدراسة على ان الفقرات (١٢،١١،١٠،٩،٧،٥،٣،٢،١) جاءت درجة تقديرها كبيرة، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣،٥٨-٣،٩٩). وهذا يعني ان درجة ظهور الاهداف في مقدمة كل وحدة تعليمية، ومدى انسجامها مع فلسفة التربية في فلسطين والعالم العربي والاسلامي، ومدى قابليتها للتحقيق والتنفيذ، ودرجة تركيز الاهداف على تطوير فهم الطالب للعلاقة بينه وبين بيئته الاجتماعية من جهة، وبينه وبين اخيه الانسان من جهة اخرى، كذلك تركيز الاهداف على تعميق الحس الوطني وروح الانتماء، ومراعاتها لحاجات المجتمع وعاداته، وتوضيحها لدور المؤسسات المختلفة، جاءت جميعها في التقدير الكبير والقوى. بيد أن هناك تفاوتاً من حيث القوة بين فقرة واخرى، اذ نالت الفقرة رقم (٩) "تركيز اهداف الكتاب على تعميق الحس الوطني الفلسطيني، وروح الانتماء المرتبة الاولى من حيث القوة، وبمتوسط حسابي (٣،٩٩)، في حين نالت الفقرة رقم (٣) "مدى واقعية الاهداف وقابليتها للتنفيذ" التقدير الاخير من حيث القوة، وبمتوسط حسابي مقداره (٣،٥٨). أما درجة تقدير الفقرات (١٣،٨،٦،٤) جاءت درجة تقديرها متوسطة، اذ تراوحت

متوسطاتها الحسابية (٣,٤٦-٣,٢١). وهذا يعني ان درجة شمولية الاهداف للمجالات العقلية والانفعالية والنفس حركية ، ومراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين، وتمييزها مظاهر التفكير المختلفة ، ومدى مرونتها وامكانية مراجعتها من حين لآخر، جاءت جميعها في التقدير المتوسط.

وكان التقدير الاجمالي، لاهداف كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف السادس الاساسي كبيراً، اذ بلغ متوسطه الحسابي (٣,٦٣).

#### ٤- جميع الصفوف ( الرابع، الخامس، السادس):

كشفت نتائج الدراسة لأهداف الكتاب والصفوف الثلاثة مجتمعة، على ان الفقرة رقم (٩) جاءت درجة تقديرها كبيرة جداً، اذ بلغ متوسطا الحسابي (٤,٠)، وهذا يعني ان كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة مجتمعة ركزت بالدرجة الاولى ، وبتقدير كبير جدا على تعميق الحس الوطني الفلسطيني وروح الانتماء. وان الفقرات (١١,١٠,٧,٥,٣,٢,١) جاءت درجة تقديرها كبيرة، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٥٧-٣,٨٨) وهذا يعني ان ظهور الاهداف التعليمية في مقدمة كل وحدة تعليمية، ومدى انسجامها مع فلسفة التربية والتعليم في فلسطين والعالم العربي والاسلامي، وقابلية الاهداف للتنفيذ، وتركيزها على فهم الطالب العلاقة بينه وبين بيئته الاجتماعية، ومدى مراعاتها لحاجات المجتمع وعاداته وتقاليده، ودرجة تركيزها على تنمية مفهوم الوطنية الصالحة ، والمواطن الصالح، جاءت جميعها في التقدير الكبير.

بيد ان هناك تفاوتاً بين فقرة واخرى ، اذ نالت الفقرة (١٠) " مراعاة اهداف كتاب التربية الوطنية لحاجات المجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه" المرتبه الاولى من حيث القوى وبمتوسط حسابي (٣,٨٨) ، بينما نالت الفقرة (٧) "تركيز كتاب التربية الوطنية على العلاقة بين الانسان واخيه الانسان من جهة، وبين الانسان والبيئة من جهة ثانية" التقدير الأخير من حيث القوة ، وبمتوسط حسابي (٣,٥٧). أما درجة تقدير الفقرات (١٣,١٢,٨,٦,٤) جاءت متوسطة. اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٤١-٣,٢٠). وهذا يعني ان شمولية الاهداف للمجالات العقلية ، والانفعالية والنفس حركية، ومراعاة الاهداف للفروق الفردية بين الطلبة ، وتمييزها مظاهر التفكير المختلفة، وتوضيحها لدور المؤسسات المختلفة ، ومدى

مرونتها ومراجعتها من وقت لآخر، جاءت جميعها في التقدير المتوسط، الامر الذي يتطلب زيادة الاهتمام بهذه الفقرات عند اعادة طباعة الكتب.

وكان التقدير الاجمالي، لأهداف كتب التربية الوطنية الفلسطينية، وللصفوف الثلاثة مجتمعة كبيراً. اذ بلغ المتوسط الحسابي لذلك (٣,٥٨).

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عواد (١٩٩٤)، في تركيز الاهداف بالدرجة الأولى على الانتماء الوطني، ومراعاة الاهداف لطبيعة المجتمع، وعلى العلاقة بينه وبين بيئته الاجتماعية، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة سعاده (١٩٨٧) في درجة ارتباط المحتوى بالاهداف.

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة لمجال الاهداف مع نتائج دراسات كل من سعاده (١٩٨٩)، Gertel (1994)، Brophy (1992)، Pearl (1996)، Love (1994). في ضعف ارتباط الاهداف بالواقع، وضعف ارتباطها بالمحتوى والنصوص، وفي قلة تنوع الاهداف وفق الحاجات، كذلك اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة زيدان (١٩٩٨) في التقدير الاجمالي لمجال الاهداف، والتي بلغ متوسطها الحسابي (٣,٤٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذه الدراسة (٣,٥٨)، مع العلم ان الدراستين اجريتا على نفس الكتب وفي فترة زمنية واحدة تقريبا، ومع ان الفارق بسيط، الا ان الباحث يرى ان السبب في الاختلاف، قد يعود الى ان زيدان اجرت دراستها على كتب التربية الوطنية مجتمعة من الصف الاول وحتى السادس الاساسي، بينما اجريت هذه الدراسة على كتب التربية الوطنية للصفوف: الرابع، الخامس، والسادس، مرة منفردة واخرى مجتمعة، ولهذا جاءت النتيجة اكثر دقة من دراسة زيدان التي أجريت بشكل عام.

الاختلاف مع الدراسات الاخرى، يعزو الباحث سبب هذا الاختلاف الى ان كتب التربية الوطنية الفلسطينية- التي ظهرت لأول مرة في تاريخ فلسطين المعاصر - راعي مؤلفوها تضمينها الاهداف التي تنطبق والفلسفة الفلسطينية والتي تسير باتجاه الاهداف المنشودة للشعب الفلسطيني. ولهذا جاء التقدير النهائي لاهداف هذه الكتب كبيراً.

## ب- مناقشة نتائج فقرات المجال الثاني: الاخراج الفني للكتاب:-

### ١- الصف الرابع الاساسي:-

دلست نتائج الدراسة على ان الفقرات - حسب ترتيبها في الاستبانة- (١٤،١٥،١٦،١٧، ١٩) جاءت درجة تقديرها كبيرة جداً، وفق معيار القوة المعتمد في الدراسة، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤،١٢-٤،٣٧). وهذا يعني ان الوان الغلاف جذابة ، وتتصف عناوين الكتاب بالوضوح، وتوجد الصور والرسومات في اماكن مناسبة لها وخلو الكتاب من الاخطاء النحوية والاملائية، اما درجة تقدير فقره (١٨) جاءت كبيرة هي ايضا وبمتوسط حسابي (٣،٩٦) وهذا يعني استخدام الكتاب لحيل الاخراج المناسبة لخصائص التلاميذ.

وكان التقدير الاجمالي لمجال الاخراج الفني لكتاب التربية الوطنية للصف الرابع الاساسي كبيراً جداً، اذ بلغ المتوسط الحسابي له (٤،١٧).

### ٢- الصف الخامس الاساسي:-

دلست نتائج الدراسة على ان الفقرات - حسب ترتيبها في الاستبانة - (١٦، ١٩)، جاءت درجة تقديرها كبيرة جداً اذ بلغت متوسطاتها الحسابية (٤،٠٩) و (٤،١٩). وهذا يعني وضوح العناوين وخلو الكتاب من الاخطاء النحوية واللغوية، اما درجة تقدير الفقرات (١٤،١٥،١٧،١٨) جاءت درجة تقديرها كبيرة، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣،٨١-٣،٩٨). وهذا يعني جودة الغلاف والورق واستخدام الكتاب لحيل الاخراج المناسبة، ووجود الصور والرسومات في اماكن مناسبة لها.

وكان التقدير الاجمالي لمجال الاخراج الفني لكتاب التربية الوطنية للصف الخامس الاساسي كبيراً اذ بلغ المتوسط الحسابي له (٣،٩٥).

دلت النتائج على ان الفقرتين (١٦،١٥) كانت درجة تقديرهما كبيرة جداً. اذ بلغت متوسطاتها الحسابية (٤،٠٤) و (٤،٢٣). وهذا يعني ان الكتاب واضح العناوين الرئيسية والفرعية، ويتصف ورقه بالجودة من حيث الحجم واللون. اما الفقرات (١٩،١٨،١٧،١٤) جاءت درجة تقديرها كبيرة، اذ بلغت متوسطاتها الحسابية بين (٣،٥٥-٣،٩٩). وهذا يعني ان غلاف الكتاب جذاب ومشوق ، والرسومات والصور توجد بأماكن مناسبة لها، كذلك يستخدم الكتاب حيل الاخراج المختلفة ويخلو من الاخطاء النحوية واللغوية. غير ان هناك تفاوتاً بين فقرة واخرى. فقد نالت الفقرة (١٩) " يخلو الكتاب من الاخطاء النحوية والاملائية والطباعية" المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي مقداره (٣،٩٩). بينما نالت الفقرة (١٧) " توجد الصور والاشكال والرسومات في اماكن مناسبة للدروس" المرتبة الاخيرة اذ بلغ متوسطها الحسابي (٣،٥٥)

وكان التقدير الاجمالي لمجال الاخراج الفني لكتاب التربية الوطنية للصف السادس الاساسي كبيراً اذ بلغ المتوسط الحسابي لذلك (٣،٨٩).

٤- جميع الصفوف: ( الرابع، الخامس، السادس).

كشفت نتائج الدراسة لمجال الاخراج الفني للكتاب، وللصفوف الثلاثة مجتمعة ، على ان الفقرات (١٩،١٦،١٥) جاءت درجة تقديرها كبيرة جداً، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤،٠٩-٤،٢٦). وهذا يعني ان كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الثلاثة، اتصفت بالدرجة الاولى بجودة الورق ووضوح العناوين وخلوها من الاخطاء النحوية واللغوية، وبتقدير جيد جداً بناءً على معيار القوة المعتمد في هذ الدراسة. أما الفقرات (١٨،١٧،١٤) جاءت درجة تقديرها كبيرة، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (٣،٨٥-٣،٩٢). وهذا يعني ان الكتب تستخدم حيل الاخراج بشكل كبير، كذلك وجود الرسومات والصور بأماكن مناسبة لها، ثم ان الوان الغلاف جذابة ومشوقة بشكل كبير.

وكان التقدير الاجمالي لمجال الاخراج الفني لكتب التربية الوطنية الفلسطينية وللصفوف الثلاثة: (الرابع، الخامس، السادس) مجتمعة كبيراً جداً، وبمتوسط حسابي (٤,٠١).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من الطورة (١٩٩٤)، الشقران (١٩٩٢)، خليل (١٩٩٣)، في جودة الاخراج من حيث جاذبية الغلاف ، وجودة الورق المستعمل، ووضوح العناوين الفرعية والرئيسية، ووجود الصور والرسومات والاشكال في اماكن مناسبة لها، وخلو الكتاب من الأخطاء الاملائية والطباعية.

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الروسان (١٩٨٦)، التي اظهرت ان الاخراج الفني للكتاب غير جيد، ويعزو الباحث سبب هذا الاختلاف الى الفارق الزمني في تأليف كتب الدراستين، وان كتب التربية الوطنية الفلسطينية قام بإعدادها فريق وطني كبير مما يؤدي الى ندرة الوقوع في اخطاء في مجال الاخراج، في حين ان كتب دراسة الروسان قام بتأليفها افراد وليس طواقم، مما يؤدي الى كثرة الوقوع في الاخطاء في مجال الاخراج. ثم أن اعداد هذه الكتب في وقت متأخر ، تكون قد اخذت الاصول والاسس اللازم اتباعها في تصميم مناهج جديدة. كذلك اختلفت مع نتائج دراسة القضاة (١٩٨٦) التي اظهرت افتقار الكتاب الى الدقة في رسم الخرائط، واختيار الرسومات المناسبة.

### ج- مناقشة نتائج فقرات المجال الثالث:- محتوى الكتاب.

#### ١- الصف الرابع الاساسي:-

دلت نتائج الدراسة على ان الفقرات - حسب ترتيبها في الاستبانة - (٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢) جاءت درجة تقديرها كبيرة ، وفق معيار القوة المعتمد في الدراسة، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٥٣-٣,٩٠). وهذا يعني ان تناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة ، واهتمام المحتوى بتزويد التلاميذ الاتجاهات والقيم الوطنية والقومية، ومساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للامة العربية والاسلاميه ، واتصاف المحتوى بالجدة والحدائثة ، وملاءمته للمستوى العقلي للطلاب، وتوفر الدقة العلمية فيه، وتوزيع المحتوى على الفصلين بشكل مناسب، ودرجة انسجام مادة المحتوى مع الاهداف، جاء كل ذلك في التقدير القوي. غير ان هناك تفاوتاً في القوة بين

فقرة واخرى، فقد نالت الفقرة (٣٠) " درجة توزيع مادة المحتوى على الفصلين بشكل ملائم" الدرجة الاخيرة من حيث القوة، اذ كان متوسطها الحسابي (٣،٥٣)، بينما نالت الفقرة (٢٠) "تناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة" المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي مقداره (٣،٩٠).

اما درجة تقدير الفقرات (٣١،٢٩،٢٦،٢٣،٢٢) جاءت متوسطة. اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣،٠٦-٣،٤٩). وهذا يعني ان تدرج المادة من السهل الى الصعب، وارتباط المحتوى بحاجات وميول الطلبة، وحاجات المجتمع ومشكلاته السياسية والاقتصادية المعاصرة، وتوفير اهداف سلوكية لكل وحدة، واشتمال المحتوى على فروع مختلفة من العلوم الاجتماعية، جاءت جميعها في التقدير المتوسط. بيد ان هناك تفاوتاً في القوة بين فقرة واخرى، فقد نالت الفقرة (٢٦) " درجة ارتباط المحتوى بحاجات المجتمع ومشكلاته السياسية والاقتصادية المعاصرة " التقدير الادنى من حيث القوة، اذ نالت متوسطاً حسابياً قدره (٣،٠٦). بينما نالت الفقرة (٣١) " درجة اشتمال المحتوى على الفروع المختلفة للعلوم الاجتماعية" التقدير الاول من حيث القوة، وبمتوسط حسابي مقداره (٣،٤٩). وكان التقدير الاجمالي لمجال محتوى الكتاب للصف الرابع الاساسي كبيراً ، اذ بلغ المتوسط الحسابي له (٣،٥٨).

## ٢- الصف الخامس الاساسي:-

دلت نتائج الدراسة لمجال المحتوى للصف الخامس ، على ان الفقرات (٢١،٢٢،٢٤،٢٨،٣٢) جاءت درجة تقديرها كبيرة ، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣،٥١-٣،٨٥). وهذا يعني ان اهتمام المحتوى بتزويد التلاميذ بالاتجاهات والقيم الوطنية، وتدرج مادة المحتوى من السهل الى الصعب ، ومساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للامة العربية والاسلامية، وتوفير الدقة العلمية ، وانسجام المحتوى مع الاهداف جاءت في التقدير القوي ، غير ان هناك تفاوتاً في القوة بين فقرة واخرى، فقد نالت الفقرة (٢١) " درجة اهتمام المحتوى بتزويد التلاميذ بالاتجاهات والقيم الوطنية والقومية" المرتبة الاولى من حيث القوة وبمتوسط حسابي مقداره (٣،٥٨). بينما نالت الفقرة (٢٢) " تدرج مادة المحتوى من السهل الى الصعب" الدرجة الاخيرة من حيث القوة اذ بلغ متوسطها الحسابي (٣،٥١). اما درجة تقدير الفقرات (٢٠،٢٣،٢٥،٢٧،٢٩،٣٠،٣١) جاءت متوسطة، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣،٢٢-٣،٣٩). وهذا يعني ان تناسب حجم



المحتوى مع عدد الحصص المقررة ، ودرجة ارتباطه بحاجات وميول التلاميذ، واتصافه بالجدة والحداثة، وملاءمته للمستوى العقلي للطلاب، ودرجة توزيع مادة المحتوى على الفصلين بشكل ملائم ، واشتماله على فروع مختلفة من العلوم الاجتماعية، جاءت جميعها ضمن التقدير المتوسط. اما الفقرة (٢٦) جاءت درجة تقديرها قليلة، اذ بلغ متوسطها الحسابي (٢,٩٧). وهذا يعني ان ارتباط المحتوى بحاجات المجتمع ومشكلاته السياسية والاقتصادية والمعاصرة بحاجة الى اهتمام اكثر.

وكان التقدير الاجمالي لمجال محتوى الكتاب للصف الخامس الاساسي متوسطاً اذ بلغ متوسطه الحسابي (٣,٤٢).

### ٣- الصف السادس الاساسي:-

اظهرت نتائج الدراسة لمجال المحتوى ان درجة تقدير الفقرات (٢٠،٢١،٢٤،٢٥،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٢) جاءت كبيرة، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٥٠-٣,٧٤). وهذا يعني ان حجم المحتوى يزود التلاميذ بالاتجاهات والقيم الوطنية، ويساهم في تنمية الاعتزاز بالتراث ، ويتصف بالجدة والحداثة، ويتناسب مع عدد الحصص ، كما انه (المحتوى) موزع على الفصلين بشكل ملائم ، ويشتمل على فروع مختلفة من العلوم الاجتماعية، ويتوفر فيه الدقة العلمية ، بشكل كبير. اما الفقرات (٢٢،٢٣،٢٦،٢٧) جاءت درجة تقديرها متوسطة، اذا تراوحت متوسطاتها بين (٣,١٧-٣,٣٢). وهذا يعني ان مدى تدرج مادة المحتوى من السهل الى الصعب ، ودرجة ارتباطها بحاجات وميول التلاميذ وحاجات المجتمع ومشكلاته ، ومدى ملاءمته للمستويات العقلية للطلاب، كل هذا جاء في التقدير المتوسط ، بيد ان الفقرة (٢٣) " درجة ارتباط المحتوى بحاجات وميول التلاميذ" والفقرة (٢٦) " درجة ارتباط المحتوى بحاجات المجتمع ومشكلاته" جاءت درجة تقديرها الادنى من بين الفقرات، اذ بلغت المتوسطات الحسابية لهما، على التوالي: (٣,١٧) و (٣,٢٧). وهذا يعني ان ارتباط المحتوى بحاجات الفرد وحاجات المجتمع يجب ان يكون اكثر ملاءمة للطلاب ، وان يراعي في تقديمها التدرج من السهل الى الصعب ومن المعلوم الى المجهول. وكان التقدير الاجمالي لمجال المحتوى للصف السادس كبيراً ، حيث بلغ متوسطه الحسابي (٣,٥٠).

#### ٤- جميع الصفوف ( الرابع، الخامس، السادس):

كشفت نتائج الدراسة لمجال المحتوى، وللصفوف الثلاثة مجتمعة ، ان درجة تقدير الفقرات (٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٢) جاءت كبيرة، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣، ٥٠-٣، ٨٢). وهذا يعني ان تناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص، وتزويده التلاميذ بالاتجاهات والقيم الوطنية، ومساهمته في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للامة الاسلامية والعربية، ودرجة انسجام مادة المحتوى مع الاهداف وتوفر الدقة العلمية لذلك ، جاءت جميعها في التقدير القوي والكبير، أما درجة تقدير الفقرات (٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١) جاءت متوسطة، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣، ١٠-٣، ٤٦). وهذا يعني ان تدرج المحتوى من السهل الى الصعب ، وارتباطه بحاجات وميول التلاميذ، وحاجات المجتمع ومشكلاته المعاصرة، وملاءمته المستوى العقلي للطلاب، ومدى توفر اهداف سلوكية لكل وحدة، وتوزيع مادة المحتوى على الفصلين بشكل مناسب ، واشتماله على فروع مختلفة من العلوم الاجتماعية، جاء كل ذلك في التقدير المتوسط. غير ان الفقرة (٢٦) " درجة ارتباط المحتوى بحاجات المجتمع ومشكلاته السياسية والاقتصادية والمعاصرة" جاءت درجة تقديرها متدنية قليلاً، اذ بلغ متوسطها الحسابي (٣، ١٠) وهذا يتطلب زيادة الاهتمام بحاجات المجتمع ومشكلاته المعاصرة.

وكان التقدير الاجمالي لمجال محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة مجتمعة ( الرابع، الخامس، السادس) كبيراً، اذ بلغ متوسطه الحسابي (٣، ٥٠).

يتبين من خلال ماسبق ان الفقرات -لجميع الصفوف - (٢١، ٢٤، ٢٨، ٣٢) جاءت درجة تقديرها كبيرة، والفقرات (٢٠، ٢٥، ٣٠) جاءت ايضاً كبيرة للصفين الرابع والسادس أما للخامس فكانت متوسطة، والفقرتين (٢٩، ٣٢) كبيرة للسادس ، والفقرة (٢٢) كبيرة للخامس، و (٢٧) كبيرة للرابع، والفقرات (٢٣، ٢٦، ٢٩) متوسطة للرابع والسادس، وان التقدير الاجمالي لجميع الصفوف جاء كبيراً وبمتوسط حسابي (٣، ٥٠) ، وبالرغم من ان التقدير الاجمالي لجميع الصفوف جاء كبيراً الا ان المحتوى ولجميع الصفوف بحاجة الى تعديل وتحسين، فالفقرة (٢٦) " درجة ارتباط المحتوى بحاجات المجتمع ومشكلاته المعاصرة" جاء تقديرها ضعيفاً للصف الخامس ، ومتوسطاً للصفين الرابع والسادس، بالاضافة لبعض الفقرات التي جاء تقديرها متوسطاً.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عواد (١٩٩٤) في تركيز المحتوى على فهم الطالب العلاقة بينه وبين بيئته الاجتماعية. ومع دراسة خريشة (١٩٩٤) في درجة اهتمام المحتوى بحاجات وميول التلاميذ، وملاءمته المستوى العقلي للمتعلمين، إلا أن هذه النتائج تختلف مع دراسة الزعبي (١٩٩٠) التي يفتقر فيها المحتوى إلى الاتجاهات، والقيم الوطنية والقومية، ودراسة كل من مبارك (١٩٩٢)، و Brophy (1992)، اللتان لم يراع فيهما البنية التنظيمية المنطقية للمحتوى، ولا التكامل في الموضوعات، وضعف تدرجها من السهل إلى الصعب. واختلفت نتائج هذه الدراسة أيضاً مع نتائج كل من دراسات خليل (١٩٩٤) التي كشفت عن ضعف المحتوى، والقضاة (١٩٨٦)، وسعادة (١٩٨٩) والخياط (١٩٨٨) في ضعف صلة المحتوى بالواقع والحوادث الجارية، وأن المحتوى لم يشتمل فيها من علوم اجتماعية مختلفة، ومع دراسة Hoge (1988) التي كشفت عن صعوبة المحتوى، ومع دراسة الدجاني (١٩٩٣) التي ركزت في محتوى المنهاج على الأفكار والمبادئ التي تخدم إسرائيل.

ويرى الباحث أن سبب الاختلاف بين نتائج الدراسة ونتائج الدراسات الأخرى، أن الكتب موضوع هذه الدراسة جديدة الأعداد والتأليف، مما يعني خضوعها للاسس والاصول اللازم اتباعها في أعداد مناهج جديدة. ثم أنها أول كتب فلسطينية بأيدي فلسطينية في التاريخ الحديث والمعاصر، فمهما ضمنت من مواضيع وأهداف، وقيم، واتجاهات، ومعلومات وحقائق وغير ذلك، تبقى مرغوبة ومقبولة من قبل المعلم والطالب والمواطن، ومهما كتب عن فلسطين يبقى جديداً، ويلقي التقدير الكبير له، لذا يرى الباحث أن حداثة كتب التربية الوطنية الفلسطينية وخصوصية الشعب الفلسطيني قد تكون سبباً في تقدير المعلمين الكبير لمحتوياتها.

## د- مناقشة نتائج فقرات المجال الرابع: الوسائل التعليمية والأنشطة.

### ١- الصف الرابع الاساسي:-

دلت نتائج الدراسة في مجال الوسائل التعليمية والأنشطة للصف الرابع، ان الفقرات (٣٣،٣٤،٣٥) جاءت درجة تقديرها كبيرة ، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣،٦٢-٣،٧٢). وهذا يعني ان درجة ارتباط الوسائل بالاهداف، ودرجة ارتباطها بالمحتوى، ومدى تنوعها من حيث الشكل واللون والحجم، جاءت في التقدير الكبير. اما الفقرات (٣٦،٣٧،٣٨،٣٩،٤٠،٤٢،٤٥،٤٩) جاءت درجة تقديرها متوسطة. اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣٠٦-٣٤٧) وهذا يعني ان الفقرات التالية جاءت في التقدير المتوسط المنخفض "درجة كفاية الوسائل في الكتاب لمساعدة الطلاب على التعلم ، ودرجة تركيزها على استخدام العمل الجماعي التشاركي كاسلوب تدريس، ودرجة اثارها الدافعية نحو التعلم والتعلم الذاتي، ومدى امكانية تحقيقها وقابليتها للتنفيذ من قبل الطلبة بسهولة ، كذلك درجة تركيز الانشطة على الرحلات والزيارات الميدانية ودرجة مساعدة الوسائل التعليمية على اثاره تفكير الطالب، ومدى تنوعها لتناسب ميول وقدرات الطلاب ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم" ، غير ان فقره (٤٩) " درجة مراعاة الانشطة التعليمية ربط الطالب بالبيئة المحلية وزيادة مشاركته الاجتماعية الفعالة فيها" جاءت في التقدير المتوسط المرتفع قليلاً، اذ بلغ متوسطها الحسابي (٣،٤٧). اما الفقرات (٤١،٤٣،٤٤،٤٦،٤٧،٤٨) جاءت درجة تقديرها منخفضة وقليلة ، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢،٢٨-٢،٩٩). وهذا يعني ان تركيز الانشطة على الطلب من التلاميذ الكتابة عن انطباعاتهم الشخصية من الجولة الميدانية، ودرجة تركيزها على الاحداث الجارية، وعلى استخدام التمثيلات الهادفة ولعب الادوار، ودرجة تركيزها على اوراق عمل اعددها المعلم، وعلى مشاهدة افلام وبرامج تلفزيونية، ومدى فاعليتها في تنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب، جاءت جميعها في التقدير المنخفض. اما درجة التقويم النهائي لمجال الوسائل التعليمية والأنشطة للصف الرابع جاء متوسطاً ، اذ بلغ متوسطه الحسابي (٣،١١).

## ٢- الصف الخامس الاساسي:-

دلّت نتائج الدراسة على ان جميع فقرات هذا المجال للصف الخامس ، قليلة باستثناء ستة فقرات جاءت في التقدير المتوسط المنخفض وهي (٤٩،٤٢،٣٩،٣٥،٣٤،٣٣). اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية (٣،٣٦-٣،٠٥) ، اما الفقرات التي جاء تقديرها ضعيفاً تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢،٩٣-٢،٢٣٤).

وكانت درجة التقويم الكلية لمجال الوسائل التعليمية والانشطة للصف الخامس قليلة، وبمتوسط حسابي مقداره (٢،٨٧).

## ٣- الصف السادس الاساسي:-

كشفت نتائج الدراسة لهذا المجال للصف السادس على ان الفقرات (٤٩،٤٦،٤٢،٤١،٤٠،٣٩،٣٨،٣٥،٣٤،٣٣) جاءت ضمن التقدير المتوسط، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (٣،٤١-٣،٠٠). وان الفقرات (٤٨،٤٧،٤٥،٤٤،٤٣،٣٧،٣٦) جاءت ضمن التقدير القليل، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢،٩٦-٢،٥٥).

وكان التقدير الاجمالي لمجال الوسائل التعليمية والأنشطة للصف السادس الاساسي متوسطاً اذ بلغ متوسطه الحسابي (٣،٠٦).

## ٤- جميع الصفوف ( الرابع ، الخامس ، السادس):-

دلّت نتائج الدراسة لمجال الوسائل التعليمية والأنشطة ، وللصفوف الثلاثة مجتمعة على ان الفقرات (٤٩،٤٢،٤٠،٣٩،٣٦،٣٥،٣٣) جاءت درجة تقديرها متوسطة. اذا تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣،٤٢-٣،٠٢). وهذا يعني ان درجة ارتباط الوسائل التعليمية بالاهداف الواردة في الكتب الثلاثة، ومدى تنوعها من حيث اللون والشكل والحجم ، ودرجة كفايتها ، وامكانية تنفيذها من قبل الطلبة بسهولة، ودرجة تركيز الانشطة على الرحلات والزيارات الميدانية، ودرجة مساعدة الوسائل على اثاره تفكير الطالب ، ودرجة مراعاة

الانشطة العملية ربط الطالب بالبيئة المحلية وزيادة مشاركته الاجتماعية الفعالة فيها جاءت جميعها ضمن التقدير المتوسط. أما الفقرات (٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨) جاءت درجة تقديرها قليلة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣٩، ٢-٢، ٩٩). وهذا يعني الحاجة الى تغيير وتعديل جذري يؤدي الى تضمين الكتب الثلاثة وسائل تعليمية ، وانشطة ، تركيز على العمل التشاركي كاسلوب تدريس ، وتثير الدافعية نحو التعلم والتعلم الذاتي، وانشطة تركز على الطب من التلاميذ الكتابة عن انطباعاتهم من الجولات الميدانية، ووسائل متنوعة تناسب ميول وقدرات المتعلمين ، وتركز على استخدام التمثيلات الهادفة، ولعب الادوار ومشاهدة افلام، وبرامج تلفزيونية، وتركز على اوراق عمل اعددها المعلم، كذلك تركز على الاحداث الجارية. اما الفقرة (٣٤) "درجة ارتباط الوسائل التعليمية بالمحتويات الواردة في الكتاب" جاءت كبيرة وبمتوسط حسابي (٣، ٥٠).

وقد جاء تقدير اكثر فقرات هذا المجال قليلاً ، وما تبقى جاء تقديره متوسطاً، وكانت قد اشتركت في هذه التقادير، الصفوف الثلاثة: (الرابع ، الخامس، السادس ) .

وكان التقدير الاجمالي لمجال الوسائل التعليمية والانشطة في كتب التربية الوطنية، وللصفوف الثلاثة مجتمعة (الرابع، الخامس، السادس) متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لذلك (٣، ٠١). وهذا التقدير القريب من التقدير القليل والضعيف ، يتطلب من واضعي ومصممي مناهج التربية الوطنية الفلسطينية ، الوقوف وقفة جادة عند هذه النتائج المتدنية التقدير، فيما يتعلق بمجال الوسائل التعليمية والانشطة التربوية، والعمل على تلافيها عند اول اصدار طبعة جديدة لهذه الكتب.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات، الشقران (١٩٩٤) وخريشة (١٩٩٤) ، وسعادة (١٩٨٩)، والقضاة (١٩٨٦) والروسان (١٩٨٦)، في قلة عددالوسائل التعليمية، وعدم تنوعها لتشمل جميع الجوانب، وكذلك في ضعفها وعدم دقتها ووضوحها.

وانفقت نتائج هذه الدراسة ايضا مع نتائج دراسة الطوره (١٩٩٤) في درجة ارتباط الوسائل التعليمية بالاهداف والمحتوى، ومع دراسة مبارك (١٩٩٢) في عدم توفر الأنشطة الصفية واللاصفية ، وطرق التدريس التقليدية.

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الطورة (1994) في تنوع الاساليب التعليمية، حيث ان دراسة الطورة اثبتت ان الكتب موضوع الدراسة، تنوعت وتعددت فيها الاساليب التعليمية. كذلك اختلفت مع نتائج دراسة (Brophy 1992)، التي دلت ان الوسائل التعليمية والانشطة كانت متعددة ومتنوعة، كالزيارات، والرحلات التعليمية، ولعب الادوار، والتمثيل وانشطة التفكير الناقد، والعمل الكتابي، وعمل مخططات، وصور بيانية وخرائط. واختلفت مع دراسة بو حلو (1986) التي كشفت على ان الوسائل التعليمية جاءت متنوعة، وتوجد في اماكن مناسبة لها. واختلفت نتائج هذه الدراسة ايضا مع نتائج دراسة Gertel (1994)، التي اهتمت بالوسائل التعليمية والاساليب، والتي اعتمدت الرحلات الميدانية، والجولات التعليمية كاسلوب تدريس، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة زغلول (1992)، فيما يتعلق بالمنهاج الاسرائيلي الذي استخدم له وسائل متنوعة وعديدة، ومبالغ فيها على حد تعبير زغلول، حيث ان معظم الاهداف التي يسعى المنهاج الاسرائيلي لتحقيقها ما زالت محل صراع، تحتاج الى كل السبل والطرق والوسائل المختلفة لتحقيقها. بينما انفتحت نتائج هذه دراسة مع نتائج دراسة زغلول (1992) فيما يتعلق بمنهاج التاريخ في الضفة الغربية في فلسطين، الذي اثبتت النتائج انه ما زال يستخدم وسائل تقليدية، تنقصها الدقة والحدثة.

من هنا، ومن خلال نتائج مجال الوسائل التعليمية والانشطة، المنبثقة عن الدراسات السابقة، العربية منها والاجنبية، وجد ان الدراسات الاجنبية (Brophy 1992)، Gertel (1994)، وزغلول (1992) - الجانب الاسرائيلي منها - اهتمت بتنوع وتعدد وسائلها وانشطتها، واتصفت بالجدة، والحدثة، والتجدد باستمرار، في حين جاءت نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات العربية لمجال الوسائل التعليمية والانشطة ضعيفة وقديمة، لا تتناسب والعصر، وبكل جوانبه، فالعالم يمضي ويتقدم في تحقيق ما يصبو اليه، ونحن العرب نحيا في اجازة، ونسكن خارج التاريخ، ويعزو الباحث سبب هذا الخلل الكبير في ضعف الوسائل التعليمية والانشطة، الى اهمال وقصور اصحاب القرار في قلة الاهتمام بالوسائل والانشطة التربوية، وقد يكون ضعف الامكانيات المادية سبباً في ذلك، غير هذا السبب لا يوجد ما يبرره، فبعض الدول العربية تملك من الامكانيات الكثير.

خلاصة القول ان الوسائل التعليمية والانشطة لا تقل أهميتها عن أهمية المحتوى ،  
والمحتوى بدون وسيلة وطريقة مناسبة، لا فائدة منه ، فليس المهم ماذا نتعلم ولكن المهم كيف  
نتعلم.

ويرى الباحث أن أفضل الطرق والاساليب لتدريس مناهج الدراسات الاجتماعية  
والتربية الوطنية هي الزيارات الميدانية، والجولات التعليمية، التمثيل وتقمص الأدوار،  
ومشاهدة البرامج التلفزيونية، فمثل هذه الاساليب تكسب الطالب المفاهيم والقيم والافكار  
بطريقة سريعة وتؤثر في تكوين شخصيته وافكاره واتجاهاته في المستقبل.

## هـ - مناقشة نتائج المجال الخامس ( التقييم ):-

### ١- الصف الرابع الاساسي:-

كشفت نتائج الدراسة لمجال التقييم وللصف الرابع الاساسي ان الفقرات  
(٥٣،٥٢،٥١،٥٠) جاءت درجة تقديرها كبيرة، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين  
(٣،٦٥-٣،٦٢) وهذا يعني ان تنوع اساليب التقييم وشمولها لجميع جوانب المحتوى،  
ومراعاتها للفروق الفردية بين الطلاب ، وقياسها للاهداف التي وضعت من اجلها ، جاءت  
متوافرة في محتوى الكتاب بشكل كبير. اما الفقرات (٥٦،٥٥،٥٤) فقد جاءت درجة تقديرها  
متوسطة، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣،٤٣-٣،٠٢) وهذا يعني ان مدى توفر  
ادوات تقويم بعد نهاية كل موضوع من الوحدة كتنقيح بنائي ( تكويني) او بعد نهاية كل  
وحدة، ، كتنقيح ختامي، ومدى فعالية ادوات التقييم في تقدير درجة اكتساب الطالب للمعرفة  
على مستوى التذكر والفهم ، والتطبيق، والتحليل والتركيب والتقييم. جاءت ضمن التقدير  
المتوسط ، وهذا يتطلب اعادة نظر، واهتماماً اكثر بهذه الاساليب.

وكان التقدير الاجمالي لمجال التقييم للصف الرابع متوسطا، اذ بلغ المتوسط الحسابي  
لذلك (٤،٤٦).



## ٢- الصف الخامس الاساسي:-

دلّت نتائج الدراسة ، لمجال التقويم وللصف الخامس ان الفقرات (٥٣،٥٢،٥٠) جاء تقديرها كبيراً، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣،٥٧-٣،٦١) وهذا يعني تنوع اساليب التقويم وشمولها لجميع جوانب المحتوى ، ودرجة قياسها للاهداف التي وضعت من اجلها، تواجدت ضمن التقدير الكبير، اما الفقرات (٥٦،٥٥،٥١) جاء تقديرها متوسطاً ، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣،٢٦-٣،٣٥)، وهذا يعني ان مراعاة وسائل التقويم المختلفة للفروق الفردية ، ومدى توفرها بعد نهاية كل وحدة كتقويم ختامي، ودرجة فعاليتها في تقدير درجة اكتساب المتعلمين للمعرفة على مستوى التذكر والفهم والتطبيق والتركيب والتقويم ، بحاجة الى اعادة نظر، وتضمينها في الكتاب بشكل افضل. أما الفقرة (٥٤) " مدى توفر ادوات تقويم بعد نهاية كل موضوع كتقويم تكويني ( بنائي)" كانت درجة تقديرها قليلة، اذ بلغ متوسطها الحسابي (٢،٧٢). وهذا يتطلب اعادة النظر في كتاب التربية الوطنية لتضمين ادوات تقويم بعد نهاية كل موضوع من الوحدة الواحدة.

وكان التقدير الاجمالي لمجال التقويم للصف الخامس متوسطاً اذ بلغ المتوسط الحسابي لذلك (٣،٣٤).

## ٢- الصف السادس الاساسي:-

كشفت نتائج الدراسة لمجال التقويم للصف السادس ان درجة تقدير الفقرة (٥٢) كبيرة، حيث بلغ متوسطها (٣،٠٦) وهذا يعني ان درجة قياس التقويم للاهداف التي وضع من اجلها كانت كبيرة، أما الفقرات (٥٦،٥٥،٥٣،٥١،٥٠) جاءت درجة تقديرها متوسطة، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣،١٧-٣،٤٥) ، وهذا يعني ان تنوع اساليب التقويم وشمولها لجوانب المحتوى، ومراعاتها للفروق الفردية، ومدى توفرها بعد نهاية كل وحدة، وزيادة فعاليتها في تقدير درجة اكتساب المتعلمين للمعرفة على جميع المستويات ، بحاجة الى اهتمام اكثر في كتاب الصف السادس. أما الفقرة (٥٤) فقد نالت درجة تقدير ضعيفة، اذ بلغ متوسطها الحسابي (٢،٩٠) وهذا يتطلب الاهتمام بتضمين هذه الفقرة في محتوى الكتاب. وكان التقدير الاجمالي لكتاب التربية الوطنية للصف السادس متوسطاً وبمتوسط حسابي قدره (٣،٥٤).

#### ٤- جميع الصفوف ( الرابع ، الخامس، السادس):-

دلت نتائج الدراسة لمجال وسائل التقويم لكتب التربية الوطنية، وللصفوف مجتمعة ان الفقرات (٥٣،٥٢،٥٠) جاءت درجة تقديرها كبيرة، اذ تراوحت متوسطاتها بين (٣،٦٢-٣،٥٥)، وهذا يعني ان تنوع وسائل التقويم وشمولها لمختلف جوانب المحتوى ، وقياسها للاهداف التي وضعت من اجلها جاءت ضمن التقدير الكبير، أما درجة تقدير الفقرات (٥٦،٥٥،٥١) جاءت متوسطة ، اذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣،٢٣-٣،٤٦)، وهذا يتطلب المزيد من الاهتمام بتضمين كتب التربية الوطنية الفلسطينية وسائل وادوات تقويم مختلفة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، ومتوفرة بعد نهاية كل وحدة، اما درجة تقدير الفقرة (٥٤) " مدى توفر ادوات تقويم بعد نهاية كل موضوع من كل وحدة كتقويم بنائي (تكويني)" جاءت قليلة اذ كان متوسطها الحسابي (٢،٨٨) وهذا يعني وجود هذه الفقرة في الكتب الثلاثة بشكل قليل وضمن المستوى الضعيف.

اما درجة التقدير الاجمالي لكتب التربية الوطنية ، وللصفوف الثلاثة مجتمعة جاءت متوسطة ، اذ بلغ متوسطها الحسابي (٣،٣٧).

من خلال ما تقدم تبين ان الفقرات (٥٣،٥٢،٥٠) جاءت درجة تقويمها كبيرة لجميع الصفوف، ومتوسطة لصف واحد احياناً. وأن الفقرات (٥٦،٥٥) جاءت متوسطة لثلاثة صفوف، والفقرة (٥٤) جاءت قليلة للخامس والسادس ، ومتوسطة للاربع، والفقرة (٥١) جاءت متوسطة للخامس والسادس، وكبيرة للاربع، وأن درجة التقويم الكلية جاءت متوسطة.

وهذا يعني حاجة فقرات مجال التقويم الى اعادة نظر جذرية بشكل يجعل وسائل التقويم اكثر تنوعاً، واكثر تركيزاً على قياس جميع الجوانب الانفعالية والعقلية، والنفس حركية، وان تكون شاملة في قياسها لجميع جوانب المحتوى، وبدقة . كما يتطلب الأمر زيادة الاهتمام بتوفير ادوات تقويم بعد نهاية كل موضوع من كل وحدة كتقويم بنائي (تكويني)، كذلك زيادة الاهتمام بأدوات التقويم الفعالة في تقدير درجة اكتساب المتعلمين للمعرفة على مستويات: التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سعادة (١٩٨٩)، وزغلول (١٩٩٢)، في قلة تنوع وسائل التقويم ، وتركيز الاسئلة على اسئلة الحفظ فقط.

واتفقت ايضاً مع نتائج دراسة أبو حلو (١٩٨٦) في تركيز وسائل التقويم على الاسئلة الموضوعية وشبه المقالية، ومع دراسة القضاة (١٩٨٦) في عدم إكساب هذه الكتب للتلاميذ مهارات خاصة على مستوى التحليل، والتطبيق والاكتشاف. كذلك اتفقت مع دراسة Pearl (1996) في أن اساليب التقويم لا تشجع الاستفسار والتفكير الناقد.

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة كل من الطورة (١٩٩٤)، وخريشة (١٩٩٤) اللتان أظهرتا ضعف أساليب التقويم - بشكل عام - إلي حد ما.

#### و- مناقشة ترتيب المجالات تبعاً لأهميتها:-

أوضحت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية لجميع المجالات وللصفوف الثلاثة منفردة ومجمعة، كانت كالتالي:-

احتل " مجال الإخراج الفني للكتاب" المرتبة الأولى ، حيث جاءت درجته التقويمية كبيرة جداً ، وبمتوسط حسابي قدره (٤,٠١)، تلاه من حيث القوى مجال "أهداف الكتاب" المرتبة الثانية إذا جاءت درجته التقويمية كبيرة ، وبمتوسط حسابي قدرة (٣,٨٥)، فمجال " محتوى الكتاب" الذي جاءت درجته التقديرية كبيرة أيضاً وبمتوسط حسابي (٣,٥٠)، وجاء في المرتبة الرابعة" مجال أساليب التقويم" الذي جاءت درجته التقويمية متوسطة ، وبمتوسط حسابي قدره (٣,٦٣)، واخيراً جاء " مجال الوسائل التعليمية والأنشطة" ليمثل المرتبة الخامسة والأخيرة، إذ حصل على درجة تقويم متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (٣,٠١).

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الطورة (١٩٩٤) إلى حد ما ، فقد جاء ترتيب المجالات في دراسة الطورة تبعاً لأهميتها كما يلي:- الإخراج الفني في المرتبة الأولى تلاها المحتوى ، فأسلوب العرض ثم الوسائل التعليمية والأنشطة وأخيراً وسائل التقويم . ويعزو الباحث سبب هذا التوافق بين نتائج الدراستين في ترتيب المجالات إلى أن الكتب موضوع الدراستين هي كتب تجريبية، ثم أنها أعدت في مرحلة متأخرة ، فقد يكون هذا سبباً في التوافق شبه المطابق بين الدراستين في ترتيب المجالات حسب أهميتها.

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة الشقران (١٩٩٢)، التي احتل التقييم فيها المرتبة الأولى ، تلاها الأهداف ثم المقدمة، فالإخراج الفني ، فأسلوب العرض، وأخيراً المحتوى.

## ثانياً: مناقشة فرضيات الدراسة:-

### الفرضية الأولى:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0,05$ ) في تقييم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف : (الرابع، الخامس، والسادس) في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

دلّت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار "ت" (T-Test) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم كتب مبحث التربية الوطنية، فيما يتعلق بمتغير الجنس على مجالي ( محتوى الكتاب، والوسائل التعليمية والأنشطة) (الجدول رقم ١٢). ويعزو الباحث سبب ذلك أن محتوى كتب التربية الوطنية الفلسطينية ، يتصف بالحدّثة، ويتضمن القيم والمفاهيم التي تؤكد على الانتماء الصادق لفلسطين، وبما أن الثقافة الاجتماعية والسياسية عند الذكور هي نفسها عند الإناث تقريباً بحكم ظروف الشعب الفلسطيني، وخصوصية التي يحياها كل من الذكور والإناث، لاقت فقرات محتوى الكتاب تقديراً متساوياً تقريباً من الجنسين، وبما إن الوسائل التعليمية والأنشطة المساعدة لمنهاج التربية الوطنية للصفوف الثلاثة ، والتي يستعملها المعلمون، أو التي يرونها مناسبة لمثل هذه المناهج، هي نفسها عند المعلمات، لاقت أيضاً تقديراً متقارباً أو متساوياً من الجنسين.

بينما جاءت نتيجة التحليل الإحصائي رافضة للفرضية الصفرية على بقية المجالات ( الأهداف، الإخراج الفني، والتقييم) وعلى درجة التقييم الكلية. بحيث كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التقييم على هذه المجالات، بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين. ولعل تفسير ذلك يعود إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني -الذي هو جزء من المجتمعات العربية - والذي لا زالت فيه المرأة في غياب ملحوظ إلى حد ما بالنسبة للمشاركة في القضايا الفكرية

والفلسفية الخاصة بالدولة ووزارة التربية والتعليم. ف رؤية الأهداف المشتقة من الفلسفة التربوية الفلسطينية ، وكذلك الإخراج الفني والتقويم، من قبل المعلمين يختلف عنه من قبل المعلمات، ولهذا جاءت تقديرات المعلمات أدنى من تقديرات المعلمين.

و اتفقت نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة العطوي (١٩٩٥)، ودراسة العمري (١٩٩٥)، اللتان كشفتتا عن وجود فروق دالة إحصائياً في التقويم تعزى للجنس ولصالح الذكور.

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة زيدان (١٩٩٨)، التي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس ولصالح الإناث،

### الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0,05)$  في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية: (الرابع، الخامس، والسادس) في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمين والمعلمات.

كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) (One-Way-Analysis of Variance) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0,05)$  في تقويم كتب التربية الوطنية على مجالات : ( أهداف الكتاب، محتوى الكتاب، والوسائل التعليمية والأنشطة) تعزى للمؤهل العلمي (الجدول، ١٤)، وعليه جاءت هذه النتيجة متفقة مع الفرضية الصفرية، في حين كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0,05)$  على مجالي ( الإخراج الفني، والتقويم) إضافة إلى درجة التقويم الكلية، (الجدول ١٥، ١٦، ١٧) ونتائج هذا التحليل تعني رفض الفرضية الصفرية.

ففي مجال الإخراج الفني وباستخدام اختبار (LSD) ، ظهر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0,05)$  بين حملة مؤهلي الدبلوم والبيكالوريوس، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى إدراك المعلمين المتقارب على اختلاف مؤهلاتهم لفقرات مجال الإخراج الفني. بينما كانت الفروق دالة إحصائياً بين الدبلوم والماجستير لصالح الدبلوم، والبيكالوريوس

والماجستير لصالح البكالوريوس. وفي مجال التقويم كانت الفروق دالة إحصائياً بين حملة مؤهلي الدبلوم والبكالوريوس لصالح حملة مؤهل الدبلوم. وفي درجة التقويم الكلية كانت الفروق دالة إحصائياً بين حملة مؤهلي الدبلوم والبكالوريوس لصالح الدبلوم، والدبلوم والمجستير لصالح الدبلوم.

ويرى الباحث انه قد يكون السبب في هذه النتائج شعور أصحاب الدرجات العلمية العالية بالظلم الواقع عليهم جراء تدني الرواتب بالقياس مع المؤهلات العلمية العالية التي يحملونها ، وتردي أوضاعهم المعيشية، أدى إلى عدم الاهتمام والاستجابة في إعطاء تقديرات تقويمية دقيقة، وقد يكونوا تعاملوا مع الاستبانة بالامبالاه ، ذلك انهم يشعرون انهم يجب أن يكونوا بمواقع ارفع مستوى، بينما جاءت تقديرات أصحاب الدبلوم أدق وأعلى ، قد يكونوا وقعوا تحت تأثير الذاتيه في التقييم ، لكي يؤكدوا ذواتهم في انهم معلمون ناجحون ، وانهم منتمون للمهنة بشكل كبير ، وهذا يعني انهم استجابوا بصدق للفقرات الواردة في الاستبانة.

وانتفتت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العماري(١٩٩٥)، التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل ولصالح المؤهل الأدنى في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من العطوي(١٩٩٥)، زيدان (١٩٩٨)، اللتان أظهرتا عدم وجود فروق تعزى للمؤهل.

### الفرضية الثالثة:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0,05)$  في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف: (الرابع، الخامس، والسادس) ، في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير تدريس المادة.

دلت نتائج التحليل الإحصائي وباستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-Test) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0,05)$  في تقويم كتب التربية الوطنية على مجالات ( الأهداف، الاخراج الفني، والتقويم) تعزى لمتغير تدريس المادة ( الجدول ،١٨).

ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يعود إلى أن ( أهداف الكتاب، والإخراج الفني له وتقييمه) هو تقريباً نفس الشيء في جميع الكتب من التخصصات الأخرى والعلوم المختلفة، وان المدرسين الجدد لمادة التربية الوطنية، أكثرهم في حقيقة الأمر مدرسون قدماء لمواد أخرى، فمن خلال إدراك المعلمين المتقارب لاهداف الكتب وإخراجها الفني وتقييمها المتشابه على اختلافها، جاءت تقديراتهم منقفة مع الفرضية الصفرية.

بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية بين المعلمين القدماء للمادة والمعلمين الجدد الذين يدرسونها لأول مرة، على مجالي ( المحتوى، والوسائل التعليمية والأنشطة) بالإضافة إلى درجة التقويم الكلية لصالح المعلمين الجدد. ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن المعلمين القدامى للمادة قد يكونون فقدوا الدوافع لمهنة التعليم، وانشغلوا في أمورهم الخاصة، ومشاكلهم الأسرية، الأمر الذي أدى إلى خلق جو من عدم المتابعة، وانعدام النمو المهني عندهم، مما جعلهم يكررون ممارساتهم التعليمية، بحيث تصبح كل سنة جديدة من الخبرة صورة مكررة للسنة التي سبقتها. أما المعلمون الجدد الذين يتعاملون مع محتوى جديد، وطرق ووسائل جديدة لمناهج التربية الوطنية، يرى الباحث انهم قد يكونون أرادوا إثبات أنفسهم وكفاءتهم، ومقدرتهم على تدريس هذه المادة الجديدة عليهم، الأمر الذي جعلهم يستجيبون بصدق لفقرات المحتوى والوسائل التعليمية والأنشطة الواردة في الاستبانة.

#### الفرضية الرابعة:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0,05$ ) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية: (الرابع، الخامس، والسادس) تعزى لمتغير الصف.

كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) (One Way-Analysis of Variance) انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0,05$ ) تعزى لمتغير الصف، وعلى جميع مجالات التقويم ودرجة التقويم الكلية، باستثناء مجال ( الإخراج الفني للكتاب)، ( الجدول، ٢٠).

ويعزو الباحث السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف إلى أن إعداد الكتب الثلاثة -موضوع الدراسة- كانت من قبل فريق وطني واحد، وبنفس

الفترة الزمنية، مما أدى إلى وجود قواسم مشتركة بين الكتب الثلاثة، وبالتالي عدم وجود فروق في تقديرات المعلمين ، وعلى جميع المجالات ، ودرجة التقويم الكلية، باستثناء مجال (الإخراج الفني للكتاب) الذي دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي الصف الرابع ومعلمي الصفين ( الخامس والسادس) لصالح معلمي الصف الرابع، (الجدول، ٢١)، أي إن الإخراج الفني لكتاب الصف الرابع افضل منه في الخامس والسادس.

واختار الباحث في سبب ذلك، حتى عاد للكتب الثلاثة، وبعد الاطلاع عليها وتصفحها، وجد إن ما يميز كتاب الرابع عن كتابي الخامس والسادس، أن الأول يتميز بألوانه، واشتماله على كثير من الصور والأشكال، ومناسبتها للدروس. فقد اشتمل كتاب الرابع على (٧٥) صورة وشكل، بينما كتابي الخامس والسادس مجتمعاً اشتملت فقط على (٣٦) صورة وشكل. وهذا يعني استقلالية وجدية المعلمين في الاستجابة بصدق على فقرات الاستبانة.

### الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0,05$ ) في تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية: (الرابع، الخامس، والسادس) في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين تعزى لمتغير الخبرة في التدريس.

كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) One - Way Analysis of Variance عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0,05$ ) على مجالات ( الأهداف، الإخراج الفني، والتقويم)، بالإضافة الى درجة التقويم الكلية، لكتب التربية الوطنية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس عند المعلمين، والمعلمات (الجدول، ٢٣)، ويمكن ارجاع ذلك الى أن المعلمين والمعلمات على اختلاف سنوات خبرتهم في التدريس، يخضعون لبرامج تأهيلية، ودورات تربوية وتدريبية موحدة من قبل وزارة التربية والتعليم في فلسطين خاصة فيما يتعلق بالكتب المدرسية الجديدة ، الامر الذي ادى الى تقديرات تقويمية متقاربة.

وفي حين كانت هناك فروق دالة احصائياً على مجالي ( المحتوى، الوسائل التعليمية والانشطة) بين اصحاب الخبرة اقل من (٥) سنوات واصحاب الخبرة من (٥-١٠) سنوات، لصالح اصحاب الخبرة اقل من (٥) سنوات، كذلك كانت الفروق دالة احصائياً بين اصحاب الخبرة من (٥-١٠) سنوات ، واصحاب الخبرة اكثر من (١٠) سنوات، لصالح اصحاب الخبرة اكثر من (١٠) سنوات.



ويرى الباحث انه قد يكون السبب في التقدير العالي والاستجابة الصادقة لاصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات، واصحاب الخبرة أكثر من (١٠) سنوات، أن اصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات ما زالوا في بداية النشاط مليونين بالحيوية والطاقة ، ثم أن اكثرهم غير متزوجين ، وان كانوا كذلك ، فأسرههم تقتصر فقط على الزوج والزوجة، أي ان مسؤولياتهم العائلية ومشاكلهم الاسرية والحياتية قليلة جداً ،ان لم تكن معدومة، بالاضافة الى كون مهنة التعليم عندهم جديدة، وكل جديد محبوب، لهذا جاءت تقديراتهم التقويمية كبيرة واستجابوا بصدق لفقرات الاستبانة.

وأما بالنسبة لاصحاب الخبرة (٥-١٠) سنوات ومع تزايد اعباء الحياة ، وازدياد مسؤولياتهم العائلية بالقياس الى تندي رواتبهم واجورهم يصعب عليهم التضحية بعشرة سنوات أو اكثر من الخبرة، والبحث عن اماكن عمل أخرى يجدون فيها ضالتهم، فرضوا بما هم عليه واكتفوا بهذه الوظيفة مقتنعين او مكرهين ، لهذا جاءت تقديراتهم كبيرة واستجابوا - كاصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات - لفقرات الاستبانة بصدق ، واكثر من اصحاب الخبرة من (٥-١٠) سنوات، ويعزو الباحث سبب ذلك ان سنوات الخبرة من (٥-١٠) سنوات ليست كثيرة، ومن السهولة التضحية بها، والبحث عن فرص عمل اخرى يجدون فيها الراحة النفسية ، والرضى الوظيفي، ولهذا لم يستجب اصحاب الخبرة من (٥-١٠) سنوات لفقرات الاستبانة بصدق، وإنما قد يكونون تعاملوا معها بالامبالاة، وعدم الاكتراث.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة زيدان (١٩٩٨)، ودراسة العطيوي (١٩٩٥)، اللتان أظهرتا عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الخبرة.

## ثالثاً التوصيات:-

- في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها يضع الباحث التوصيات التالية :
- ١- ضرورة التأكيد على الفقرات التي توافرت في الكتب - موضوع الدراسة- بدرجة كبير جداً أو كبيرة، واثراء الفقرات التي توافرت بدرجة متوسطة، واعادة النظر في الفقرات التي توافرت بدرجة قليلة.
  - ٢- زيادة الاهتمام ، والنظر بخصوصية للوسائل التعليمية في الكتب الثلاثة، بحيث تكون أكثر فعالية وكفاية ، وجاذبية للطلاب. والتركيز على الجولة التعليمية ( الرحلة) كوسيلة تعليمية لأهميتها وفعاليتها في تعليم مواضيع التربية الوطنية.
  - ٤- اثراء المحتوى بالمشكلات الاجتماعية والسياسية ، والاقتصادية المعاصرة والتي تتعلق بفلسطين والشعب الفلسطيني.
  - ٥- مزيداً من الاهتمام بوسائل التقويم في كتب التربية الوطنية، لتكون أكثر تنوعاً وشمولاً، ومناسبة لقدرات المتعلمين.
  - ٦- ضرورة اعادة النظر في مؤسسات وطواقم التأليف من حين لآخر، وزيادة قاعدة المشاركة في تأليف الكتب المدرسية، بحيث تشمل المشرفين والمعلمين والطلاب واولياء الامور.
  - ٧- اجراء دراسات تقويمية لهذه الكتب من وجهة نظر المشرفين التربويين، والطلاب ، واولياء الامور في فلسطين.
  - ٨- اجراء دراسات تحليلية للقيم المتضمنة في محتويات هذه الكتب ومدى تمثل طلاب هذه المرحلة لها في فلسطين.

## المراجع

### اولا: المراجع العربية:-

- ابو حلو ، يعقوب عبدالله (١٩٨٦). دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة لتلاميذ الصفوف: الرابع والخامس والسادس في الاردن، اربد، ابحاث اليرموك، ٢(١) ص ص ١٢٥-١٦٤.

- ابو سنينة، عونية (١٩٧٦). دراسة مقارنة للقيم في كتب التربية الوطنية للطلبة العرب واليهود في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الاردنية، عمان: الاردن.

- البدوي، راتب (١٩٨٧). تاريخ التربية عند اليهود في فلسطين، من (١٩٢٠ - ١٩٧٨)، رسالة دكتوراة منشورة، ط١.

- برنامج التعليم المفتوح (١٩٩٧). المنهاج التربوي، ج١، رقم (٥١٠٣)، نابلس: فلسطين.

- برنامج التعليم المفتوح (١٩٩٧). المنهاج التربوي، ج٢، رقم (٥١٠٣)، نابلس: فلسطين.

- برنامج التعليم المفتوح (١٩٩٣). العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها، ج١، رقم (٥٢٠٨)، القدس : فلسطين.

- التل، احمد يوسف (١٩٨٩). تطوير نظام التعليم في الاردن، ط١، عمان ، وزارة الثقافة والشباب.

-الجرداني، منى بنت سالم (١٩٩٥). مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية في سلطنة عمان لمعايير التعلم الذاتي، ومدى تطبيق المعلمين لها في غرفة الصف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد:الاردن.

- الحسون، عبدالرحمن (١٩٨٥). اعتبارات اساسية في بناء المناهج الدراسية ومفاهيمها،  
جامعة بغداد، مجلة التربوي ، ع (٢٠١) ص (٦٤،٦٣).

- خريشة، علي كايد (١٩٩٤). " تقويم كتب التربية الاجتماعية للصف السادس من المرحلة  
الاساسية في الاردن " ، مجلة جامعة المستنصرية، المجلد الثاني.

- خليل، عدنان محمدمصطفى (١٩٩٣). دراسة تقويمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية  
للصف الخامس الاساسي في الاردن، من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مادة التربية  
الاجتماعية والوطنية في وكالة الغوث، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة  
الاردنية، عمان ، الاردن.

- الخياط ، عبدالكريم (١٩٨٨). تقويم منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في دولة  
الكويت، المجلة التربوية ، المجلد الخامس، العدد السادس عشر ، ص (١٥-٦٦).

- الدجاني، لينا (١٩٩٣). الافكار الصهيونية التي تضمنتها كتب الاجتماعيات لصفوف  
المرحلة الاعدادية في اسرائيل، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية ،  
عمان: الاردن.

- دعمة ، مجيد ابراهيم؛ مرسي، محمد منير (١٩٨٢). الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته  
لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية، المنظمة العربية للتربية والثقافة  
والفنون، وحدة البحوث التربوية: تونس.

- الروسان ، ماجد محمد مبارك (١٩٨٦). مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها معلمو  
الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية الحكومية في الاردن، رسالة ماجستير  
غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد: الاردن.

- زاهر، ضياء (١٩٩٦). القيم في العملية التربوية ، مركز الشباب للنشر والطبع.

- الزعبي ، احمد شريف (١٩٩٠) . مشكلات منهاج التربية الاجتماعية للصفوف الثلاثة الاولى كما يراها معلمو ومعلمات تلك المادة في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد: اربد.

- زغلون، لطفي عبداللطيف (١٩٩٢). مدى فاعلية مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في كل من الضفة الغربية واسرائيل في تحقيق الاهداف التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس:فلسطين.

- زيدان، يسرى عبدالغني (١٩٩٨). مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس:فلسطين.

- سرحان، الدمرداش عبدالحميد (١٩٨٨). المناهج المعاصرة ، ط٢، الكويت، دار النهضة العربية.

- سعادة ، جودت احمد (١٩٨٧). " تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام الاردنية". مجلة ابحاث اليرموك، المجلد الاول، العدد الثاني.

-الشقران، خالد (١٩٩٢). دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الاساسي في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، اربد: الاردن.

- شهاب ، سليمان لطفي (١٩٨٩). تحليل القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية، عمان:الاردن.

- الطورة، عبدالرحمن خالد محمد (١٩٩٤). تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية، للصف السادس الاساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظات جنوب الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الاردن.

- عبد اللطيف ، حسن علي حسن (١٩٩١). مدى تمثل طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس التعليم العام بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان: الاردن.

- عبد اللطيف ، سناء (١٩٩٧). هكذا يربي اليهود اولادهم، رسالة دكتوراة منشورة، ط١، دار القلم، دمشق. الدار الشامية، بيروت.

- عبدالموجود، محمد عزت ويونس، فتحي علي والناقة، محمود كامل، ومدكور، علي احمد (١٩٨١). اساسيات المنهج وتنظيماته، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.

- العطوي، رغبة محمد عياش (١٩٩٥). تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الاساسي في الاردن، في ضوء الاساس الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، اربد: الاردن.

- علي، محمد السيد (١٩٩١). العملية التعليمية في شعبة الطبيعة والكيمياء بكلية التربية، جامعة المنصورة ، المؤتمر السنوي الثامن تقسم اصول التربية " الاداء الجامعي في كليات التربية: والواقع والطموح " المجلد الرابع، كلية التربية ، جامعة المنصورة، دار جامعة المنصورة للطباعة والنشر والتوزيع.

- العماري، فوزي سعيد عبد الله (١٩٩٥). تقييم منهاج التربية الوطنية في مرحلة التعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية في ضوء اسس المناهج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الاردن.

- عواد، خالد عبدربه عليان (١٩٩٤). تقويم مناهج التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الاساسي من وجهة نظر معلمي الصف ومشرفي المرحلة في محافظات الاردن الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة:الاردن.

- غزاوي، محمود احمد حسن (١٩٩٥). دراسة تقويمية لكتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف التاسع الاساسي في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد:الاردن.

- غوني، عبد الفتاح رضا (١٩٩٥). تقويم العملية التعليمية بالاقسام العلمية بكلية التربية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، العلوم التربوية، مركز النشر، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة:المملكة العربية السعودية، م ٨، ردمد ٩٧٠-١٣١٩.

- القضاة، سليم (١٩٨٦). مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها معلمو ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المدارس الاعدادية الحكومية في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الاردن.

- القيمري، قيصر الطالب (١٩٨٦). دراسات تحليلية للمتغيرات التي ادخلتها اسرائيل في كتب الاجتماعيات المقررة في المدارس الاعدادية الحكومية في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاردنية، عمان: الاردن.

- مبارك، فتحي يوسف (١٩٩٢). القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمصر، ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطلاب، المجلة العربية للتربية، ١٢(١) ص (١٣٣-١٧٧).

- محمد، مجيد مهدي (١٩٩٠). المناهج وتطبيقاتها التربوية، الموصل، مطابع التعليم العالي.

- مشروع الاعلام والتسيق التربوي (١٩٩٤). القيم ودورها في تعزيز العملية التربوية،  
المؤتمر التربوي الثالث، البيرة - رام الله: فلسطين.

- ناصر، ابراهيم.(١٩٩٣). التربية المدنية (المواطنة)، مكتبة الرائد العلمية، عمان: الاردن.

- هندام ، يحيى حامد؛ جابر، عبد الحميد (١٩٧٨). المناهج: أسسها وتخطيطها وتقييمها،  
ط٢، القاهرة، دار النهضة العربية.

- الوكيل، حلمي احمد والمفتي محمد امين.(١٩٨٧). اسس بناء المناهج وتنظيماتها،  
القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية .

- اليافعي، علي عبدالله احمد (١٩٩٦). مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلتين  
الابتدائية والاعدادية في دولة قطر لمبادئ تفريد التعليم، رسالة ماجستير غير  
منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الاردن.



## ثانيا: المراجع الاجنبية

- Brophy, Jere (1992). "The de facto national curriculum in U.S. elementary Social studies: Critique of representative example" Journal of Curriculum Studies Vol 24 no (5).
- Elliot, D.L. Nagel, K. & Woodward, A. (1985). Do textbooks belong in elementary social studies? Educational Leadership, 43, April, pp 22-24.
- Gertel, Gel. (1994). Formative Evaluation of the Curriculum and its Implementation. unpublished Master thesis, Hebrew University, Jerusalem, (in Hebrew).
- Giannagelo, Duane, And Kaplan, Mary Bene (1992). "An Analysis and Critique of Selected Social Studies Textbooks", A paper presented at Tennessee University Meeting on Textbooks Evaluation.
- Hass, M.E. (1991). An Analysis of social science and history concepts in elementary social studies textbooks. Grades 1-4. Theory and Research in Social Education, 19 (2).
- Hoge, J.D. (1988). Improving the use of elementary Social studies textbooks. Washington, DC, Office of educational research and improvement (ERIC, 274582).
- Hongshia, Zhang. (1997). A study of change of curriculum content in geography through textbook analysis. Doctoral Dissertation, University of Southampton (United Kingdom), Dissertation Abstracts, -C 58/03, p.771.
- Ichilov, Orit. (1993). Citezinship education in Israel: Current and pre-state trends of development, publishing house, P.O.B. 37068 Tel Aviv. (in Hebrew).
- Klien, M.F. (1983). "The use of curriculum research model as a guide for curriculum development," Theory into Practice, 22, pp, 198-202.

- Love,E.L.(1991). "The role of a curriculum in meeting the needs of diverse students: Population." Doctoral Dissertation University of Southern California, Dissertation Abstracts International 52-1628-A.
- Pearl, Hanna (1996). "The Hidden Curriculum, Analysis of some Elements in Citizenship Education." unpublished Master thesis. Tel-Aviv University, Tel-Aviv. ( in Hebrew).
- Pring, Richard. (1997). Aims, Values and the Curriculum, perspectives on education, edited by Sally Tomlinson, Cambridge University press, London.
- Scolink, Paul Alan (1988). "A critical Analysis of a middle school and high School Social Studies Program". Dissertation Abstract International, 49(1),p. 70-A.

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي المعلم / اختي المعلمة

نظراً لما للكتاب المدرسي من أهمية كبيرة في العملية التربوية ولما للكتاب الجيد المستند لاسس المناهج والمناسب لروح العصر من أهمية ، اصبح تقويمه امرأ ضرورياً للتأكد من جودته وتحقيق الفوائد المرجوه منه.

لذا فإن الباحث يضع بين يديك هذه الاستبانة امانه لتقويم كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الاساسيه الرابع والخامس والسادس، بهدف الوصول الى تقدير دقيق وشامل لهذه الكتب، وان تقويم هذه الكتب حق لكل من يهمله امرها، وانت اخي المعلم/اخي المعلمه جزء مهم في العملية التربوية مهما تطورت وستبقى تقديراتكم وآراؤكم الهادي والمرشد الاول لواضي المناهج، راجياً من الجميع ايلاء الاهمية الكبرى لهذه الاستبانة وان تكون الاجابة موضوعيه ودقيقه من اجل الوصول الى النتائج المرجوه، فأمامك استبانة من (٥٦) فقرة موزعه على خمس مجالات ، يرجى قراءة كل فقرة بتروي وبيان درجة تقديرك لمدى توافر مضمون الفقرة في المنهاج وذلك بوضع اشارة (x) في العمود المناسب المقابل لكل فقرة، وان الباحث اذ يشكر تعاونك ، يود ان يؤكد ان اجابتك لن تستعمل الا لاغراض البحث العلمي وبسرية تامة، ولذلك لا حاجة لكتابة اسمك.

معلومات عامة:-

يرجى التكرم بتعبئة البيانات التالية بوضع اشارة (x) داخل المربع الذي يشير الى ما ينطبق عليك  
كما يلي:-

- 1- المؤهل العلمي  دبلوم  بكالوريوس  ماجستير
- 2- خبرة المعلم  اقل من خمس سنوات  من 5-10 سنوات  11 اسنه فأكثر
- 3- جنس المعلم  ذكر  انثى
- 4- الصف: الرابع  الرابع  الخامس  السادس

ملاحظه:- اذا كنت تدرس اكثر من صف من الصفوف اعلاه، الرجاء تعبئة استبانة لكل صف.

\* هل تدرس المادة للمرة الاولى : نعم  لا

الباحث  
محمد ربايعه

الرقم	نص الفقرة	درجة التقدير				
		كبيره جداً	كبيره	متوسطه	ضعيفه	ضعيفه جدا
	اولا:- اهداف الكتب					
١	درجة ظهور الاهداف التعليمية للوحدات في مقدمة كل وحدة تعليمية من وحدات الكتاب.					
٢	مدى انسجام اهداف منهاج التربية الوطنية مع فلسفة التربية والتعليم في فلسطين بشكل خاص والوطن العربي والاسلامي بشكل عام.					
٣	مدى واقعية الاهداف وقابليتها للتحقيق والتففيذ.					
٤	درجة شمولية اهداف كتاب التربية الوطنية بحيث تتضمن المجالات العقلية والانفعالية والنفس حركية بشكل متوازن.					
٥	درجة تركيز الاهداف على تطوير فهم الطالب للعلاقة بينه وبين بيئته الاجتماعية					
٦	مدى مراعاة اهداف كتاب التربية الوطنية للفروق الفرديه بين الطلبة					
٧	درجة تركيز اهداف التربية الوطنية على العلاقة بين الانسان واخيه من جهة وبين الانسان والبيئة من جهة اخرى.					
٨	مدى تركيز اهداف كتاب التربية الوطنية على تنمية مظاهر التفكير المختلفة عند الطلبة.					
٩	درجة تركيز اهداف كتاب التربية الوطنية على تعميق الحس الوطني الفلسطيني وروح الانتماء					
١٠	مدى مراعاة اهداف كتاب التربية الوطنية لحاجات المجتمع وعاداته وتقاليده والقيم السائدة فيه.					

الرقم	نص الفقرة	درجة التركيز				
		كبيره جداً	كبيره	متوسطه	ضعيفه	ضعيفه جداً
١١	درجة تركيز اهداف كتاب التربية الوطنية على تنمية مفهوم الوطنية الصالحة والمواطن الصالح.					
١٢	مدى تركيز اهداف كتاب التربية الوطنية على توضيح دور كل من المؤسسات الحكومية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة.					
١٣	مدى مرونة الاهداف وامكانية مراجعتها من حين لآخر.					
	ثانياً : الاخراج الفني للكتاب					
١٤	تبدو الوان الغلاف جذابه ومشوقة للطلبة					
١٥	يتصف ورق الكتاب بالجوده من حيث اللون والحجم ومساحة الصفحات					
١٦	تتصف عناوين الكتاب الرئيسيه والفرعية بالوضوح.					
١٧	توجد الصور ولرسومات والاشكال في اماكن مناسبة للدروس.					
١٨	يستخدم الكتاب حيل الاخراج المناسبة لخصائص التلاميذ. (الخطوط العريضة، ابراز المفاهيم الرئيسيه بالوان مميزة والوان مختلفه..)					
١٩	يخلو كتاب التربية الوطنية من الاخطاء الاملائية والنحويه والطباعيه.					
٢٠	مدى تناسب حجم المحتوى مع عدد الحصص المقرره.					
٢١	درجة اهتمام المحتوى بتزويد الطلبة بالاتجاهات والقيم الوطنية والقومية					
٢٢	مدى تدرج مادة المحتوى من السهل الى الصعب.					
٢٣	درجة ارتباط المحتوى بحاجات وميول الطلبة.					

الرقم	نص الفقرة	درجة التركيز				
		كبيره جداً	كبيره	متوسطه	ضعيفه	ضعيفه جداً
٢٤	مدى مساهمة المحتوى في تنمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري للامة العربية والاسلاميه.					
٢٥	مدى اتصاف مادة المحتوى بالجد والحدائنه.					
٢٦	درجة ارتباط المحتوى بحاجات المجتمع ومشكلاته السياسيه والاقتصاديه والمعاصره.					
٢٧	مدى ملائمة المحتوى للمستوى العقلي للطلبة.					
٢٨	درجة توفر الدقة العلميه في مادة المحتوى.					
٢٩	تتوفر لكل وحده في الكتاب اهداف سلوكيه خاصه.					
٣٠	درجة توزيع مادة المحتوى على الفصلين بشكل ملائم.					
٣١	مدى اشتمال المحتوى على فروع مختلفه من العلوم الاجتماعيه المختلفه.					
٣٢	درجة انسجام مادة المحتوى مع الاهداف.					
٣٣	درجة ارتباط الوسائل التعليميه بالاهداف الوارده بالكتاب					
	رابعاً: الوسائل التعليميه والانشطه للكتاب					
٣٤	درجة ارتباط الوسائل التعليميه بالمحتويات الوارده في الكتاب.					
٣٥	مدى تنوع الوسائل التعليميه في الكتاب من حيث الشكل واللون والحجم.					
٣٦	درجة كفاية الوسائل في الكتاب لمساعدة الطلبة على التعلم.					
٣٧	مدى تركيز الوسائل التعليميه على استخدام العمل الجماعي التشاركي كاسلوب تدريس.					

درجة التقدير					نص الفقرة	الرقم
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطه	كبيره	كبيره جدا		
					درجة اثاره الوسائل والانشطة الدافعية لدى الطالب نحو التعلم والتعلم الذاتي	٣٨
					مدى امكانية تحقيق النشاطات المقترحة وقابليتها للتنفيذ من قبل الطلبة بسهولة.	٣٩
					درجة تركيز الانشطة الواردة في الكتاب على الرحلات والزيارات الميدانية.	٤٠
					مدى تركيز الانشطة على الطلب من الطلبة الكتابة عن انطباعاتهم الشخصية من الجولة الميدانية.	٤١
					درجة مساعدة الوسائل التعليمية على اثاره تفكير الطلبة.	٤٢
					درجة تركيز الوسائل والانشطه على الاحداث الجارية.	٤٣
					مدى تركيز الوسائل والانشطه على استخدام التمثيلات الهادفة ولعب الادوار.	٤٤
					درجة تنوع الوسائل والانشطه الوارده في الكتاب لتناسب ميول الطلاب وقدراتهم ومراعاة الفروق الفرديه بينهم.	٤٥
					مدى تركيز الوسائل والانشطه على اوراق عمل اعدھا المعلم.	٤٦
					مدى تركيز الانشطه على مشاهدة افلام ، برامج تلفزيونيه.. الخ)	٤٧
					درجة توفر انشطة ووسائل في المنهاج تحفز الطلبة على تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة.	٤٨
					درجة مراعاة الانشطة العملية في كتاب التربية الوطنية لربط الطالب بالبيئة المحلية وزيادة مشاركته الاجتماعية الفعالة فيها.	٤٩



درجة تقدير					نص الفقرة	الرقم
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطه	كبيره	كبيره جدا		
					خامسا: التقويم	
					مدى تنوع اساليب التقويم الوارده في الكتاب (اسئلة مقالية، موضوعية، اسئلة قبلية، اسئلة بعديه..)	٥٠
					مدى مراعاة وسائل التقويم المختلفة في كتاب التربية الوطنية للفروق الفرديه بين الطلبة.	٥١
					درجة قياس التقويم للاهداف التي وضع من اجلها.	٥٢
					درجة شمولية وسائل التقويم الوارده في الكتاب جميع جوانب المحتوى	٥٣
					مدى توفر ادوات تقويم بعذب نهاية كل موضوع من الوحدة كـتقويم بنائي ( تكويني).	٥٤
					مدى توفر ادوات تقويم بعد نهاية كل وحدة دراسية كـتقويم ختامي.	٥٥
					مدى فعالية ادوات التقويم في تقدير درجة اكتساب المتعلمين للمعرفة على مستوى التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.	٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

An-Najah  
National University



جامعة  
بام الوطنية

Faculty of Graduate Studies

الدراسات العليا

الرقم : ٩٨/دع ص/٩٨

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢ م

معالي وزير التربية والتعليم المحترم

تحية طيبة وبعد،،

تسهيل مهمة للطالب "محمد توفيق محمود ربايعه" رقم التسجيل (٩٦٤٩٥٩٨)

الطالب المذكور اعلاه هو احد طلبة الماجستير في كلية العلوم التربوية تخصص مناهج وتدریس بجامعة النجاح الوطنية وهو الآن بصدد اجراء دراسة بعنوان (تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الاساسية الرابع ، الخامس ، السادس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات شمال فلسطين) .

لذا نرجو التكرم بالسماح له توزيع الاستبانة على المعلمين والمعلمات في المدارس الاساسية في محافظات الشمال لاستكمال بحثه .

وتفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا  
جامعة النجاح الوطنية  
نادية كركسات  
نابلس - قلمه

نسخة : الملف



الرقم : وت / 47/4 / 6195

التاريخ : 19 / 9 / 1998 م

الموافق : 18 / 5 / 1419 هـ

حضرة أ. د. علي زيدان المحترم  
عميد كلية الدراسات العليا - جامعة النجاح الوطنية / نابلس  
تحية طيبة وبعد ...

الموضوع : الطالب محمد توفيق محمود ربابعة

الإشارة : كتابكم رقم 5 أي / ادع ص / 98

المنورخ : 2 / 9 / 1998 م

أوافق على قيام الطالب المذكور بإجراء دراسته "تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية الرابع، الخامس، السادس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات شمال فلسطين"، وتوزيع الإستمائة المعدة لهذه الغاية على المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية في المحافظات الشمالية، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديريات التربية والتعليم المعنية .

مع الاحترام .....

/ وزير التربية والتعليم

مدير عام التعليم العام

أ. وليد الزااعة

نسخة / السادة مديري التربية والتعليم في محافظات (نابلس، طولكرم، جنين، قلقيلية، سلفيت) المحترمين

نسخة / المنف.

ع ل ش ع

١٦١

alizedan



An Evaluation of National Education Textbook for Primary Grades  
(4-6th) according to the teachers opinion

Abstract

By  
Mohammed Rabay'a

Supervisor

Dr. Ali Habayeb

This study aimed at evaluating the primary grades' national education textbooks (4th-6th) from perspective of teachers. The research questions addressed were as follows:-

- 1- What was the degree of evaluation of national education textbooks by school teachers in the northern governorates of Palestine?
- 2- Was there a difference in estimates of evaluation of each of the five domains according to : sex, academic qualification, experience, type of class and the teaching of the subject for the first time?

To answer the research questions, the researcher developed a unified questionnaire for the three textbooks. The questionnaire, in its final version, consisted of 56 items distributed among five domains textbook goals:13 items; educational aids and activities:17 items; evaluation:7 items.

The population of the study comprised teachers of both sexes involved in the teaching of national education to the three grades in the northern governorates of the West Bank: Jenin, Nablus, Tulkarm, Qalqilya, and Salfit. The total number of the population amounted to 754 teachers of both sexes.

The questionnaire was administered on a randomly chosen sample representing 40% of the study population. the number of respondents was 302 teachers during 1998/1999 scholastic year.

By using arithmetic averages of the degree of evaluation of the five domains of the study, the layout of the three textbooks combined occupied the first place. It received a very good evaluation. The arithmetic average was 4.01. The domain of objectives received second

place and it had a high evaluation; its arithmetic average was 3,58. The content domain was third in order and its evaluation was also high; its arithmetic average was 3.50. The area of means of evaluation came in the fourth place and its evaluation was on average. Its arithmetic average was 3.37. The educational aids and activities came last and its degree of evaluation was average. The arithmetic average was 3.01. The degree of evaluation of the five domains for the three grades combined was on average. The arithmetic average was 3.49.

Pertaining to the teachers' perspective of the national education curriculum, in terms of its degree of flexibility, it differed depending on sex, qualification, class/grade variable, and variable of the teaching discipline. The T- test has revealed that the males' evaluations were higher than females' in the domain of study. There were differences in the degree of evaluation between veteran and new teachers in favor of the new teachers in the areas of content and educational aids. However, there were no differences in the remaining areas.

ANOVA test also revealed that there were differences in the evaluation of flexibility which may be attributed to the qualification in favor of diploma holders.

However, no differences were found which may be attributed to grade variable on the domains of the study save the layout domain in favor of the fourth grade.

As for teaching experience, the ANOVA test showed differences in the domains of content and educational aids in favor of those having less than five years of experience and those who had more than ten years of experience. But there were no difference among the remaining domains.

In the light of the study findings, the researcher came up with the following recommendation. There is a need for more interest and more attractive and effective educational aids so that students can get involved in the material. The content has to be enriched with contemporary social, political, and economic problems in the Palestinian society. Finally, there is a need for further analytical and evaluative studies from different perspectives.